اليوم.. «السيسى» يبدأ فترته الثانية باليمين الدستورية أمام «النواب»

السيسي

كتب - ناصر عبدالمجيد وسامية فاروق وسيد العبيدى:

يؤدى الرئيس عبدالفتاح السيسى اليمين الدستورية أمام مجلس النواب اليوم، لبدء فترة رئاسته الثانية التى تستمر حتى يونيو 2022. وتعد هذه المرة الأولى التى ينظم فيها حفل أداء اليمين للرئيس المصرى أمام البرلمان منذ 13 عاماً، عندما أدى الرئيس الأسبق حسنى مبارك اليمين أمام المجلس فى سبتمبر 2005.

كان «السيسي» قد أدى اليمين الدستورية أمام أعضاء الجمعية العمومية للمحكمة الدستورية العليا برئاسة المستشار أنور العاصى يوم 8 يونيه 2014.

وكانت «الوفد» قد انفردت بنشر دراسة حول الأساس المنهجى لأداء اليمين الدستورية، أعدها المستشار محمد خفاجة، نائب رئيس مجلس الدولة.

وأوضحت الدراسة، أن الملك فاروق الأول ملك مصر والسودان هو الوحيد الذى أدى القسم أمام مجلس النواب فى ظل دستور 1923، وأن جمال عبدالناصر أدى اليمين أمام الجمهور وليس أمام البرلمان، وأن الرئيس الأسبق حسنى مبارك كان يؤدى اليمين الدستورية أمام مجلسى الشعب والشورى.

04

السبت ١٧ من رمضان١٤٣٩هـ - ٢ يونيو٢٠١٨- ٢٥ بشنس١٧٣٤ق -العدد٩٧٦٨- السنة الثانية والثلاثون

12 صفحة
جنيهان
alwafd.org

رئيس الحزب ورئيس مجلس الإدارة
بهاء الدين أبوشقة

الوفد

رئيس التحرير
وجدى زين الدين

الحق فوق القوة..
والأمة فوق الحكومة

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى تصدر عن حزب الوفد المصرى

FUTURE
UNIVERSITY IN EGYPT
جامعة المستقبل
Call 16383
www.fue.edu.eg

وداعًا شاومينج

كاميرات مراقبة لضبط الغشاشين فى الثانوية

غدًا.. 656 ألف طالب يؤدون الامتحانات أمام 1777 لجنة

كتب- زكى السعدنى:

ينطلق غدا ماراثون الثانوية العامة ويخوض الامتحانات 656 ألفا و343 طالبا وطالبة منهم 266الفا و898 طالبا وطالبة من الادبى و114ألفا و716 علمى رياضة و264الفا و797علوم امام 1777لجنة على مستوى الجمهوريه وتعقد لجان خاصة فى المستشفيات والسجون منها 58 لجنة بمستشفى 57357 و3 لجان باورام طنطا ولجنتان بمعهد الاورام و60 لجنة بالسجون وتم اعداد 22 لجنة لتقدير الدرجات و76مركزا لتوزيع الاسئلة.

وأكد الدكتور رضا حجازى رئيس قطاع التعليم العام ورئيس عام الامتحانات أن الأسئلة هذا العام تقيس مستويات الطلاب وتتضمن 15% للتذكر، و35 % للتطبيق، و30% للفهم، و20% لاسئلة للمستويات العليا»، وأشار إلى تشكيل لجنة لمواجهة الغش الالكترونى، وتم التنسيق مع وزارة الداخلية تم تتبع صفحات الغش وتمكنت وزارة الداخلية من ضبط بعض الصفحات التى تروج لتمهيد الغش عبر صفحات التواصل الاجتماعى فيس بوك، بالإضافة إلى وجود شئون قانونية تحمل صفة ضبطية قضائية.

حجازي

وشدد حجازى على تطبيق نص قرار رئيس الجمهورية بشأن مكافحة أعمال الإخلال بالامتحانات على كل من يقوم أو يسهم فى الغش أو إفساد العملية الامتحانية، حيث تعمل الوزارة بكل طاقتها للحفاظ على هيبة الدولة من خلال تطبيق القانون، واضاف حجازى أن أسئلة الامتحانات جاهزة وتم وضعها وطباعتها فى إحدى الجهات السيادية الدولة. وأكد أنه تمت مخاطبة المديريات بضرورة توفير كاميرات فى اللجان الأكثر شغبا، موضحا أن الطالب الذى يعلم أنه «مراقب ومتشاف» سوف يفكر أكثر من مرة قبل محاولة تصوير ورقة أسئلة وأيضاً سوف يراجع نفسه كثيرا قبل التفكير فى الدخول بالتليفون المحمول إلى لجنة الامتحانات.

التفاصيل 02

مقال وجدى زين الدين
لا تبثوا الذعر 03

كوبون مسابقة رمضان

السؤال رقم «17»

من هم أهل الكتاب ؟

الاسم:
العنوان:
تليفون:

تفاصيل المسابقة صـ 7

- «أبو شقة»: عزل خالد وتعيين أبو عبيدة
- «العبادى»: غير مقبول استغلال الدين
- «عبيد»: تسخير الدين لخدمة الخليفة
- صيام: الإيمان بالقضاء ينزع الشقاء

رمضان كريم 06-07

أمير كرارة:
«كلبش» يكشف الجانب الإنسانى لضابط الشرطة

كرارة

09

المنتخب يواصل تدريباته الشاقة فى «بيرجامو» 10

الأتراك يتظاهرون ضد «أردوجان» فى ذكرى احتجاجات «جيزى»

كتب- صلاح صيام:

خرج مئات المعارضين للرئيس التركى رجب طيب أردوجان، فى مسيرة فى وسط إسطنبول؛ لإحياء الذكرى السنوية الخامسة للاحتجاجات، التى شكلت عام 2013 تحدياً خطيراً لسلطته.

وكانت تلك الاحتجاجات بدأت فى نهاية مايو 2013 تنديداً ببناء مركز تسوق فى حديقة «جيزى» قرب ميدان تقسيم فى وسط إسطنبول، وتحولت لاحقاً إلى حركة احتجاج فى كل أنحاء البلاد ضد أردوجان الذى كان آنذاك رئيساً للوزراء.

وكان المتظاهرون، الذين خرجوا، الخميس، فى مراقبة عدد كبير من عناصر شرطة مكافحة الشغب. وتوجه المتظاهرون إلى ساحة تقسيم حاملين لافتات كتبوا عليها «الظلام سيتلاشى، جيزى ستبقى».

ولم يتمكن المتظاهرون من الوصول إلى حديقة جيزى؛ بسبب طوق فرضته الشرطة، لكن لم تسجل أى اشتباكات واسعة النطاق بين الطرفين. وقتل 8 أشخاص خلال مطاردة الشرطة للمحتجين، الذين انتهى تحركهم فى نهاية يونيو 2013. وتمت محاكمة بعض رجال الشرطة فى حالات متفرقة، لكنَّ الناشطين قالوا إن الملاحقات لم تذهب بعيداً.

ورفع بعض المتظاهرين فى إسطنبول لافتات تحمل أسماء وصور القتلى الثمانية فى تلك الاحتجاجات.

على جانب آخر، قال معهد الإحصاءات التركى، إن العجز التجارى لتركيا زاد 35.6 بالمئة على أساس سنوى فى أبريل ليصل إلى 6.69 مليار دولار للشهر الرابع من العام، فى الوقت الذى تحاول السلطات وضع خطط للحيلولة دون انهيار الاقتصاد التركى.

وكانت قد أظهرت بيانات وزارة الجمارك والتجارة التركية، أن العجز التجارى فى تركيا زاد 37.5 بالمئة العام الماضى إلى إجمالى 77.06 مليار دولار.

وتارة تنحى السلطات التركية باللائمة على اللوبى الصهيونى أو جماعات الضغط اليهودية فى أزمتها الاقتصادية بحسب صحيفة التايمز اللندنية، وتارة أخرى على السياسات الاقتصادية الدولية دون النظر فى السياسات الداخلية لحزب العدالة والتنمية الحاكم والتى فاقمت من تردى الأوضاع الاقتصادية فى تركيا.

لكنَّ المراقبين يرون أن الاقتصاد التركى بات هشاً لدرجة كبيرة، خاصة أن السياسة المالية لتركيا عريضة وفضفاضة؛ بسبب حزم الدعم التى تقدمها الحكومة التركية لاجتذاب الناخبين فى الانتخابات العامة.

المتظاهرون الاتراك يطالبون برحيل اردوجان

250 ألف فلسطينى أدوا صلاة الجمعة فى الأقصى

الفلسطينيون وصلاة الجمعة تحت حصار الشرطة الإسرائيلية

كتب- صلاح صيام:

أدى نحو 250 ألف مصلٍ صلاة الجمعة الثالثة من رمضان، فى رحاب المسجد الأقصى المبارك، متخطين بذلك حواجز الاحتلال العسكرية.

وكان آلاف الفلسطينيين نقد عبروا نقاط التفتيش والحواجز الإسرائيلية المفروضة بين الضفة الغربية ومدينة القدس المحتلة، من أجل أداء صلاة الجمعة داخل المسجد الأقصى، ومر الرجال والنساء والأطفال القادمون من بيت لحم بالضفة الغربية نقط التفتيش المكتظة بأفراد شرطة الاحتلال المسلحين.

وخضع المصلون الفلسطينيون للتفتيش من قبل قوات الاحتلال المتمركزة على طول الجدار الفاصل بين الضفة الغربية والقدس المحتلة، فيما نشبت مناوشات بين شرطة الاحتلال وبعض الشباب الفلسطينى، حيث أطلقت الشرطة الإسرائيلية قنابل الغاز على الفلسطينيين، وتمكنت أثناء تلك المواجهات من اعتقال بعض الشبان العابرين لأداء صلاة الجمعة، ويأتى هذا فيما لجأ بعض الشباب إلى تسلق الجدار العازل باستخدام السلالم الخشبية للعبور إلى الجهة الأخرى باتجاه المسجد الأقصى.

وزير الرى: الانتهاء من التقرير المبدئي لمشروع الخط الملاحى لبحيرة فيكتوريا

كتبت- نغم هلال:

قال الدكتور محمد عبد العاطي، وزير الموارد المائية والري، إن مصر قد بدأت في إرسال التقرير المبدئي وقبل النهائي الخاص بالمشروع الإقليمي الخاص بالخط الملاحي الواصل من بحيرة فيكتوريا، وحتي البحر المتوسط، الذي تسلمته من المكتب الاستشاري الدولي، إلى الدول الأعضاء في المشروع التابع لمبادرة النيباد بالاتحاد الإفريقي.

وأضاف أن التقرير يتضمن رؤية المكتب الاستشاري فيما يتعلق بالهيكل المؤسسي والقانوني للهيئة الإقليمية المقترح إنشاؤها لإدارة المشروع وكذلك الشروط المرجعية التي سوف يتم علي أساسها طرح مناقصة عالمية بين المكاتب الدولية لإجراء دراسات الجدوي الاقتصادية من تنفيذه، ومدي مساهمة كل دولة من الدول الأعضاء ومعايير تحديد هذه النسبة، علاوة علي أن التقرير تضمن أيضا احتياجات التدريب المطلوبة للكوادر البشرية بالدول الأعضاء وآليات تبادل الخبرات والمعلومات بين المشاركين.

عبدالعاطي

وأشار فى تصريحاته إلي أن التقرير النهائي سوف يصدر في أغسطس القادم، حيث تقوم الدول الأعضاء حاليا بمراجعة التقرير المبدئي الذي قدمه الاستشاري الدولي للوحدة، لافتا إلي أنه يتم حالياً الإعداد لعقد جلسة خاصة لمشروع الممر الملاحي فيكتوريا- الإسكندرية علي هامش أسبوع القاهرة للمياه المقرر عقده في أكتوبر القادم تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية وبحضور العديد من شركاء التنمية الدوليين والمانحين.

غداً.. مجلس النواب يناقش أضخم ميزانية فى تاريخ مصر 03

مواقيت الصلاة

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
القاهرة	03:10	04:54	11:53	03:29	06:52	08:23
الإسكندرية	03:11	04:56	11:58	03:37	07:00	08:34

سعر النسخة فى الخارج
الكويت 300 فلس - السعودية 3 ريالات - الامارات العربية المتحدة 3 دراهم - سلطنة عمان 300 بيسة
- الجمهورية اليمنية 30 ريالاً - المملكة المتحدة 1 جيك - تونس 800, دينار

الوفد 2

السبت ١٧ من رمضان١٤٣٩هـ - ٢ يونيو٢٠١٨– ٢٥ بشنس١٧٣٤ق –العدد٩٧٦٨- السنة الثانية والثلاثون

طوارئ فى موانئ البحر الأحمر لاستقبال العمالة المصرية القادمة من دول الخليج

كتب- محمود شاكر:

شدد اللواء هشام أبوسنة، رئيس هيئة موانئ البحر الأحمر، على رفع درجة الاستعداد القصوى بموانئ البحر الأحمر، استعدادا لاستقبال العمالة المصرية بدول الخليج والتى تبدأ خلال ساعات بموانئ سفاجا ونويبع والغردقة على متن العبّارتين مسرة وعمان بميناء سفاجا والعبّارتين آيلة وسينا بميناء نويبع والعبارة القاهرة بميناء الغردقة (رحلات مكوكية) لاستيعاب الاعداد المتزايدة من العمالة المصرية القادمة من دول الخليج لقضاء اجازات الأعياد مع ذويهم. وطالب «أبوسنة» مديرى الموانئ بضرورة التنسيق مع أعضاء المجتمع المينائى لتقديم كافة التسهيلات وسرعة انهاء الإجراءات وتوافر الاعداد المناسبة من ضباط الجوازات والتفتيش والجمارك لسرعة انهاء الإجراءات مع زيادة اعداد الحمالين ومراقبتهم بصرامة لمنع استغلالهم للركاب وزيادة اعمال التأمين بما يتناسب مع الاعداد المتزايدة من الركاب وسرعة انهاء اجراءات الإفراج عن سيارات التربتيك القادمة بصحبة الركاب، والتأكيد على تواجد ممثلين للوكلاء السياحيين والملاحيين لحل أى مشكلة مع ادارة الميناء فى حينه والتنسيق مع شركات شرق وغرب وجنوب الدلتا العاملة بالموانئ بتوفير باصات لسرعة نقل الركاب الى محافظاتهم وكذلك التنسيق مع شرطة المرور بالمحافظات لتوفير أماكن لباصات القطاع الخاص لعدم تكدسها أمام أبواب الموانئ. وأكد «أبوسنة» ضرورة التزام التوكيلات الملاحية بمواعيد وصول العبارات وإلزام مالكى العبارات بالالتزام بالأعداد المسموح بها وضرورة تبخير العبارات قبل كل رحلة.

أبوسنة

الوفد

صحيفة يومية تصدر عن حزب الوفد
أسسها فؤاد سراج الدين عام ١٩٨٤
برئاسة تحرير مصطفى شردى

مديرو التحرير
محمد مهاود
محمود غلاب
حنان فهمى
على البحراوى
طارق تهامى
فتوح الشاذلى
سامى صبرى
ياسر شورى

المدير الفنى
طلعت المغاورى

مدير الإعلانات
محمد حسنين

مدير الإنتاج
سمير زايد

الماكيت الأساسى
عصام الشبوكشى

المقر الرئيسى :
الحزب والتحرير والإعلانات
١ شارع بولس حنا - الدقى - الجيزة
ص. ب : ٣٥٧ إمبابة
تليفون : ٣٣٣٨٣١١١ - ٣٣٣٨٣٢٢٢
فاكس : ٣٣٣٥٩١٣٥ - ٣٧٦٠٢٠٠٧
الوفد على الإنترنت
alwafd.org
البريد الإلكترونى للوفد:
elestma3@gmail.com
alestma3@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات
مؤسسة الأهرام
مركز خدمة العملاء
٢٧٧٠٤٤٣٥ - ٢٧٧٠٣١٩٥ - ٢٧٧٠٤٥٦٥

الاشتراك السنوى: ٧٣٠ جنيها
الاشتراك ٦ شهور: ٣٦٥ جنيها
ثلاثة شهور: ١٨٣ جنيها

غداً.. انطلاق ماراثون ثانوية العذاب

656 ألف طالب يبدأون الامتحانات أمام 1777 لجنة على مستوى الجمهورية

كتب- زكى السعدنى:

ينطلق غداً مارثون امتحانات لثانوية العامة ويخوض الامتحانات 656 ألفا و343 طالباً وطالبة منهم 266ألفاً و898 طالباً وطالبة من الادبى و114ألفاً و716 علمى رياضة و264ألفا و797علوم تقدم الامتحانات أمام 1777لجنة على مستوى الجمهوريه وتعقد لجان خاصة فى المستشفيات والسجون منها 58 لجنة بمستشفى 57357 و3 لجان بأورام طنطا ولجنتان بمعهد الأورام و60 لجنة بالسجون وتم إعداد 22 لجنة لتقدير الدرجات و76مركزاً لتوزيع الاسئلة.

أعلن الدكتور طارق شوقى وزير التربية والتعليم الانتهاء من كافة الاستعدادات لعقد امتحان الدور الأول لطلاب الثانوية العامة.

وأكد الدكتور رضا حجازى رئيس قطاع التعليم العام ورئيس عام الامتحانات أن الأسئلة هذا العام تقيس مستويات الطلاب وتتضمن 15% للتذكر، و35 % للتطبيق، و30% للفهم، و20% لأسئلة للمستويات العليا».

وأشار إلى تشكيل لجنة لمواجهة الغش الالكترونى، وتم التنسيق مع وزارة الداخلية وبالفعل تم تتبع صفحات الغش وتمكنت وزارة الداخلية من ضبط بعض الصفحات التى تروج لتمهيد الغش عبر صفحات التواصل الاجتماعى فيس بوك، بالإضافة إلى وجود شئون قانونية تحمل ضبطية قضائية لتفعل هذا العام،: كأنه ظابط ويحرر محضرا ويحقق مع الغشاشين، طبقا للقانون 73 وتعديل القرار الوزارى رقم 500 والذى تم تعديله للقرار 34.

وأصدر الدكتور طارق شوقى وزير التربية والتعليم توجيهات بتوفير وسائل الراحة والهدؤ للطلاب داخل اللجان وتزويدها بجميع وسائل التهوية وتجهيز الاستراحات الخاصة بالمعلمين بكل وسائل المعيشه واتخذت الوزارة بالتنسيق مع وزارتى الداخلية والدفاع اجراءات امنية مشددة لتامين لجان الامتحانات ومراكز توزيع الاسئلة ومقار لجان تقدير الدرجات. كما تم تدريب مجموعة من العاملين على مكافحة فوبيا الغش الالكترونى داخل اللجان.

وتم اتخاذ الإجراءات الامنية لمواجهة المواقع الإلكترونية التى تستخدم لتسريب الأسئلة عبر مواقع التواصل الاجتماعى. وشدد الوزير على منع أى محاولات للغش فى امتحانات الثانوية العامة واتخاذ الإجراءات القانونية ضد الغشاشين وطالب مديرى المديريات بالمتابعة والرقابة المشددة والمستمرة للجان الامتحانات من الخارج وعدم الجلوس على المكاتب أثناء فترة الامتحانات والتنبيه على منع دخول الموبايلات للطالب أو المراقب داخل اللجان وهدد بأنه إذا تم ضبط موبايل داخل اللجنة ستتم محاسبة كل المسئولين عن اللجنة داعيًا الجميع العمل بشكل جدى وحازم لمنع أى عملية تسريب للامتحانات.

وشدد حجازى على تطبيق نص قرار رئيس الجمهورية بشأن مكافحة أعمال الإخلال بالامتحانات على كل من يقوم أو يسهم فى الغش أو إفساد العملية الامتحانية، حيث تعمل الوزارة بكل طاقتها للحفاظ على هيبة الدولة من خلال تطبيق القانون.

وأضاف أن أسئلة الامتحانات جاهزة وتم وضعها وطباعتها فى إحدى الجهات السيادية الدولة، موضحا أن توزيع أسئلة الامتحانات سيكون على غرار العام الماضى.

وأضاف رئيس قطاع التعليم العام ورئيس امتحانات الثانوية العامة أن كل مادة مكونة من 4 نماذج امتحانية متفقة فى نوعية الأسئلة مختلفة فى ترتيبها، موضحا أن مرحلة وضع الأسئلة وطباعتها انتهت، ولكن تبقى مسألة السرية كما هى خاصة بالنسبة للجان الفنية لواضعى الامتحانات.

وأوضح أن اللجان الفنية أيضاً انتهت من وضع نماذج الإجابات فى المواد الدراسية، حيث يتم تسليمها إلى الكنترولات لتسلم على الفور لمقدرى الدرجات فور بدء آمال التصحيح ورصد الدرجات وتصحيح العينات العشوائية لأول مادة يؤدى فيها الطلاب امتحاناتهم وهى اللغة العربية، حيث من المقرر أن يبدأ تصحيح العينة العشوائية يوم 5 يونيه المقبل.

وأكد رئيس امتحانات الثانوية العامة أن توزيع الأسئلة على مراكز استقبال صناديق الامتحانات يكون وفقا لعدد الطلاب فى كل محافظة، مشيرا إلى أن نقل وتوزيع الأسئلة يكون بالتنسيق مع قوات الأمن من رجال الشرطة والجيش، مؤكدا أن هناك تنسيقا كاملا مع جميع الجهات المختصة والوزارات على رأسها الداخلية والاتصالات وبعض الجهات الأخرى.

وأشار إلى أن الوزارة تعتبر مرحلة وضع الأسئلة وصندقتها ووصولها إلى اللجان من أهم المراحل التى تمر بها امتحانات الثانوية العامة باعتبارها أهم مرحلة تحتاج إلى سرية ومتابعة دقيقة من قبل المسئولين عن الامتحانات.

وعن شكل الأسئلة ومدى تشابهها مع النماذج الاسترشادية التجريبية التى تمت إتاحتها على موقع الوزارة، وأضاف حجازى أنه لا يستطيع أحد أن يطلع على شكل الأسئلة، قائلا: «أنا لا أتدخل فى مسألة وضع الأسئلة وهى مرحلة تخص فقط اللجان الفنية ولكن هناك مواصفات للأسئلة يلتزم بها واضعو الامتحانات على رأسها أن تكون من كتاب المدرسة وأيضاً مطابقة لمواصفات الورقة الامتحانية التى يضعها المركز القومى للامتحانات».

وفى السياق ذاته، قالت مصادر مسئولة بوزارة التربية والتعليم إن الوزارة انتهت من وضع خطة نقل صناديق الأسئلة إلى مراكز توزيع الأسئلة فى المحافظات بالتنسيق مع قوات الأمن وأيضاً أفراد الأمن الإدارى.

وأضاف رئيس امتحانات الثانوية العامة، أن الوزارة لديها خطة محكمة للتعامل مع أى محاولات للغش من جانب الطلاب، بالتنسيق مع الجهات الأمنية والسيادية فى الدولة، مؤكدا أن امتحانات هذا العام ستكون أكثر انضباطاً والتزاماً، مشيراً إلى أن الوزارة سوف تستخدم وسائل جديدة ومبتكرة لكشف أى محاولات للغش، وهناك وسائل سرية لن يتم الإعلان عنها تستخدمها الوزارة لرصد أى محاولات غش فى الامتحانات.

وأوضح أن هناك تنسيقا كاملا مع جميع الجهات وسيتم التعامل مع أى حالة غش على الفور سواء من خلال التواصل السريع والمباشر مع رؤساء اللجان وأعضاء الشئون القانونية أو غرفة عمليات الثانوية العامة وأيضاً فريق الغش الإلكترونى الذى يعمل مع الوزارة بشكل متواصل قبل بدء الامتحانات وأثناء سيرها وحتى ظهور النتيجة.

وشدد على أن الثانوية العامة هذا العام ستكون أكثر انضباطا عن سابقتها لأن الوزارة استعدت بشكل قوى ومختلف هذا العام وبدأت الاستعدادات مبكرا، كما أن العام الماضى كانت أول تجربة للبوكليت ومن ثم فهناك فهم كبير هذا العام لنظام البوكليت خاصة من قبل رؤساء اللجان والمراقبين وأيضاً داخل الكنترولات فيما يتعلق بدور كاميرات المراقبة فى ضبط حالات الغش، وأكد أنه تمت مخاطبة المديريات بضرورة توفير وكيل الوزارة كاميرات فى اللجان الأكثر شغبا، موضحا أن الطالب الذى يعلم أنه «مراقب ومتشاف» سوف يفكر أكثر من مرة قبل محاولة تصوير ورقة أسئلة وأيضاً سوف يراجع نفسه كثيرا قبل التفكير بالتليفون المحمول إلى لجنة الامتحانات، وأوضح رئيس امتحانات الثانوية العامة، أن التعامل مع الكاميرات سيكون عن طريق فريق الأمن بالتنسيق مع رؤساء اللجان والمراقبين وأيضاً الوزارة، موضحا هدفنا توفير جو مناسب للطلاب خلال فترة الامتحان وتحقيق الانضباط فى جميع المدارس ولجان السير حتى نضمن تحقيق تكافؤ الفرص بين جميع الطلاب الذين يؤدون الامتحانات.

وأشار رئيس امتحانات الثانوية العامة إلى أن هناك 76 مركزا لتوزيع أسئلة الامتحانات، وتم التأكد من تجهيزها لاستقبال صناديق الأسئلة من حيث التأمين والنوافذ وتوافر وسائل الأمن من طفايات حريق وخلافه وأيضاً توافر أفراد الأمن لتأمين هذه المقارات سواء من جانب الأمن الإدارى أو الشرطة، مؤكدا أن قرابة الـ103 آلاف عضو يشاركون فى أعمال الامتحانات ما بين ملاحظ ومراقب أول ومراقب وعضو أمن ورؤساء لجان سير وخلافه.

الطلاب يستعدون لماراثون الثانوية العامة

حجازى

القبض على المستشار المزيف بالإسكندرية

الإسكندرية- شيرين طاهر:

المزيف

تمكن ضباط مباحث الاموال العامة بمديرية امن الاسكندرية من القبض على عامل انتحل صفة مستشار بإحدى الوزارات للنصب والاحتيال على المواطنين والحصول منهم على مبالغ مالية بزعم تخصيص قطع أراضٍ لهم بمحافظة الاسكندرية. أكدت التحريات أن المتهم سبق اتهامه والحكم عليه فى 29 قضية، نصب وخيانة أمانة وشيك، بادعاء علاقاته بالمسئولين بالجهات الحكومية، منتحلاً صفة مستشار بإحدى الوزارات، على خلاف الحقيقة وحصل من المواطنين على مبالغ مالية بلغت جملتها 445 ألف جنيه نظير تخصيص قطع أراض مبانى لهم بمحافظة الإسكندرية ولم يفِ بما وعد به وامتنع عن رد المبالغ.

وفاة مأمور مركز إبشواي بأزمة قلبية

حربي

الفيوم- سيد الشورة:

توفي العميد حسين حربي مأمور مركز إبشواي بالفيوم إثر إصابته بأزمة قلبية مفاجئة وهو في طريقه لفحص بلاغ بوجود مشاجرة بين عائلتين بالقرب من بحيرة قارون. كان اللواء خالد شلبي مدير أمن الفيوم تلقي اخطار بإصابة حربى بأزمة قلبية مفاجئة وهو في طريقه لفض اشتباك بين عائلتين وعلي الفور انتقلت سيارات الإسعاف بقيادة الدكتور سامح محمد السيد مدير إسعاف الفيوم وتم نقل المصاب لمستشفى إبشواي المركزي وتوفي أثناء محاولة إسعافه.

رؤية

وللتاريخ صفحات أخرى

مدحت بشاى

علمونا فى كتب ومناهج التاريخ وعبر محاضرات أهل التنظير- وجميعها على حق- أن مصر كانت على موعد مع ابن لها طال انتظاره، خرج من رحمها فى 14 أغسطس 1874م، واحتضنته طفلاً رضع الوطنية، ليشب واهباً حياته للدفاع عنها والسعى لتحريرها وتباهى بمقولته الشهيرة «لو لم أكن مصريا لوددت أن أكون مصرياً» ونجح خلال عمره القصير الذى لم يتجاوز 34 عاماً أن يسطر مجدا خالداً حتى ودع دنيانا وهو فى ريعان الشباب وكانت آخر كلماته لمن جاءوا يودعونه فى مرضه واغرورقت أعينهم بالدموع «لا تبكوا إنى لم أعرف البكاء يوماً على نفسى وإذا بكيت اليوم فإنما أبكى مصر المسكينة»، إنه الزعيم الراحل مصطفى كامل باعث الحركة الوطنية وفاضح الاحتلال البريطانى فى دنشواى.

ومع اعتراضى على وصف مصر بالمسكينة، فإننى مع من أشادوا بدور الزعيم ونضاله فى وقت عصيب ليؤكد أن مصر لم تستسلم بعد هزيمة التل الكبير وليثبت أن المصريين لا ينقصهم سوى استعادة روح المقاومة والكفاح، واعتمد على الخطابة وتنظيم المؤتمرات والصحافة لتعبئة الرأى العام ضد الاحتلال البريطانى والمطالبة بالجلاء..

ولكن لما لا نسمح- فى إطار العرض المتوازن وتوخى الصدق عند الحديث عن رموزنا- بعرض كل المواقف والأفعال والتوجهات لصاحب السيرة وبطل الحكاية؟!» كتب مصطفى كامل فى جريدته «اللواء» بتاريخ مصر فى يوم الخميس 3 رمضان المعظم سنة 1317- 4 يناير سنة 1900 تحت عنوان «سلامة الدولة العثمانية».. قال الزعيم: «إذا عرف الناس عموماً مقاصد أعداء دينهم ودولتهم فليس علينا بعد هذا إلا أن نقول كلمة واحدة وهى أن سماسرة السوء والفساد فى مصر يخدمون أغراض الإنجليز ويخدعون الناس بتفهيمهم أن فصل الخلافة من السلطنة يفيد الدولة، كما استفادت دول أوروبا من فصل السلطة الدينية من السلطة السياسية، ولكن الدين الإسلامى لا يصح فيه مطلقاً فصل السلطتين من بعضهما لأن الفصل بينهما يقتلهما معاً.

وإننا نعتقد أن أمراء الإسلام وكافة أبنائه عارفون حقيقة مقاصد الأعداء وعاملون لإعلاء شأن الدولة العثمانية التى هى تاج الإسلام وفخاره، والشرف كل الشرف للمصريين وأميرهم المعظم، حيث أثبتوا بالبراهين الساطعة أنهم أشد المسلمين تمسكاً بعرش صاحب الخلافة العظمى وأكثرهم رغبة فى خير الدولة وسموها ورفعتها».. ولا تعليق إلا ما يراه قارئ جريدتنا الغراء.

medhatbeshay9@gmail.com

تفعيل التصحيح الإلكترونى بجامعة الإسكندرية العام القادم

كتب- رزق الطرابيشي:

وافق مجلس جامعة الإسكندرية في اجتماعه الأخير برئاسة الدكتور عصام الكردى رئيس الجامعة على تفعيل نظام التصحيح الإلكترونى بجميع كليات الجامعة، اعتباراً من العام الدراسى القادم وقيام كل كلية بوضع خطتها لتفعيل هذا النظام وتحديد هدف لعدد من المقررات، وكذلك تنظيم دورات لأعضاء هيئة التدريس للتدريب على وضع الامتحانات الالكترونية بطريقة تقيس قدرات الطالب ومهاراته الإبداعية وبما يحقق الحد الأدنى من بنوك الأسئلة المطلوبة.

وناقش المجلس سبل تحسين الرعاية الصحية والخدمات العلاجية لأعضاء هيئة التدريس والعاملين بالجامعة ووضع الآليات اللازمة لتقديم خدمات صحية وعلاجية عن طريق مستشفيات جامعة الإسكندرية وبعض المستشفيات الكبرى، ما يسهم فى تحسين وتوسيع الخدمات الحالية وتم تشكيل لجنة لإعداد هذه الدراسة وتقدم خلال شهر.

واستعرض الدكتور محمد بلال مدير مركز التطوير الوظيفى وريادة الأعمال بالجامعة خلال المجلس رؤية المركز والمحاور التى سيتم العمل عليها للعام الجامعى المقبل، متضمنة البرامج والتدريب وورش العمل والمعسكرات وسبل تحفيز الابتكار وريادة الأعمال بين الطلاب والخريجين، وإدخال حاضنات ومشروعات الأعمال، وأضاف أنه سيتم إدخال 21 برنامجا تدريبيا هذا العام تم تحديدها بعد التعرف على احتياجات سوق العمل يستفيد منها الطلاب مجاناً وتبدأ بعد عيد الفطر مباشرة، وأشار إلى أن عدد الطلاب المستفيدين من خدمات المركز بلغ حتى الآن أكثر من 20 ألف طالب خلال عامين منذ إنشائه، مشيراً إلى أنه سيتم افتتاح مركزين للتطوير الوظيفي أحدهما بكلية التجارة والآخر بكلية الهندسة بالتعاون مع الجامعة الأمريكية للإسهام فى تنمية قدرات الطلاب فى المهارات المهنية واعدادهم للالتحاق بسوق العمل.

ووافق المجلس على بروتوكول التعاون بين كلية التربية والهيئة العامة لتعليم الكبار لاستكمال منظومة محو الأمية، ومذكرة التفاهم بين جامعة الإسكندرية وكلية الكوت الجامعة بالعراق، وجامعة اسكس البريطانية فى مجال علوم الحاسب الآلى والهندسة الالكترونية، ومذكرة التفاهم بين كلية الهندسة جامعة الإسكندرية وجامعة كوينز لاند باستراليا فى مجالات الطب وتكنولوجيا المعلومات والعلوم الاجتماعية، واتفاقية التعاون بين جامعة الإسكندرية وجامعة دوشيشا اليابانية. كما وافق المجلس على تعيين 30 عضو هيئة تدريس 12 إلى وظيفة أستاذ و18 إلى وظيفة استاذ مساعد وتعيين 16 مدرسا ومنح 86 درجة دكتوراه و221 درجة ماجستير.

بوادر حرب تجارية بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبى

فيينا- رحومة أحمد:

قال المستشار النمساوى سيباستيان كورتز إن حربا تجارية بين الاتحاد الأوروبى والولايات المتحدة بشأن فرض إدارة الرئيس الأمريكى دونالد ترامب رسوما جمركية على الصلب والألومنيوم ستكون «سلبية للغاية» على الطرفين. وأضاف كورتز أنه يجب على الاتحاد الأوروبى أن يدرس ردا جماعيا إذا لم تمدد الولايات المتحدة الإعفاءات الجمركية المؤقتة التى تنتهى صلاحيتها الثلاثاء.

استيلاء مسئولين بالمطاحن علي 455 طن قمح

الإسكندرية- شيرين طاهر:

ألقى ضباط البحث الجنائى بمديرية امن الاسكندرية، القبض على مسئولين بمطاحن القطاع العام بمحرم بك، اختلسا 455 طن قمح. أكدت تحريات ومعلومات إدارة البحث الجنائى بمديرية أمن الإسكندرية، قيام المسئولين عن أحد المطاحن (قطاع عام) بدائرة قسم شرطة محرم بك، بتجميع كميات كبيرة من الأقماح المستوردة داخل صومعة المطحن من خلال الاختلاس والاستيلاء على كميات من رسائل الأقماح الواردة للمطحن، خلال عمليات الغسل والتنقية من الشوائب تمهيداً لبيعها لحسابهما الشخصى وليس من خلال أى قنوات مشروعة، ما يمثل استيلاء على المال العام، عقب تقنين الإجراءات، قامت قوة أمنية، بالتنسيق مع مديرية التموين والتجارة الداخلية بتشكيل لجنة من المختصين.. أسفرت عن ضبط المتهمين وبحوزتهما الأقماح داخل صومعة المطحن، غير مثبتة بالدفاتر الخاصة بالصومعة. تم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازم.

منظمة العمل: البطالة فى فلسطين الأعلى على مستوى العالم

كتب- خالد حسن:

أكدت منظمة العمل الدولية فى بيان لها أن التقرير السنوى للمنظمة، أشار إلى ارتفاع معدل البطالة فى الأرض الفلسطينية المحتلة إلى 27.4 فى المائة فى عام 2017، وهو الأعلى فى العالم. وأوضح التقرير أن هذا الوضع يؤثر على النساء والشباب بوجه خاص، إذ تقترب معدلات البطالة بين النساء الفلسطينيات حالياً من 50 فى المائة، كما أن معدلات البطالة لدى الشباب ليست أفضل من ذلك بكثير. وقال غاى رايدر المدير العام لمنظمة العمل الدولية فى مقدمة التقرير: «إن غياب العملية السياسية والدبلوماسية على أساس اتفاقية أوسلو يكرس الاحتلال ويعيق التنمية الفلسطينية. وقد تدهورت أوضاع سوق العمل الفلسطينية إلى القاع، ما ينبغى أن يثير قلقاً بالغاً لدى جميع المعنيين. ومن الواضح أن غياب الفرص المتاحة للشباب يصيبهم بالإحباط واليأس».

فهمي يعرض جهود مصر فى التنمية المستدامة

كتب- عبد الخالق خليفة وأمانى سلامة:

اختتمت أمس أعمال المؤتمر الدولى الذى نظمته منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة وسكرتارية اتفاقية التنوع البيولوجى بروما حول سبل دمج أبعاد التنوع البيولوجى بخطط وبرامج قطاع الزراعة، وقد شارك الدكتور خالد فهمى وزير البيئة أعمال اليوم الأخير للمؤتمر (الشق رفيع المستوى) بحضور رئيس المنظمة ووزير دولة فيجى وأكثر من ٢٥٠ ممثلا عن الدول الأعضاء ومن الخبراء ورجال الاعمال وسكرتارية اتفاقية التنوع البيولوجي.

فهمي

واستعرض الدكتور خالد فهمى الجهود المصرية فى مجال إعداد استراتيجية التنمية المستدامة ٢٠٣٠ وآليات إدماج الأبعاد البيئية بخطط القطاعات الاقتصادية المختلفة، كما عرض استعدادات مصر لاستضافة مؤتمر الأطراف لاتفاقية التنوع البيولوجى نهاية العام بمدينة شرم الشيخ. وتطرق الوزير المصرى إلى منهجية مصر فى تنظيم المؤتمر من حيث ضرورة الجمع بين مسارات اتفاقيتى التغير المناخى والتنوع البيولوجي، وحتمية تغيير لغة خطاب المعنيين بالتنوع البيولوجى من الإغراق فى التخصص إلى لغة عملية يفهمها رجال الاقتصاد والسياسة ويمكن ترجمتها إلى حسابات اقتصادية بما يسهل عملية اتخاذ القرار، مستشهدا بحالات من الواقع العملي.

الوفد
3
السبت ١٧ من رمضان١٤٣٩هـ - ٢ يونيو٢٠١٨– ٢٥ بشنس١٧٣٤ق –العدد٩٧٦٨- السنة الثانية والثلاثون

مصر رئيساً للجنة اليونسكو لحماية الممتلكات الثقافية

كتب- صلاح صيام:

انتُخبت مصر بالإجماع لرئاسة اللجنة الفرعية لمعاهدة 1970 الخاصة بوسائل حظر ومنع استيراد وتصدير ونقل ملكية الممتلكات الثقافية بطرق غير مشروعة، للفترة من مايو 2018 إلى مايو 2019، كأول دولة عربية تتولى رئاستها منذ إنشاء اللجنة عام 2013، وذلك خلال انعقاد أعمال الدورة السادسة للجنة بمقر اليونسكو فى باريس.

وقال سفير مصر فى فرنسا والمندوب الدائم لدى اليونسكو إيهاب بدوى، ، إن انتخاب مصر يعكس تقدير وفود الدول للدور الذى تضطلع به مصر فى مجال تعزيز الجهود الدولية لحظر ومنع الاتجار غير المشروع فى الممتلكات الثقافية. وأشار إلى أن الوفد المصرى لدى اليونسكو سيكثف خلال الفترة المقبلة تحركاته لتنشيط أعمال هذه اللجنة وتحقيق طفرة فى هذا المجال على المستوى الدولى، لاسيما فى ضوء الأهمية البالغة التى توليها مصر لاسترداد كافة القطع الأثرية التى تم تهريبها للخارج.

وأوضح بدوى، أن مصر تقدمت خلال الاجتماعات التحضيرية لأعمال اللجنة بعدة مقترحات تم اعتمادها خلال اليومين الماضيين، من بينها اضطلاع سكرتارية اليونسكو بتطبيق برامج تدريبية لبناء قدرات الدول فى هذا المضمار، وتكثيف التعاون بين اللجنة وصالات المزادات فى جميع أنحاء العالم.

بدوي

النفقات 1.4 تريليون جنيه.. والعجز النقدى 480 ملياراً.. ولا أعباء إضافية

غداً.. «النواب» يناقش أضخم موازنة مصرية ويستعرض مؤشرات 4 سنوات

كتب- ناصر فياض:

يناقش مجلس النواب غداً أضخم موازنة فى تاريخ مصر، والتى تبدأ أول يوليو القادم، وتنتهى فى يونية 2019. وتصل قيمة النفقات فى الموازنة إلى تريليون و412 مليار جنيه، وبلغ حجم الإيرادات بالموازنة العامة الجديدة 980 مليار جنيه، والعجز النقدى 480 مليار جنيه.

سلمت لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب تقريرها النهائى إلى اللجنة العامة للمجلس بشأن مشروع الموازنة العامة للدولة للسنة المالية -2018 2019. وأوصى التقرير بزيادة مُخصصات 5 قطاعات، وبدون أى أعباء إضافية على المواطن المصرى.

وطلب التقرير اجراء تغييرات موازنة قطاعات التربية والتعليم، والتعليم العالى بما فيها المستشفيات الجامعية، والصحة، والنقل «السكة الحديد»، وقطاع الثقافة والإعلام فى أمور تهم الصحفيين.

وتعقد اللجنة اجتماعاً صباح غد، قبيل بدء الجلسة العامة بساعتين، لاستعراض تقرير اللجنة العام بشأن خطة التنمية المستدامة متوسطة الأجل (2018-2019،2021-2022) وخطة العام الأول منها 2018-2019 والموازنة العامة للدولة، وموازنات الهيئات العامة الاقتصادية، والهيئة القومية للإنتاج الحربى للسنة المالية -2018 2019.

اسماعيل

عبدالعال

وكشف التقرير النهائى للموازنة أن لجنة الخطة بالبرلمان لم تنجح فى توفير ما طالب به قطاع التعليم من توفير 28 مليار جنيه لتطوير المنظومة التعليمية، ولكن تمكنت من توفير متطلبات الخطوات الأولى للعملية التعليمية والتى تستطيع الوزارة من خلالها شراء التابلت للطلاب وعمل الوصلات المدرسية ورفعاً مرحلياً لرواتب المعلمين من رياض الأطفال وغيرهم. وأوصى التقرير بأنه حال توافر أى موارد أخرى تضخ للموازنة خلال العام الجديد ستذهب لصالح التعليم على الأخص، من ضمنها على سبيل المثال ملف تقنين أراضى وضع اليد.

وأوضح التقرير أن اللجنة وفرت مصادر لتمويل شراء قطع غيار لـ«السكك الحديدية» بمقدار مليار جنيه، وتوفير مليار للمستشفيات الجامعية بما يمكن من دعم المستشفى بالأدوية ومستلزمات التشغيل وليس كما طالبوا بتوفير 3 مليارات.

كما تم توفير زيادة فى ميزانية الهيئة العامة للاستعلامات لتصل إلى 200 مليون جنيه حتى تتمكن من فتح مقرات لها بدول العالم، بجانب ضخ نصف مليار زيادة لدعم ألبان الأطفال ونصف مليار لجانب من العلاج على نفقة الدولة بشأن جلسات الغسيل الكلوى لتصل القيمة لنصف مليار وتصبح الجلسة بـ300 جنيه فقط.

من جهة أخرى، تستأنف لجنة الشئون الاقتصادية بالمجلس طلبات الإحاطة الموجهة لوزير الصناعة والتجارة الخارجية، بشأن شروط استيراد إطارات السيارات، وأثر ذلك على حوادث الطرق، وارتفاع أسعار بعض أنواع الأخشاب وكذلك (خامات الأبلكاش)، وتهديدها لصناعة الأثاث بدمياط، وفرض رسوم إغراق على واردات الحديد، وتعثر المصانع بسبب تحرير سعر الصرف، ونتائج خطة الوزارة فى حل مشكلة المصانع المتوقفة والمتعثرة والمغلقة، ومنع دخول الشاحنات المصرية للعراق، وتكدس أصحاب المنشآت فى الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات.

وتناقش لجنة الشئون الأفريقية، طلب الإحاطة المقدم من النائبة مى محمود أحمد أمين سر لجنة الشئون الأفريقية، الموجه إلى الدكتور وزير الصحة والسكان بشأن ما تقدمت به وزارة الموارد المائية والرى منذ أكثر من عشر سنوات بطلب لوزارة الصحة لاستخدام مقرات وزارة الرى بمدينة جنجا- أوغندا- وقامت وقتها وزارة الصحة بمعاينة تلك المقرات ولم يتم استغلالها إلى الآن، وتستكمل الدفاع والأمن القومى المناقشة التمهيدية لمشروع قانون المرور الجديد.

بتكلفة 97.5 مليون جنيه

«والى»: تنفيذ 6 آلاف و483 مشروعاً فى برنامج «مستورة»

قروض للمرأة بقيمة تتراوح بين 4 آلاف و20 ألف جنيه

كتبت- نرمين حسن:

كشفت غادة والى وزيرة التضامن الاجتماعى ورئيس بنك ناصر الاجتماعى عن أن البنك تسلم 100 مليون جنيه من صندوق «تحيا مصر» تمثل قيمة الدفعة الثانية من قرض مشروع مستورة الذى أطلقه الرئيس عبدالفتاح السيسى بمناسبة عام المرأة المصرية فى 2017 بإجمالى تمويل 250 مليوناً بالتعاون مع صندوق تحيا مصر.

وأضافت «والى» أن مشروع مستورة يقدم تمويلاً متناهى الصغر للمرأة المصرية ويمنحها فرصاً أكثر للتمكين الاقتصادى وقدرات اكبر على خلق مصادر للدخل للارتقاء بالمستوى المعيشى لأسرتها وتمكينها من المساهمة بشكل أكثر فاعلية فى المجتمع.

وحول أهم ما تحقق فى المرحلة الأولى، أوضحت «والى» أن مشروع «مستورة» نجح فى تمويل 6483 مشروع «مستورة» بقيمة تزيد على 97.5 مليون جنيه تنوعت أنشطتها ما بين تجارى وصناعى وخدمى، وأن المشروعات التجارية جاءت فى مقدمة المشروعات الممولة بعدد 3073 مشروعاً، بتمويل يصل 46 مليون جنيه، ثم مشروعات الانتاج الحيوانى وبلغ عددها 2232 مشروع بتمويل بلغ 37 مليون جنيه وتنوعت باقى المشروعات ما بين نشاط صناعى وخدمى ومنزلى.

وأضافت «والى» أنه على مستوى التوزيع الجغرافى، جاءت محافظة بنى سويف على رأس محافظات الوجه القبلى من حيث الاستفادة من تمويل مشروعات مستورة. وتم تمويل 542 مشروعاً فى بنى سويف بقيمة 7.5 مليون جنيه، ثم محافظة الفيوم التى حصلت على تمويل 467 مشروعاً بحجم تمويل بلغ 5.5 مليون جنيه، ثم محافظة قنا وتم تمويل 359 مشروعاً بقيمة 6.5 مليون جنيه.

وعلى مستوى محافظات الدلتا، جاءت محافظة الدقهلية على رأس المحافظات التى استفادت من تمويل مشروعات مستورة، وبلغ عدد المشروعات الممولة 761 مشروعا بقيمة 13 مليون جنيه تقريبا، تلتها محافظة الشرقية والتى حصلت المرأة فيها على تمويل 714 مشروع مستورة بقيمة تزيد على 12 مليون جنيه ثم محافظة الغربية وتم تمويل 434 مشروعاً بها بلغت قيمتها حوالى 7 ملايين جنيه.

كما تم تنفيذ عدد كبير من المشروعات فى المحافظات الحدودية والمناطق الأكثر احتياجاً منها مثلاً منطقة حلايب وشلاتين وأبورماد والتى نفذ فيها حوالى 15 مشروعاً بتمويل يصل 300 ألف جنيه.

وصرح الدكتور شريف فاروق نائب أول رئيس مجلس إدارة بنك ناصر الاجتماعى بأن البنك خلال المرحلة الأولى نجح فى تقديم التمويل لمشروع مستورة من خلال 51 فرعاً إلى جانب 251 لجنة زكاة إلى وقام بتدريب العاملين على إدارة التمويل متناهى الصغر وكافة العمليات البنكية التى تتم مع الراغبات فى الحصول على مشروعات مستورة.

وأضاف «فاروق» أن قيمة القرض لمشروع مستورة تتراوح ما بين 4 آلاف إلى 20 ألف جنيه للمرأة القادرة على العمل وليس لها دخل ثابت، ويتم منح القرض فى صورة مشروعات وليس مبالغ نقدية وأظهرت نتائج تحليل المرحلة الأولى أن متوسطات القروض لمشروعات مستورة تصل إلى 15 ألف جنيه.

قروض للمشروعات متناهية الصغر وتربية الطيور

غادة والي

مصر والأردن وفلسطين تعلن رفض الممارسات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطينى

تكثيف التحرك مع الأطراف الدولية والإقليمية لاستئناف عملية السلام

كتبت- سحر ضياء الدين:

أعرب وزير خارجية الأردن، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ورؤساء أجهزة مخابرات الدول الثلاث عن رفضهم القاطع وإدانتهم للممارسات الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني الأعزل والذي يمارس حقه الشرعي والأخلاقي والقانوني في الدفاع عن أرضه، مؤكدين حقه في أن يعيش في أمان وحرية، وأن يقيم دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على حدود الرابع من يونيو ١٩٦٧، وفقاً لمقررات الشرعية الدولية.

جاء هذا خلال اجتماع تشاورى حذر فيه المشاركون من المخاطر الوخيمة المترتبة على استمرار حالة التصعيد الحالية، وما يواكبها من انسداد في الأفق السياسي للحل السلمي والعادل للقضية الفلسطينية، الأمر الذي يفرض على المجتمع الدولي والأطراف الفاعلة دولياً أن تطرح حلولاً لإطلاق جهد دولى فاعل لحل الصراع على اساس حل الدولتين، وفق مقررات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية.

وأكد الاجتماع الموقف العربي الراسخ بشأن عروبة القدس الشرقية، والرفض القاطع لأية أعمال أحادية تهدف لتغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم للمدينة، والعمل على تنفيذ مخرجات «قمة القدس» التي عقدت الشهر الماضي في الظهران. وأكد المشاركون ضرورة احترام الوضع القائم تاريخياً في القدس باعتبارها مدينة محتلة تخضع لمفاوضات الحل النهائي للقضية الفلسطينية وفقاً لكافة مرجعيات عملية السلام المتوافق عليها دولياً.

كما استعرض الاجتماع سبل تكثيف التحرك وتنسيق المواقف مع كافة الأطراف الدولية والإقليمية من أجل استئناف عملية السلام. وتم تبادل الرؤى حول الجهود العربية المبذولة في إطار مجلس الأمن لبحث سبل توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، ودعم العضوية الكاملة لدولة فلسطين فى الامم المتحدة.

وقدم الجانب المصري عرضا للجهود المبذولة لتفعيل عملية المصالحة الفلسطينية، حيث تم التأكيد على أهمية المضي قدماً في مسار المصالحة باعتبارها خطوة رئيسية لتحقيق وحدة الصف الفلسطيني، ومن ثم دعم وجود موقف فلسطيني موحد وقوي في أية مفاوضات قادمة حال استئنافها. وتم التأكيد خلال الاجتماع على أهمية تنفيذ اتفاق إنهاء الانقسام الذي تم توقيعه في القاهرة في أكتوبر الماضي، وضرورة توفير كل السبل لقيام حكومة الوفاق الوطنى بالاضطلاع بمسئولياتها فى هذا الشأن .

شكري

وبحث المشاركون أيضاً سبل تطوير إمكانيات المؤسسات الفلسطينية وتمكينها من إدارة قطاع غزة، وتحسين الوضع الاقتصادي ومستوى معيشة المواطنين الفلسطينيين بالضفة الغربية وقطاع غزة، وأكدوا في هذا الصدد ضرورة بذل كل الجهود للتخفيف من وطأة الأزمة الإنسانية التي يعاني منها الأشقاء الفلسطينيون.

وتم الاتفاق على تكثيف التشاور والتنسيق بين الدول الثلاث خلال الفترة المقبلة من أجل متابعة تطورات الأوضاع فى الأراضي الفلسطينية، وتنسيق المواقف بشأن الجهود المبذولة على الساحة الدولية لدعم القضية الفلسطينية، وتكوين أفق سياسي واضح للتسوية السلمية، والدفاع عن مدينة القدس، بما يلبي آمال وتطلعات الشعب الفلسطيني الشقيق.

جريمة على السحور

زوج يقتل زوجته بسبب كعك العيد

كعك العيد

كتب- محمد التهامي:

بينما الزوجة التى انتقلت حديثاً لحى الأسمرات شرعت فى تجهيز السحور لزوجها السائق العائد لتوه بعد يوم عمل مضن كانت تحمل معها قائمة بمستلزمات كعك العيد والملابس التى تحتاجها الأسرة بهذه المناسبة.. وفيما كان الزوج يسارع فى الانتهاء من تناول سحوره قبل موعد الامساك طالبته الزوجة بأن يمدها بالأموال اللازمة استعداداً للعيد وتطورت المناقشة لمشادة قام الزوج على أثرها بتسديد عدة طعنات نافذة لها بالرقبة والصدر لتسقط بين يديه جثة هامدة غارقة فى بركة دماء وفر هارباً، انتقلت قوة من رجال مباحث قسم شرطة المقطم لموقع الحادث حيث تم العثور على جثة الضحية وبتكثيف الجهود تم القبض على المتهم. وأشارت التحريات إلى انه مدمن مواد مخدرة، انتقل فريق من النيابة لموقع الحادث وكلفت مصلحة الطب الشرعى بإعداد تقرير عن أسباب الوفاة، وأقر المتهم بأنه لم يكن يقصد قتل زوجته، مؤكداً أن المشادة وقعت بينهما بسبب مطالبتها بمستلزمات العيد، قررت النيابة حبس الزوج 4 أيام على ذمة التحقيقات.

حكاوى

لا تبثوا الذعر

وجدى زين الدين

كل الأسر المصرية تتجه أنظارها الآن إلى امتحانات الثانوية العامة، وأولياء الأمور أصابتهم حالات القلق والخوف، بدلاً من الفرحة التى تصاحب شهر رمضان المبارك وقرب حلول عيد الفطر المبارك، لقد تحولت الثانوية العامة إلى كابوس كبير وبعبع يطارد المصريين، فماذا بعد كل هذه «الهالات» التى تصاحب امتحانات الثانوية، خاصة أن الأمر ليس وليد صدفة أو عام أو أعوام، وإنما على مدار عقود طويلة من الزمن، صارت الثانوية العامة هاجسًا كبيراً يؤرق كل الأسر المصرية.

مؤخراً تزايد هذا الهاجس بشكل كبير، خاصة فى ظل التحذيرات والتنبيهات الشديدة التى تطلقها كالمدافع كل يوم وزارة التربية والتعليم، ما جعل الخوف الشديد يغزو قلوب الآباء والأمهات بشكل مخيف، فإذا كان أولياء الأمور قد أصابهم كل هذا الذعر، فما بال الطلاب الذين سيؤدون الامتحانات.. لا تخلو صحيفة ولا منصة إعلامية الآن، إلا وتوجه قذائف من التخويف للطلاب قبل دخول الامتحانات، من حق وزارة التعليم أن تصدر التنبيهات والتحذيرات وتحد بكل الوسائل من أعمال الغش التى باتت ظاهرة مخيفة وبشعة، وبسببها رأينا خريجين أشبه بالأميين قراءة وكتابة وثقافة وهذا دليل على تدنى مستوى العملية التعليمية.

بالمناسبة لو أن التعليم فى مصر يعتمد على الفهم والمناقشة بعيداً عن النظام المعمول به الآن من تلقين، لما احتاجت وزارة التعليم إلى التحذيرات الشديدة من أعمال الغش.

ولذلك فإن الكارثة الحقيقية هى فشل المنظومة كلها، والأمر لا يتعلق فقط بالثانوية العامة وإنما بكل مراحل التعليم المختلفة، وهذا ما تحدثت عنه فيما مضى، من ضرورة وجود مشروع وطنى لتطوير التعليم، وهو الذى يعلن عنه الوزير حالياً، لكن قبل إقراره لابد من طرحه للمناقشة المجتمعية، فتطوير التعليم لا تتحمله الوزارة بمفردها وإنما هذه مسئولية كل المصريين خاصة النخبة منهم، وعلى أية حال فإن امتحانات الثانوية العامة التى ستبدأ غداً، تحتاج من القائمين على الوزارة، أن يبثوا الطمأنينة فى نفوس الطلاب والآباء والأمهات، بدلاً من هذا الذعر الشديد الذى أصاب كل الأسر المصرية.

wagdyzeineldeen@yahoo.com

البورصة خسرت 75,8 مليار جنيه الشهر الماضى

كتب- صلاح الدين عبدالله:

عصفت مبيعات المؤسسات المحلية بمؤشرات البورصة خلال شهر مايو الماضى. خسرت القيمة السوقية للأسهم 75,8 مليار جنيه بنسبة هبوط 7,5٪ ليصل إلى مستوى 930,398 مليار جنيه، فيما سجلت القيمة السوقية للأسهم المدرجة فى مؤشر البورصة الرئيسى 30 انخفاضاً بنسبة 10,5٪. بلغ إجمالى قيمة التداول خلال أغسطس 30 مليار جنيه، فى حين بلغت كمية التداول نحو 4,5 مليار ورقة منفذة على 545 ألف عملية، وذلك مقارنة بإجمالى قيمة تداول قدرها 40,9 مليار جنيه وكمية تداول بلغت 8,2 مليار ورقة منفذة على 683 ألف عملية فى الشهر السابق عليه.

شركة أسمنت سيناء

شركة مساهمة مصرية خاضعة لأحكام القانون رقم ٨ لسنة ١٩٩٧
سجل تجارى الاستثمار رقم ٢٧٠٧٦
رأس المال المرخص به مليار جنيه- رأس المال المصدر ٦٨٠٥٨٤٣٠ جنيه
المركز الرئيسى برج سما الادارى – الطريق الدائرى – القطامية – القاهرة
ت: ٢٧٢٦٢٣٦١ – ٢٧٢٦٢٣٦٢ فاكس: ٢٧٢٤٤٠١٠

إخطار أول

دعوة لحضور الجمعية العامة غير العادية

يتشرف رئيس مجلس الإدارة لشركة أسمنت سيناء ش.م.م بدعوة السادة المساهمين لحضور اجتماع الجمعية العامة غير العادية للشركة المقرر عقدها الساعة الثالثة بعد ظهر يوم الاثنين الموافق ٢٥ يونيه ٢٠١٨ بقاعة الاحتفالات الرئيسية ببرج سما الادارى – قطعة رقم ٢ أرض الاستثمار بالقطامية - الطريق الدائرى محافظة القاهرة

للنظر فى الموضوعات المدرجة بجدول الأعمال التالى :

١- زيادة رأسمال الشركة المرخص به من مليار جنيها مصريا الى اثنان مليار جنيها مصريا وذلك لاستيعاب زيادة رأس المال المصدر وكذلك استيعاب اى زيادات مستقبلية .
٢- زيادة رأسمال الشركة المصدر من ٦٨٠٥٨٤٣٠ جنيه الى ١٣٣٠٦٥٨٦٧٠ جنيه بزيادة قدرها ٦٥٠٠٧٤٢٤٠ جنيه موزعه على عدد اسهم قدرها ٦٥٠٠٧٤٢٤ سهم بقيمة اسمية قدرها ١٠ جنيهات للسهم وهذا ما أسفر عنه الاكتتاب العام لقدامى المساهمين خلال الفترة من ٢٠١٨/٣/٢٥ حتى ٢٠١٨/٤/٢٣ .
٣- تعديل المادتين (٦ ، ٧) من النظام الاساسى للشركة .
٤- تفويض الاستاذ الدكتور/ حسن كامل راتب – رئيس مجلس الادارة أو من يفوضه فى اتخاذ كافة الاجراءات اللازمه لزيادة رأس المال .

ونوجه عناية السادة المساهمين إلى ما يلى :

■ فى حالة عدم اكتمال النصاب القانونى لعقد الجمعية العامة غير العادية تؤجل الجمعية العامة غير العادية على أن تنعقد يوم الثلاثاء الموافق ٢٦ يونيه ٢٠١٨ فى تمام الساعة الثالثة عصرا فى نفس مكان انعقاد الاجتماع الأول ويعتبر الاجتماع الثانى صحيحا أيا كان عدد الأسهم الممثلة فيه طبقا للنظام الأساسى للشركة .
■ يتعين على السادة المساهمين الذين يرغبون فى حضور الجمعية الحصول على كشف حساب من إحدى شركات إدارة سجلات الأوراق المالية وشهادة تفيد تجميد الرصيد لحين انفضاض الجمعية وتقديمها بمقر الشركة الكائن برج سما الادارى – الطريق الدائرى - القطامية قبل انعقاد الجمعية العامة بثلاثة أيام على الأقل.
■ لكل مساهم الحق فى حضور اجتماع الجمعية العامة غير العادية بطريق الأصالة أو إنابة مساهم آخر على أن تكون الإنابة ثابتة فى توكيل خاص رسمى أو مصدق على التوقيعات فيه وأن يكون الوكيل من غير أعضاء مجلس الإدارة.
■ أية استفسارات بشأن الموضوعات المدرجة فى جدول الأعمال تقدم كتابة إلى الإدارة المالية بالمركز الرئيسى للشركة باليد أو بالبريد المسجل على عنوان الشركة برج سما – الطريق الدائرى - القطامية قبل انعقاد الجمعية بثلاثة أيام على الأقل .
■ لا يجوز المداولة فى غير المسائل المدرجة فى جدول الأعمال وفقا لنص المادة (٢٠٧) من اللائحة التنفيذية من القانون (١٥٩) لسنة ١٩٨١ .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،

رئيس مجلس الإدارة
د. حسن كامل راتب

الوفد

متابعات 4

السبت ١٧ من رمضان١٤٣٩هـ - ٢ يونيو٢٠١٨ - ٢٥ بشنس١٧٣٤ق - العدد٩٧٦٨- السنة الثانية والثلاثون

وزير الأوقاف: الغش فى الامتحانات يدمر الأمم

كتبت- سناء حشيش:

أكد وزير الأوقاف الدكتور محمد مختار جمعة أن الغش بكل أنواعه محرم شرعا، كما أنه جريمة فى حق الوطن، ووصف الغش فى الامتحانات بأنه أخطر أنواع الغش، لأنه يدمر الأمم والمجتمعات والأجيال كما يدمر الغاش نفسه، وأشار الوزير خلال خطبة الجمعة، أمس، بمدينة كرداسة بمحافظة الجيزة إلى أن الغش إثم وجريمة يستوى فيها من قام بالغش ومن سهله له أو تستر عليه أو غض الطرف عنه أو شجع عليه أو كان من واجبه أن يعمل على منعه فتقاعس عن أداء واجبه، ولفت إلى ان هؤلاء جميعا ليس لهم من صومهم إلا الجوع والعطش، ذلك لأن الغش يتنافى مع حقيقة الصيام وحسن المراقبة لله فيه.

د. مختار جمعة يلقى خطبة الجمعة

اليوم.. «السيسى» يؤدى اليمين الدستورية أمام مجلس النواب

«خفاجى»: الملك فاروق الوحيد الذى أدى القسم أمام المجلس فى ظل دستور 1923

كتب- ناصر عبدالمجيد وسامية فاروق وسيد العبيدى:

يؤدى الرئيس عبدالفتاح السيسى، اليمين الدستورية أمام مجلس النواب اليوم، بعد فوزه بمنصب رئيس الجمهورية لفترة رئاسية ثانية تستمر حتى يونيو 2022.

ومن المتوقع أن يلقي السيسي كلمة أمام النواب عقب أداء اليمين، حيث إنها المرة الأولى التي ينظم فيها حفل أداء اليمين للرئيس المصري أمام البرلمان منذ 13 عاماً، حيث كان الرئيس الأسبق حسني مبارك آخر رئيس يؤدي اليمين أمام المجلس في سبتمبر 2005 عن فترته الرئاسية الخامسة وقبل اسقاط حكمه فى يناير 2011، وفاز السيسى في 2 إبريل بولاية رئاسية ثانية بنسبة 97% من الأصوات الصحيحة، في رابع انتخابات رئاسية تعددية في تاريخ البلاد.

وتشير دراسة انفردت بنشرها «الوفد» وأعدها الدكتور محمد خفاجى نائب رئيس مجلس الدولة، إلى أن البرلمان المصرى مر بعدة مسميات مختلفة، حيث كان بنظام الغرفتين طبقاً لدستور 1923 وكان يسمى وقتها مجلس النواب ومجلس الشيوخ.

وتوضح «الدراسة» أن البرلمان المصرى أصبح فى عام 1956 بعد اندلاع ثورة يوليو 1952 بعد رحيل الملك والنظام الملكى وإعلان النظام الجمهورى يعمل بنظام الغرفة الواحدة وتغير اسمه إلى مجلس الأمة، وكان التعبير ثوريا أكثر منه دستوريا.

وفى 1958 أصبح المجلس الذى ضم مصر وسوريا مجلساً للجمهورية العربية المتحدة يضم نواب البلدين، إلى أن انتهى في عام 1964 وغلب النهج الاشتراكي، ومجلس الأمة بنظام الغرفة الواحدة كان به تمييز فئوي وصلت نسبته إلى 50% على الأقل عمال وفلاحين.

وتوضح الدراسة: إنه فى عام 1971، تم تغيير اسم البرلمان الى مجلس الشعب، وفى التعديل الدستورى 1979، ادخل فيه نظام الغرفتين بإضافة مجلس الشورى، اما فى 2012 عاد الى نظام الغرفة الواحدة بمسمى مجلس النواب، وأخيراً في 18 يناير 2014 بنظام الغرفة الواحدة أيضاً بدون تمييز فئوي للعمال والفلاحين وتضمن تمثيل العناصر المهمشة سابقاً كالشباب والمرأة والمعاقين كتمكين بعيداً عن شبهة التمييز.

وتؤكد الدراسة أن الملك فاروق الأول ملك مصر والسودان هو الوحيد الذى أدى القسم أمام مجلس النواب فى ظل دستور 1923، وعندما تم إلغاء الملكية بعد ثورة يوليو 1952، وبقرار من مجلس قيادة الثورة لم يؤدِ الرئيس محمد نجيب اليمين الدستورية أمام أى تنظيم مؤسسى سوى هيئة التحرير، وعندما انتخب الرئيس الراحل جمال عبدالناصر رئيساً للجمهورية فى عام 1956 أدى اليمين الدستورية أمام الجماهير وليس أمام البرلمان. وتضيف الدراسة أنه بعد وفاة الرئيس جمال عبدالناصر تولى الرئيس الراحل محمد أنور السادات بإجراءات نص عليها الدستور المؤقت 1956 بترشحه من المؤتمر القومى للاتحاد الاشتراكى العربى وهو التنظيم السياسيى الوحيد على المؤتمر العام ثم اللجنة المركزية، ثم يطرح على مجلس الأمة بأغلبية الثلثين ويطرح الاسم على الاستفتاء العام ليدلى بالقسم بعد فوزه أمام مجلس الأمة بنظام الغرفة الواحدة.

وأظهرت الدراسة: إنه عقب اغتيال الرئيس محمد انور السادات تولى الدكتور صوفى أبوطالب رئيس مجلس الشعب آنذاك رئاسة الجمهورية بشكل مؤقت لكنه لم يقسم أمام البرلمان، أما الرئيس مبارك فقد أدى اليمين الدستورية امام مجلسى الشعب والشورى وظلت رئاسته عن طريق الاستفتاء لثلاث مدد ومدة واحدة بالانتخاب أدى فيها اليمين الدستورية امام مجلسى الشعب والشورى.

وأوضحت الدراسة: انه عقب سقوط نظام الرئيس حسنى مبارك فى يناير 2011 وتم تعطيل دستور 1971 تولى المجلس العسكرى شئون البلاد دون يمين قسم وصدر إعلان دستورى جديد، الى أن تم إجراء انتخابات رئاسية فى 2012 وفاز بها الرئيس الأسبق محمد مرسى، بعد أن ادى ثلاث أيمان دستورية امام ثلاث جهات مختلفة، وهى «ميدان التحرير- المحكمة الدستورية- جامعة القاهرة بحضور قيادات الاخوان»

وتواصل الدراسة أنه فى عام 2013 بعد عزل محمد مرسى، أدى الرئيس المؤقت عدلى منصور اليمن الدستورية، امام أعضاء الجمعية العمومية للمحكمة الدستورية وعندما جاء الرئيس عبدالفتاح السيسى بولايته الأولى بالانتخاب أقسم اليمين الدستورية أمام المحكمة الدستورية وليس أمام مجلس النواب.

وبعد غياب 13 عاما على مجلس النواب يؤدى اليوم الرئيس عبدالفتاح السيسى القسم اليمين الدستورية أمام مجلس النواب المنتخب برئاسة الدكتور على عبدالعال، فى ولايته الثانية التى تبدأ اعتباراً من اليوم حتى يونيو 2022.

وكان «السيسى» قد أدى اليمين الدستورية لفترة ولايته الأولى أمام أعضاء الجمعية العمومية للمحكمة الدستورية العليا برئاسة المستشار أنور العاصى يوم 8 يونيو 2014، رئيسًا لمصر لفترة رئاسية لمدة 4 سنوات، بحضور الرئيس السابق عدلى منصور و102 من الشخصيات العامة وكبار رجال الدولة فى مصر، بينهم المهندس إبراهيم محلب، رئيس مجلس الوزراء، والدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، والبابا تواضروس بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية، وعمرو موسى رئيس لجنة الخمسين لتعديل الدستور، ونبيل العربى الأمين العام للجامعة العربية، والدكتور كمال الجنزورى والدكتور حازم الببلاوى، رئيسا وزراء مصر السابقان، وأعضاء حكومة محلب ومستشارو الرئيس عدلى منصور.

تجدر الإشارة إلي أن المادة ة 144 من الدستور المصري تنص علي أن «يشترط أن يؤدى رئيس الجمهورية، قبل أن يتولى مهام منصبه، أمام مجلس النواب اليمين الآتية: «أقسم بالله العظيم أن أحافظ مخلصا على النظام الجمهورى، وأن أحترم الدستور والقانون، وأن أرعى مصالح الشعب رعاية كاملة، وأن أحافظ على استقلال الوطن ووحدة وسلامة أراضيه».

كما تنص المادة (140) من الدستور على: «يُنتخب رئيس الجمهورية لمدة أربع سنوات، تبدأ من اليوم التالى لانتهاء مدة سلفه»، وبحسب المادة 231 من الدستور فإن مدة الرئاسة الأولى للرئيس السيسي التالية للعمل بدستور 2014 بدأت من تاريخ إعلان النتيجة النهائية للانتخابات، والتي كانت في 3 يونيو 2014، وتنتهي في 3 يونيو2018.

وكانت الهيئة الوطنية للانتخابات، قد أعلنت فوز الرئيس عبدالفتاح السيسي بولاية رئاسية ثانية، بنسبة 97.08%، أمام المرشح موسى مصطفى موسى.

السيسى

بالإنفوجراف.. حقائق وأرقام فى سعر تذكرة المترو

الحكومة تتحمل الخسائر وتدعم جميع التذاكر فى كل الرحلات

كتب- جمال عبد المجيد:

لم ترفع الحكومة يدها عن دعم تذاكر مترو الانفاق وربما مع تحريك ثمن سعر التذكرة مؤخرا، ظن المواطن أن الحكومة رفعت الدعم كاملا عن التذكرة، بينما تبين الحقائق والأرقام أن الحكومة مازالت تدعم التذكرة رغم وصول اعلى سعر لها ٧ جنيهات.

وفيما يلى «رسم توضيحي» يبين مدى الدعم الذى تحظى به التذكرة وحسب الأرقام فقد بينت أن السبيل الأفضل للمواطن هى عمل اشتراكات حتى لا يشعر المواطن بفرق كبير فى تحريك أسعار التذكرة.

وحسب «الانفوجراف» فإن الحكومة تدعم تذكرة رحلة ١٦ محطة ب ٣١٪ من ثمنها الحقيقي، بينما يدفع المواطن ٦٩٪ من ثمنها وتقدر قيمة تلك التذكرة ب ٥ جنيهات، بينما يدفع المواطن ٤٢ ٪ من ثمن تذكرة رحلة ٣٥ محطة فى الوقت الذى تتحمل فيه الحكومة نسبة ٥٨ ٪ من ثمن التذكرة البالغ سعرها ٧ جنيهات.

وفيما يخص الاشتراكات الخاصة بالجمهور فإن الحكومة تتحمل ٤١٪ من قيمة اشتراك ٨ محطات، بينما يدفع المشترك ٣٤٪ من قيمة التذكرة لعدد ١٦ محطة ويدفع المواطن ٢٦٪ من قيمة اشتراك ٢٥ محطة.

وفيما يخص اشتراك ٣٥ محطة فإن المشترك يدفع ٢٤٪ من ثمن التذكرة، بينما بلغ اشتراك العسكريين نسبة ١٥٪ لعدد ٢٥ محطة و١٤٪ لعدد ٣٥٪ محطة، أما اشتراك الشرطة فإن المشترك يدفع ٥٪ من قيمة التذكرة لعدد ٢٥ محطة ولعدد ٣٥ محطة ايضاً.

وفيما يخص اشتراك الطلبة فإن الدولة تتحمل ٩٨٪ من قيمة سعر التذكرة لعدد ٢٥ محطة، بينما يدفع الطالب ٢٪ من قيمة الاشتراك ويقل الرقم ليصبح ١٪ من قيمة التذكرة لعدد ٣٥ محطة بينما تتحمل الحكومة ٩٩٪ من القيمة الحقيقية للتذكرة.

بينما يتحمل ذوو الاحتياجات الخاصة قيمة ١٪ من الاشتراك لعدد ٢٥ محطة ونفس القيمة لعدد ٣٥ محطة وتتحمل الحكومة النسبة الأكبر دعما لتلك الفئات..

وفيما يخص اشتراكات كبار السن لعدد ٣٥ محطة فإن المشترك يدفع ٥٪ وتتحمل الحكومة النسبة الأكبر وفيما يخص اشتراكات الجمهور لخطى مترو فإن المشترك يدفع ٢٠٪ من قيمة التذكرة الخطين والثلاثة خطوط وتتحمل الحكومة ٨٠٪ من سعر قيمة التذكرة.

ارتباك فى الأقصر بعد انفجار ماسورة مياه بوسط المدينة

غرق الشوارع والمحال التجارية وتوقف حركة المرور

الأقصر- حجاج سلامة:

ارتبكت الحركة المرورية فى الأقصر، أمس الجمعة، وغرقت الشوارع المحيطة بميدان صلاح الدين فى وسط المدينة، وتدفقت المياه الى داخل المحال التجارية، وأدت غزارة المياه الناتجة عن انفجار خط المياه الرئيسى بالتليفزيون والمنشية وميدان صلاح الدين إلى حدوث هبوط ارضى بوسط الميدان وسقطت احدى سيارات كسح المياه وسط حفرة بالميدان، وأغلق رجال المرور حركة السيارات، بعد أن ارتفع منسوب المياه لأكثر من نصف متر، كما تدفقت المياه بقوة إلى بدروم إحدى العمارات المؤجر كمحل للمفروشات والأقطان والملابس والأجهزة الكهربائية، ما أدى إلى امتلائه بالمياه وإحداث تلفيات كبيرة، وذلك وسط غياب تام للمسئولين بالمحافظة، وغياب التنسيق بين الأجهزة المعنية بمواجهة الموقف.

عزاء واجب

● المستشار بهاءالدين أبوشقة رئيس حزب الوفد يتقدم بخالص العزاء إلى الدكتورة هلا حسن عضو اللجنة العامة بالجيزة لوفاة زوج شقيقتها، للفقيد الكريم الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان.

● المستشار بهاءالدين أبوشقة رئيس حزب الوفد يتقدم بخالص العزاء إلى الأستاذ حاتم ماضى سكرتير عام لجنة طنطا لوفاة والده، للفقيد الكريمة الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان.

● دكتور هانى سرى الدين سكرتير عام حزب الوفد يتقدم بخالص العزاء إلى الدكتورة هلا حسن عضو اللجنة العامة بالجيزة لوفاة زوج شقيقتها، أسكن الله الفقيد فسيح الجنات وللأسرة الصبر والسلوان.

● دكتور هانى سرى الدين سكرتير عام حزب الوفد يتقدم بخالص العزاء إلى الأستاذ حاتم ماضى سكرتير عام لجنة طنطا لوفاة والده، أسكن الله الفقيد الكريم فسيح الجنات وللأسرة الصبر والسلوان.

رضا سلامة
الصحفى بالوفد
وعائلة عطية بالمنوات
يتقدمون بخالص العزاء إلى
السيد العميد
محمد مجدى أبوشميلة
مفتش الأمن العام بالجيزة لوفاة شقيقه، للفقيد الكريم الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان.

كلمة عدل

الإهمال.. والشماعات

بهاء الدين أبوشقة

الإهمال كارثة بشعة استفحلت وزادت على المألوف فى القطاعات، وباتت تستوجب ضرورة وقفة صلبة فى مواجهة هذه اللامبالاة والإهمال اللذين أصبحا من أهم التحديات التى يجب أن يتصدر لها القانون.

الحقيقة المؤلمة أنه عقب كل كارثة، تنتفض الأمة وتثار الأمور على أوسع نطاق، ثم ما تلبث أن تهدأ وكأن شيئاً لم يكن.. وكم من كوارث ومآس تعرض لها المصريون، وقد تفوق فى ضحاياها الأعداد التى راحت فى التصدى للإرهاب. وفى الغالب بعد وقوع أى كارثة أو مصيبة، يتم البحث فقط عن شماعة يتم تعليق الأخطاء عليها، وتهدأ الأمور وتعود ريمة لعادتها القديمة، دون اتخاذ الإجراءات التى تمنع أو تحول دون تكرار هذه الكارثة.

وقد يكون هذا هو السبب وراء ظهور «الشماعات» التى يتم البحث عنها عقب كل كارثة أو مصيبة، لكن هل فكر القائمون على الأمر، بعد وقوع هذه الكارثة أو تلك المصيبة، أن تكون هناك إجراءات جديدة تحول دون تكرار هذه المأساة؟!

مع الأسف الشديد أن هذا لا يحدث على الإطلاق، وتتكرر المآسي، وكل ما يشغل القائمين على الأمر هو البحث «عن كبش فدا» أو شماعة لتعليق الأخطاء عليها!! هل فكر المسئولون فى البحث عن أسباب الكارثة ولماذا تتكرر؟!.. ومن الذى يمنع إيجاد الحلول لتجنب تكرار الكوارث؟

كل هذه أسئلة مشروعة، يلزمها سرد لكثير من مظاهر الإهمال واللامبالاة التى تكون فى الغالب هى السبب الرئيسى لكل ما يعانيه المجتمع من مصائب، وكذلك لابد من البحث عن دور الأجهزة المختلفة فى التصدى لكل وقائع الإهمال التى تعد بحق سيفاً مسلطاً على رقاب العباد.

وللحديث بقية

رئيس حزب الوفد

المتلقى والإعلان فى رمضان !

إبراهيم الصياد

ما حدث خلال شهر رمضان هذا العام يؤكد بما يدع مجالاً للشك، أن الإعلان أصبح يسيطر على الإعلام، ورغم أن هذا الوضع ليس جديداً، بل هو موجود منذ سنوات، إلا أننا لاحظنا التداخل الزمنى بين حدود المنتج الإعلانى والرسالة أو المحتوى الإعلامى، وهناك العديد من الأمثلة التى لم تنطل على الجمهور نسوق بعضها:

● فى المسلسلات الدرامية، أصبحت المساحة الإعلانية أكبر من مساحة المنتج الدرامى لدرجة أن المتلقى يفقد الرغبة فى المتابعة وتكاد ينسى أى مسلسل يتابع؟

● فى مضمون الإعلان، كثير من الرسائل التى تعمق الطبقية فى المجتمع، وتشكل نوعاً من الاستفزاز للمشاهد، الأمر الذى يكرس سلوكيات تتنافى مع ما يتردد من دعاوى العدالة الاجتماعية!

● يتم استغلال الفنانين ونجوم كرة القدم للترويج للمنتجات الإعلانية، بطريقة فيها كثير من المبالغة والإلحاح الممل وغير المحبب!

● كثافة الاعلانات التى تحث على التكافل الاجتماعى، حقيقى أنها تتفق وقيم الشهر الكريم غير أن هذه الكثافة تعطى رسالة غير مريحة، كما لو كان التكافل الاجتماعى مقصور فقط على شهر رمضان، ومن المفترض أن تعاضد المجتمع ظاهرة يجب أن تبقى طوال العام قبل وبعد رمضان !

● هناك كثير من الإعلانات، بها قدر كبير من السذاجة فى طريقة العرض، ما يعكس قصوراً فى رؤية المنتج -بكسر التاء- الإعلانى ما يؤدى إلى رد فعل سلبى تجاه المنتج -بفتح التاء- الإعلانى!

● لا يظل عدد ليس قليلاً من الإعلانات فى ذهن المتلقى إلا لحظة عرضها فقط وتتبخر كأنها لم تكن أى مثل فقاعة فى الهواء، وذلك فى إطار حالة اللهاث الإعلانى غير المدروس لاحتياجات السوق الحقيقية لدرجة أننا نتذكر أن إعلانات السبعينات والثمانينات ترسخ فى ذهن الجمهور حتى يومنا هذا، لأنها كانت أقل كثافة ولم تتعد المساحة المخصصة لها قبل أو بعد المسلسل، ولم نكن نشاهد إعلانات بين التترين!

● وبالأرقام، أذيع فى حلقة من حلقات أحد الأعمال الدرامية 57 إعلاناً بين التترين من خلال ثلاثة فواصل، مدة الفاصل ما بين 10 و15 دقيقة لتصبح مدة المساحة الإعلانية 37 دقيقة، فى حين لم تزد المادة الدرامية المعروضة مجزأة عن 37 دقيقة فقط، وبتحليل هذه الأرقام نكتشف أننا أمام عملية إنهاك ثم تسطيح لفكر وعقل المتلقى!

خلاصة القول إنه فى جميع دول العالم المتحضر نجد أن وقت الإعلان محدد وموضح للمشاهد لأن وقت عرض البرامج أو الدراما هو حق المشاهد وغير مقبول الاعتداء على حقوق الجمهور .

ولهذا نرى من الإيجابية أن يحدد المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام أوقات ومدد الإعلانات، ولكن السؤال هل تم الالتزام بهذا التحديد احتراماً لعقلية المتلقى؟ ها قد انتصف الشهر الكريم، وأنا شخصياً لم ألحظ أى تغير يذكر فى خريطة الاعلانات، بالطبع فى القنوات الفضائية الخاصة ولا أتحدث عن إعلام ماسبيرو لأنه خارج المهرجانات الاعلانية الرمضانية !

الوفد

5 تحقيقات

إشراف: نادية صبحى

السبت ١٧ من رمضان١٤٣٩هـ - ٢ يونيو٢٠١٨- ٢٥ بشنس١٧٣٤ق
العدد٩٧٦٨- السنة الثانية والثلاثون

كعكة الخير

29 ألف جمعية تتنافس للفوز بـ 8 مليارات جنيه من جيوب المصريين فى رمضان

أثارت إعلانات المؤسسات الخيرية حالة من الغضب بين الناس وعلى مواقع التواصل وفتحت النار على تلك الجمعيات، فرغم ما لها من دور حيوى يهدف لرفع المعاناة على المواطنين والنهوض بالخدمات الصحية والاجتماعية فى القرى والمدن، إلا أن هناك العديد من التساؤلات أثيرت مؤخراً عن حجم التبرعات التى تحصل عليها تلك الجمعيات وطرق توجيهها.

فالإنفاق ببذخ على الإعلانات أثار استياء الكثيرين خاصة وأن تلك الجمعيات لا تعلن صراحة عن قيمة التبرعات التى تحصل عليها فى شهر رمضان الذى يعد موسم التبرعات ويغطى العام بأكمله، هذا الغموض أصاب المتبرعين بالحيرة فهل يوجهون صدقاتهم وزكاتهم للجمعيات، أما أن الأقربين أولى بالمعروف؟.. الخبراء أكدوا أن الشفافية والمصارحة هما أفضل وسيلة لقطع الشك باليقين.

إعلانات كثيرة بين لحظة والثانية كلها تحث المواطنين وتستميل قلوبهم للتبرع وتتفنن كل جهة فى استعطاف المشاهدين بشتى الطرق، فالبعض يظهر الحالة المأساوية لأطفال وجهة أخرى تعرض الأوضاع المأساوية للأسر الفقيرة فى الصعيد فضلاً عن الأطفال المرضى فى المستشفيات المختلفة.

مطالبات بإعلان حجم التبرعات التى تتلقاها كل جمعية وأوجه إنفاقها.. والخبراء: عدم الإعلان يثير الشكوك

تحقيق- أمانى زايد:

فى كل مسلسل وبرنامج على شاشات التليفزيون، تتكرر الإعلانات بشكل مستفز، يراها البعض تمثل إهداراً للأموال فى مكان غير صحيح، فتكلفة الإعلان الواحد لكل جمعية خلال شهر رمضان تتراوح طبقاً للتقديرات من 8 ملايين إلى 10 ملايين جنيه، والذى تتراوح مدته من دقيقة إلى 3 دقائق.

الجمعيات الخيرية تجمع ما يزيد على ٨٠٪ من التبرعات السنوية خلال شهر رمضان فقط، والسبب رغبة الكثيرين فى إخراج زكاة أموالهم وصدقاتهم خلال شهر رمضان، الذى صار موسماً للتبرعات، لذا تسعى المؤسسات لتكثيف نشاطها خلال هذا الشهر الذى يعد موسماً لا يعوض، كما يعد فرصة لتقديم الخدمات للمواطنين سواء المشاركة فى علاج المرضى أو زواج الفتيات أو إنقاذ قرى الصعيد من الفقر، فى وقت لم تعد فيه ميزانية الدولة تكفى لحل تلك المشاكل التى يعانى منها المجتمع.

ولكن ظهر العديد من التساؤلات التى طرحها الكثيرون على مواقع التواصل الاجتماعى، ويرى البعض أنه كان لابد من توفير نفقات تلك الإعلانات وتوجيهها لعلاج المرضى وإنفاقها على الفقراء والمحتاجين، فميزانية دعاية المؤسسات الكبرى لا تقل عن 200 مليون جنيه خلال شهر رمضان طبقاً لتصريحات أحد العاملين بالقنوات الفضائية.

وتشير البيانات إلى أن الجمعيات الأهلية والمؤسسات الخيرية فى مصر تبلغ نحو 48 ألفاً و300 جمعية، منها 29 ألف جمعية نشطة والعدد الأكبر منها فى القاهرة والجيزة والإسكندرية، وهى موجودة ومنتشرة فى كافة محافظات مصر بما فى ذلك المناطق الحدودية، كما يتركز أكبر عدد من الجمعيات فى المحافظات الحضرية، حيث يوجد بالقاهرة 8899 جمعية، والجيزة نحو 4683 جمعية.

وتكشف البيانات أن تبرعات المصريين عبر الهاتف المحمول 24.6 مليون جنيه خلال العام الماضى، أى ما يعادل 1.3 مليون دولار، من خلال رسائل التليفون المحمول.. وتشير الأرقام إلى إن مستخدمى الهاتف المحمول فى مصر أرسلوا حوالى 4.9 مليون رسالة نصية للتبرع إلى الجمعيات الخيرية، وهو ما وفّر 24 مليون جنيه إلى 52 منظمة محلية فى عام 2017.. فيما يقدر البعض تبرعات المصريين هذا العام بـ 8 مليارات جنيه.

أما عن حجم التبرعات فقد انخفضت بنسبة 4%، فى عام 2017 مقارنة بعام 2016، حيث أرسل المستخدمون 5.1 مليون رسالة نصية، وهو ما قدر بنحو 25 مليوناً و770 ألفاً لجمعيات خيرية. وانخفض عدد المتبرعين من 861 ألفاً و940 فى عام 2016 إلى 768 ألفاً و485 فى عام 2017، بنسبة انخفاض 10.8%.

وذهبت 77% من التبرعات لقطاع الصحة، حيث تبرع المصريون بمبلغ 19 مليون جنيه للمستشفيات الخيرية والمنظمات غير الحكومية التى تعمل فى مجال علاج الأمراض والوقاية منها، وتبرعوا بحوالى 27 ألف جنيه أو ما يعادل 11% من إجمالى التبرعات إلى المنظمات غير الحكومية التى تجمع التبرعات للمشروعات التعليمية، والتى تمثل 12%، وتم التبرع بحوالى 2.5 مليون جنيه أو ما يعادل 11.2% إلى المنظمات الخيرية التنموية، والتى تمثل 30% من مجموع الجمعيات الخيرية التى تجمع التبرعات حالياً من خلال الهاتف المحمول.

من جانبه أكد الدكتور رشاد عبده، رئيس المنتدى المصرى للدراسات الاقتصادية والسياسية أن قرار التعويم كان له أثر فى خفض إيرادات الجمعيات الخيرية، بعد ارتفاع الأسعار وزيادة حجم الإنفاق لدى الأسرة، التى لم تعد تفى باحتياجاتها، فلم يعد هناك فائض للتبرع به للجمعيات الخيرية، فى وقت ازدادت فيه معدلات الفقر والأمراض فى المجتمع، مما يزيد من معاناه المواطنين فتلك الحالات فى زيادة مستمرة وتحتاج لمزيد من الأموال لمساعدتها ويقول: لا شك أن كثرة إعلانات التبرعات تزداد فى شهر رمضان لأن الناس تسعى لعمل الخير وهو فرصة للتقرب من الله، لكن اللافت للنظر هو كثرة الرسائل التى يتم إرسالها للمواطنين من خلال التليفونات والتى أصبحت تطاردهم على مدار اليوم لحثهم على التبرع، فالأمر زاد على حده لكن فى نفس الوقت يجب أن نلتمس لها العذر لأن لديها حالات كثيرة تحتاج ليد العون والمساندة، ومن ناحية أخرى نجد أن كثرة الإعلانات يفوت الفرصة على بعض الجهات المحتاجة وغير القادرة على عمل إعلانات. ويرى الدكتور عبده أنه لابد من وجود شفافية لدى الجمعيات والإعلان عن قيمة ما تم جمعه من تبرعات، وطرق إنفاقها، حتى يطمئن المتبرع.

أما الدكتورة سامية خضر أستاذ علم الاجتماع بجامعة عين شمس فتقول: من المفروض أن هناك رقابة على عمل الجمعيات من قبل وزارة التضامن لأنها قبل ممارسة عملها تحصل على تصريح من الوزارة، ومن غير المعقول أن نشكك فى عملها لأنها تقوم بدور اجتماعى مهم، سواء فى مساعدة الفقراء أو التبرع للمستشفيات والمرضى، وهنا يجب على المجتمع مساندتهم لاستكمال مسيرتهم، وفى المقابل يجب على تلك الجمعيات بعمل كشف سنوى يوضح للناس حجم التبرعات وطرق إنفاقها على القطاعات المحتاجة حتى يكتسب المواطن ثقة أكبر، ويساعد تلك الجمعيات على النهوض وحل الأزمات.

ويرى الشيخ شوقى عبداللطيف نائب وزير الأوقاف سابقاً، أن تلك المؤسسات حصلت على تراخيص وهناك رقابة عليها، لكن كل من يريد عمل الخير يجب أن يطمئن للجهة التى ستتولى إدارة هذا الأمر، ولا يجب أن نشكك فى عمل أى جهة لأن بعض الظن إثم، لكن الشك يعد داءً فى المسلم، ويؤكد أن من تصدق لديه النية هى عمل الخير والأعمال بالنيات، لذا على كل من لديه شك أن يوصل زكاته أو صدقته بنفسه إذا استطاع، وعليه أن يبدأ بالأقربين واليتامى والمساكين الذين يعرفهم.

رشاد عبده

سامية خضر

النائبة سوزى ناشد:
اطمئنوا.. التبرعات تحت رقابة وزارة التضامن

الدكتورة سوزى ناشد عضو مجلس النواب وأستاذ القانون بجامعة الإسكندرية ترى أن هناك دوراً مهماً تقوم به تلك الجمعيات فى خدمة المرضى والمحتاجين فى القرى، كما أنها تساند الدولة فى تقديم الخدمات، وتقول: اللافت للنظر كثرة الإعلانات خلال شهر رمضان وكأن تلك الجمعيات لا تعمل إلا فى هذا الشهر، رغم أن دورها الأساسى يتمثل فى تقديم المساعدات طوال العام.

وترفض «ناشد» التشكيك فى مصداقية الجمعيات الخيرية وتؤكد أن هناك رقابة عليها من قبل لجان بوزارة التضامن مهمتها الأساسية هى مراقبة أدائها وحجم التبرعات التى تحصل عليها وكيفية إنفاقها، كما ينظم قانون الجمعيات الأهلية عملها، فبنود القانون ركزت على ضرورة توافر مبدأ الشفافية وطرق التمويل، لذا يجب أن يثق المواطن فى تلك الجمعيات لأنها تساند الدولة فى تقديم خدمات مهمة للمجتمع.

سوزى ناشد

بأمر القانون
عقوبة المخالفين: الحبس 5 سنوات والغرامة حتى مليون جنيه

نظم قانون الجمعيات الأهلية جمع التبرعات للجمعيات التى استوفت شروط تسجيلها فقط، حيث إنه فى هذه الحالة لابد من الحصول على موافقة الشئون الاجتماعية قبل جمع التبرعات.

وفى العام الماضى صدر قانون تنظيم عمل الجمعيات وغيرها من المؤسسات العاملة فى مجال العمل الأهلى رقم 70 لسنة 2017 المعروف باسم قانون الجمعيات الأهلية الجديد، بعد أن أقره رئيس الجمهورية بعد موافقة مجلس النواب عليه.

ونظم القانون قبول وجمع التبرعات بشرط إخطار الجهة الإدارية فى خلال ثلاثين يوم عمل، وصدور الموافقة اللازمة لذلك، ولا يتم الصرف من تلك الأموال إلا بعد صدور هذه الموافقة، كما حدد القانون عدم جواز قبول أموال نقدية تزيد قيمتها على 10 آلاف جنيه إلا بموجب شيك بنكى، مع الالتزام بالإفصاح عن مصادر التمويل.

ونصت المادة 336 من قانون العقوبات على أن كل من قام بالاستيلاء على نقود أو أمتعة من المواطنين بأن أوهمهم بوجود مشروع ما، وتمكّن بواسطة الإيهام من الاستيلاء على الأموال بأى طريقة كانت، ومنها طرق جمع التبرعات، يُعاقب بالحبس مدة تصل إلى 3 سنوات فى حال النصب على أفراد.

وحدد القانون عدة عقوبات تتدرج فى شدتها تصل للحبس خمس سنوات، وغرامات مالية تصل لمليون جنيه، حال إنشاء جمعية تمارس الأنشطة المحظورة، وتتلقى أموالاً من جهة أجنبية أو جمع التبرعات بالمخالفة لأحكام هذا القانون، أو تستولى على الأموال، أو تعاون منظمة أجنبية فى ممارسة نشاط أهلى فى مصر دون الحصول على تصريح من الجهة المختصة.

24 مليون جنيه حجم تبرعات المصريين بالمحمول العام الماضى

8899 جمعية أهلية فى القاهرة و4683 جمعية فى الجيزة

المصريون أرسلوا 5 ملايين رسالة تبرعات فى 2017

48 ألفاً و300 جمعية أهلية فى مصر منها 29 ألف جمعية نشطة

4% انخفاضاً فى حجم تبرعات المصريين فى 2017

رؤى

فى المصافحة

علاء عريبى

يقال إن المصافحة لم تكن من العادات المشهورة بين سكان الجزيرة العربية، وقيل إن تحيتهم لبعضهم البعض كانت فى معظمها شفوية، مثل: حياك الله أو حياك.. ثم يذكر الصنم. وإذا كان صباحا قالوا: أنعم صباحا وعم صباحا، أما إذا كانوا جماعة فيقول عندئذ: أنعموا صباحا، وعموا صباحا، وإذا كان الوقت مساء، قال: أنعم مساء وعم مساء وأنعموا مساء إذا كانوا جماعة»، وقد عرفوا المصافحة وكانت(أنظر: المفصل فى تاريخ العرب قبل الإسلام) باليد اليمنى. وقد يتصافحون باليدين. وقد يتعانقون، إذا كانوا قد جاءوا من سفر أو من فراق. وقد أشير فى الحديث إلى المصافحة باليدين عند اللقاء».

وذكر ابن حجر(بكتابه فتح البارى) فى رواية لأبى ذر عن الحموى والمستملى وللباقين باليدين، وفى نسخة باليمين وهو غلط، وصافح حماد بن زيد بن المبارك بيديه، وذكر البخارى فى ترجمة أبيه (فى التاريخ الكبير)، أنه يلقب بأبى الحسن، وأنه رأى حماد بن زيد، وصافح ابن المبارك بكلتا يديه، وقال فى ترجمة عبدالله بن سلمة المرادى، حدثنى أصحابنا يحيى وغيره عن أبى إسماعيل بن إبراهيم قال: رأيت حماد بن زيد وجاءه بن المبارك بمكة فصافحه بكلتا يديه.

وقد قيل إن المصافحة غير عربية، وعرفها العرب من العجم (الفرس)، جاء فى مسند الروياني (ت 307 هـ)أبى العلاء بن الشخير، عن البراء(ح 419): لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فصافحني، فقلت: يا رسول الله، كنت أحسب أن هذا من زى العجم، فقال نحن أحق بالمصافحة منهم، ما من مسلمين التقيا فتصافحا إلا تساقطت ذنوبهما بينهما، وفى سنن أبى داود (باب المصافحة)، قيل إن عرب الجزيرة عرفوا عادة المصافحة من أهل اليمن: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، حدثنا حميد، عن أنس رضى الله عنه قال: لما جاء أهلُ اليمن، قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم: «قد جاءكم أهل اليمن، وهم أول من جاء بالمصافحة»، وما يرجح ما سبق وذكرناه بأن المصافحة لم تكن من عادات سكان الجزيرة العربية، ما رواه الترمذى فى سننه (باب المصافحة) عن سويد، قال: أخبرنا عبدالله، قال: أخبرنا حنظلة بن عبيد الله، عن أنس بن مالك، قال: قال رجل: يا رسول الله الرجل منا يلقى أخاه أو صديقه أينحنى له؟، قال: لا، قال: أفيلتزمه ويقبله؟، قال: لا، قال: أفيأخذ بيده ويصافحه؟ قال: نعم»، وذكر الترمذى كذلك من نفس الطريق، ما يؤكد أنها كانت حديثة العهد بعرب الجزيرة: «سويد، قال: أخبرنا عبدالله، قال: أخبرنا همام، عن قتادة، قال: قلت لأنس بن مالك: هل كانت المصافحة فى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟، قال: نعم».

alaaaoreby@gmail.com

إشراقات

الاستوديو.. هو الحل!

عصام العبيدى

لا أدرى لماذا لا يتجاوب الناس مع ظروف الحياة فى مصر حالياً.. فرغم كل الغلاء فى أسعار الشقق السكنية، والتى وصلت لأرقام فلكية، ومع ذلك يصر أهل العروس على ضرورة قيام العريس بشراء أو حتى إيجار شقة مكونة من ثلاثة غرف وريسبشن!

وبالطبع هذه الشقة الفسيحة لا بد لها من عفش يملأ فراغها.. وهنا نأتى لمعاناة أخرى وهى شراء عفش لثلاث غرف.. ومنهم غرفة النوم، وهى ضرورية بالطبع، ولكن ما حاجة العريس والعروس لغرفة نوم أطفال وهم فى العام الأول لزواجهما، يعنى قبل أن ينجبا أطفالاً أساساً!

أيضًا ما حاجتهم لغرفة سفرة تحتل مساحة كبيرة من الشقة رغم أنهم لا يستخدمونها إلا مرة أو مرتين فى العام عند حضور ضيوف غريبة!

أيضًا لا بد من شراء صالون وأنتريه لملء مساحة الريسبشن وهو الذى يتكون من قطعتين على الأقل!

كلها أمور شكلية تثقل كاهل العريس الشاب.. وتخنقه بالديون والأقساط والجمعيات.. وتفسد عليه وعلى زوجته حياتهما.. فتبدأ المشاجرات والعكننة لأتفه الأسباب.. وقد يصل الأمر للطلاق من العام الأول.. وهو الذى يشهد أعلى نسبة طلاق فى مصر!

قد يقول قائل إن غرفة الأطفال تكون مخصصة للأقارب فى حالة بيات.. أحد أفراد عائلة العريس أو العروس عندهم!

وهذا قول مردود عليه.. فلو وضع العروسان فى صالة الشقة كنبة من ذلك النوع متعدد الأغراض.. والذى تصلح ككنبة وسرير فى آن واحد.. لتم حل المشكلة!

طيب ايه الحل يا جماعة؟!

الحل فى ضرورة تغيير السلوك ونمط التفكير.. وبدلًا من شقة ثلاث غرف وصالة.. يمكن أن يبدأ العروسان حياتهما فى غرفة واحدة وصالة فقط.. وهى التى تسمى استوديو.. وهى هنا ستكون رخيصة السعر.. وسهلة الفرش وقليلة التكاليف!

وعلى الدولة أن تتوسع فى تشييد هذا النوع من الشقق الصغيرة.. وبعد عدة أعوام وبعد إنجاب الأطفال وبعد تحسن الظروف المالية يمكن لهم الانتقال لشقة أوسع تناسب احتياجاتهما!

لا بد أن نغير من سلوكياتنا ونمط تفكيرنا حتى لا نعذب أولادنا ونحكم عليهم بالفشل من بداية حياتهم بعد أن نرهقهم بالأقساط والديون!

بسم الله الرحمن الرحيم

{شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ}

صدق الله العظيم

البقرة ١٨٥

لك الحمد

اللهم لك الحمد أنت نور السموات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد أنت قيوم السموات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد أنت الحق ووعدك حق وقولك حق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق والنبيون حق ومحمد حق.

صوم عاشوراء

عن عائشة رضى الله عنها: أن قريشاً كانت تصوم يوم عاشوراء فى الجاهلية، ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيامه حتى فُرض رمضان، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من شاء فليصمه ومن شاء أفطر».

رواه البخارى (1893)

أصحاب النبى

وجدى زين الدين

عبدالرحمن بن أبى بكر أول رافض للرشوة

عبدالرحمن بن أبى بكر فى أيام الرسول «صلى الله عليه وسلم» وفى أيام خلفائه من بعده، لم يتخلف عن غزوة ولم يقصر عن جهاد. المؤرخون يشهدون له فى يوم اليمامة، إذ كان له بلاء كبير واستبسال عظيم فى كسب المعركة ضد جيش مسيلمة الكذاب والمرتدين، وهو الذى أجهز علي حياة محكم بن الطفيل العقل المدبر لمسيلمة.. فلما سقط «محكم» بضربة من عبدالرحمن وتشتت الذى حوله ثم فتح حصنا دخل منه مقاتلو المسلمين.. ويوم قرر معاوية أنه يأخذ البيعة ليزيد بحد السيف فكتب الى مروان عامله على المدينة كتاب البيعة وأمره أن يقرأه على المسلمين فى المسجد.. ونهض عبدالرحمن بن أبى بكر ليحول الوجوم الذى ساد المسجد الى احتجاج ومقاومة وقال قولته المشهورة والله ما الخيار أردتم لأمة محمد ولكنكم أردتم أن تجعلوها هرقلية.. وبذلك يكون عبدالرحمن قد رأى الأخطار التى تنتظر الاسلام لو نفذ معاوية أمره، والذى حول الحكم فى الاسلام من شورى الى قيصرية تفرض على الأمة.. وأيد عبدالرحمن فريق من المسلمين وعلى رأسهم الحسين بن على وعبدالله بن الزبير وعبدالله بن عمر.. وظل عبدالرحمن يجهر ببطلان البيعة وبعث اليه معاوية من يحمل مائة ألف درهم فألقى بها عبدالرحمن بعيداً وقال لمندوب معاوية ارجع اليه وقل له إن عبدالرحمن لا يبيع دينه بدنياه ولما علم بعد ذلك ان معاوية يعتزم المجىء الى المدية غادرها الى مكة وأراد الله أن يكفيه فتنة الموقف، وهناك فاضت روحه الى بارئها.. يرحم الله عبدالرحمن ابن الصديق أول من يرفض رشوة فى الاسلام.

إذاتم العقل نقص الكلام — إهداء الفنان خضير البورسعيدى

هكذا ديننا

صلاح صيام

الإيمان بالقضاء ينزع الشقاء

ممّا يدعو المؤمن إلى الرّضا بالقضاء تحقيقُ إيمانه بمعنى قول النّبى – صلى الله عليه وسلم: (لا يقضى الله للمؤمن قضاءً إلا كان خيراً له: أن أصابته سرّاء شكر، كان خيراً له، وإنْ أصابته ضرّاء صبر، كان خيراً له، وليس ذلك إلا للمؤمن).

وقال الله تعالى: «مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلاَّ بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ».

قال علقمة: هى المصيبة تصيبُ الرّجلَ، فيَعلَم أنّها من عند الله، فيسلِّمُ لها ويرضى، كيف لا يرضى بالمكتوب وهو مكتوب لنا من رب العالمين.

الحياة بحلوها ومرها جميلة ونحن بأيدينا قادرون على بث الروح فى حياتنا، ليس من الضرورى أن نعيش حياة خالية من المشاكل والمنغصات بل روعة العيش فى محاولة التغلب على الصعاب وقهرها. كانت التلميذة الصغيرة تذهب إلى المدرسة يوميا بانتظام.. متفوقة، ولكنها كانت كثيرة الصمت بعكس زميلاتها لا تلهو مثلهن ولا تلعب إنما كانت تنزوى فى أحد الأركان فى لحظات الاستراحة ولكن لاحظت العاملة أن هذه الطفلة تدخل إلى المدرسة وحقيبتها فارغة وتخرج من المدرسة والحقيبة ممتلئة، ما شد انتباه العاملة التى أخذت تراقبها لعدة أسابيع.

شكت العاملة فى التلميذة، أخبرت المديرة بما تشاهده فطلبت المديرة من الطفلة أن تأتى إليها بعد نهاية اليوم الدارسى، أتت التلميذة وحقيبتها ممتلئة كالعادة فطلبت منها المديرة أن تفتحها دمعت عينا البنت وطلبت من المديرة أن تفتح الحقيبة داخل مكتبها بعيداً عن عيون زميلاتها وافقت المديرة وهى تظن الظنون السيئة، فلما فتحت حقيبة التلميذة كانت المفاجأة الحقيبة مليئة بفتات الخبز وبواقى السندويتشات التى ترميها التلميذات فى سلة المهملات، إنها تجمع بقايا الطعام منها لتطعم إخوتها الصغار ولتطعم أمها لأن أباها متوفى وليس لها أحد يصرف عليهم والأم مريضة لا تقوى على الحركة يعيشون فى منزل متهالك قانعين بقسمة الله يأكلون الفتات بلا تذمر بل يحمدون النعمة فى كل لحظة لا يسألون الناس، بل يسألون رب الناس القادر على كل شىء.

Salah_alwafd@yahoo.com

توضئى لكل صلاة

عن عائشة قالت: جاءت فاطمة بنت أبى حُبيش إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله إنى امرأة أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا إنما ذلك عرق وليس بحيض، فإذا أقبلت حيضتك فدعى الصلاة، وإذا أدبرت فاغسلى عنك الدم ثم صلى، قال: وقال أبى: «ثم توضئى لكل صلاة، حتى يجىء ذلك الوقت».

رواه البخارى (228)

عزيزى الإنسان

د. محمد داود

هل يستطيع الله أن يخلق صخرة لا يمكنه رفعها؟

هذا السؤال وأمثاله فيه مغالطة منطقية كبيرة، ويحاول كثير من الملحدين أن يستعمله فى حواراته مع المسلمين، وهم يريدون الإلزام للمجيب، فإن قال: لا يستطيع.. قالوا: كيف يكون إلهًا وهو عاجز عن الخلق؟! وإن قال: يستطيع.. قالوا: كيف يكون إلهًا وهو عاجز عن الحمل والرفع لهذه الصخرة؟!

والجواب:

إن هذا السؤال غير صحيح وغير منطقى فى الأصل، فكيف يكون إلهًا وهو عاجز عن رفع «صخرتهم»، ومن صفات الله تعالى القدرة؟!

وهل سيوجد فى صفات المخلوقات ما هو أعظم من صفات خالقها؟! (إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) «البقرة».

فاللَّهَ قادرٌ على خلق كل شىء مما خطر ببالك ومما لم يخطر ببالك، وهو سبحانه لا يعجزه شىء على الإطلاق مما خطر ببالك ومما لم يخطر ببالك.. فانتبه!!

ولا تفكر فى الخالق كما تفكر فى المخلوق، ولا تَقِسْ قدرة الخالق بقدرة المخلوق.. الخالق عظيم القدرة لا يعجزه شىء، و(لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ (11)) «الشورى».. سبحانه ما أعظمه.

هل خروج آدم من الجنة عقوبة أم ابتلاء؟

إن خروج آدم من الجنة كان على وجه العقوبة، ثم حدث الابتلاء بعد نزوله إلى الأرض: فقد أذهب الله عنه العقوبة بتوبته، أما الابتلاء فلم يزل مستمراً له حتى مماته، ثم لبنيه من بعده.

فآدم عليه السلام قد عصى ربه بأكله من الشجرة، كما قال تعالى: (وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى (121)) «طه»، فعاقبه الله بإخراجه من الجنة، وكان خروج آدم من الجنة واستخلافه فى الأرض مقدّرًا له قبل أن يُخلق، فالله تعالى علام الغيوب يعلم أن آدم سيعصيه بأكله من الشجرة، لذا قال تعالى: (وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً) «البقرة: 30»، ومعلوم أن ذلك كان قبل أن يخلق اللَّهُ آدم.

أما بنو آدم فليسوا معاقبين مع أبيهم؛ لأنهم لم يُخلقوا فى ذلك الوقت حتى يعاقبوا، كما أنه (لا تزر وازرة وزر أخرى)، كما أن الله قد تاب على آدم وهداه، كما قال تعالى: (ثُمَّ اجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَى (122)) «طه»، وهذا يعنى انتفاء استمرار العقوبة. وليس صحيحًا ما يقال: (لو لم يعص آدم ربه لكنّا جميعًا فى الجنة)؛ لأن الله لم يرد للناس أن يكونوا فى الجنة، وإنمَا أراد لهم أن يكونوا فى الأرض، فيستخلفهم فيها وينظر ماذا يعملون.

فرغم أن الله تاب على آدم وهداه، فإنه لم يرجعه إلى الجنة مرة أخرى؛ لأن الله أراد أن يستخلفه فى الأرض فيعمّرها ويصلحها، قال تعالى: (إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً) «البقرة: 30»، فآدم من بداية خلقه مقدّر له أن يكون فى الأرض.

وما حدث بينه وبين الملائكة إنما كان تهيئة له قبل نزوله إلى الأرض؛ حتى يعلم أنه لن يتسيّد فى الأرض، ويتمكن من القيام بالرسالة إلا بالعلم: (وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا) «البقرة: 31».

وكلمة (كلها) تشير إلى أهمية هيكلة النسق المعرفى حتى يكون فاعلًا.

وأيضاً ما حدث بينه وبين إبليس كان من قبيل هذه التهيئة لآدم قبل نزوله إلى الأرض، حتى يعلم آدم أيضاً أن له فى الأرض عدوًا مضلا مبينًا يقوم على إغرائه وإغوائه.

فلما اكتملت تهيئة آدم بدرس العلم ودرس التوبة من الخطأ كان الأمر الإلهى الذى يحمل فى طياته سر السعادة والأمان والحماية: (قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى (123)) «طه».

أكد الدكتور عبدالسلام العبادى، أمين عام مجمع الفقه الإسلامى الدولى التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامى ووزير الأوقاف والشئون والمقدسات الإسلامية الأردنى الأسبق، أن الأمة الإسلامية بخير لكنها تحتاج إلى جهود كثيرة مخلصة من أبنائها فى مجالات عدة، خاصة فى موضوع بناء الذات على مستوى بناء القوة والبناء الاقتصادى ومتابعة الأجيال من الجانب التربوى والثقافى، وطالب «العبادى» بتحقيق اكتفاء ذاتى وتنمية شاملة، وأوضح الوزير الأردنى الأسبق أن التجارة البينية بين دول العالم الإسلامى تجارة محدودة للغاية إلى الآن ولا تتجاوز 8 فى المائة من إجمالى التجارة بهذه الدول، مما يسبب ضعفاً لاقتصاد الأمة، وأكد «العبادى» أنه لا عراك بين الدين والسياسة شريطة ألا يكون مطية لتحقيق مآرب سياسية، فالسياسة تكون فى خطر دون الدين، فإذا كان السياسى بلا دين فلا ننتظر منه إلا سياسة ميكيافيلية غير أخلاقية، «الوفد» طرحت عليه العديد من الأسئلة فكان هذا الحوار.

د. عبدالسلام العبادى أمين عام مجمع الفقه الإسلامى الدولى:

استخدام الدين لأغراض سياسية غير مقبول.. والأمة الإسلامية بخير

حوار- صابر رمضان:

● بداية.. ماذا عن رؤيتكم لواقع الأمة الإسلامية؟

– يا سيدى.. الأمة الإسلامية إن شاء الله بخير.. نعم تحتاج إلى جهود كثيرة مخلصة فى مجالات عديدة خاصة فى موضوع بناء الذات على مستوى بناء القوة والبناء الاقتصادى ومتابعة الأجيال من حيث البناء التربوى والثقافى، لكن بحمد الله هناك جهود كبيرة على مستويات عديدة تحتاج إلى تفعيل وتعميق، وإن شاء الله يكون فى ذلك خير كبير بعون الله تعالى.

● إذن.. ما أهم الآليات التى تراها لنهضة الأمة الإسلامية من عثراتها؟

– الأمة الإسلامية لابد أن يكون أى عمل لتحقيق نهضتها يغطى كل آفاق حياتها، ولابد أولاً من البناء التربوى الثقافى الدقيق للأجيال، لابد من البناء الاقتصادى الشامل للمجتمعات، بمعنى أن نحقق اكتفاءً ذاتياً ونحقق تنمية شاملة، هذا يثير قضايا فى غاية الأهمية فى مجال التكامل الاقتصادى بين الدول العربية والإسلامية وما يسمى بالأسواق المشتركة وما يسمى بخطط التعاون الثنائى أو الجماعى فى المجالات الاقتصادية، أيضاً على مستوى التكامل بكل ظروف الحياة بين أبناء الأمة الإسلامية، فمن الواضح على سبيل المثال أن التجارة البينية بين دول العالم الإسلامى تجارة محدودة للغاية لا تتجاوز 8٪ من تجارة هذه الدول، وفى تخطيط منظمة المؤتمر الإسلامى رفع هذه النسبة إلى 20٪ ويعتبر هذا إنجازاً كبيراً إذا استطاعوا تحقيقه، وغريب أن يكون هناك تفعيل لهذا الأمر بنسب أعلى من ذلك، لكن حتى الوصول إلى نسبة 20٪ فإنها تتعثر فهناك آفاق واسعة لتحقيق نهضة بين الدول.

> التنمية تتطلب توطين التكنولوجيا والمعرفة فى بلاد المسلمين

● بصفتك أميناً عاماً لمجمع الفقه الإسلامى فماذا عن تقييمكم للمجامع الفقهية الإسلامية وما خطة هيكلة المجمع وتطويره؟

– هى لها دور كبير لكنها تحتاج إلى مزيد من التفعيل والتخطيط وإلى متابعة من أجل أن تحقق هذه المجامع ما أنيط بها من مسئوليات، ومنذ أن توليت الأمانة لمجمع الفقه الإسلامى الدولى قمت بوضع مشروع لتطويره لتحقيق المعنى الذى ورد فى قرارات مؤتمر مكة الاستثنائى عام 2005 وقد نص على أن مجمع الفقه الإسلامى يجب أن يكون مرجعية فقهية للأمة، وينص على أن من واجبه أن يقوم بعملية التعريف بالإسلام على أساس الوسطية والاعتدال، وأن يقوم أيضاً بالتنسيق بين جهات الفتوى وأن يقوم بمواجهة الفكر المتطرف، وأن يقوم بمهام عديدة نص عليها النظام الأساسى الذى تم وضعه فى عام 2006 ووافق عليه مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية فى «باكو» بأذربيجان، والخطة تقوم على ملاحظة كل القضايا والأهداف والوسائل التى نص عليها النظام الأساسى والتى وردت أيضاً فى مؤتمرات القمة ومؤتمرات وزراء الخارجية، بحيث يصبح هذا المجمع مؤسسة مرجعية فقهية للأمة، ومؤسسة اجتهاد جماعى متقدمة تنظر فى كل القضايا الحادثة التى تقع على مستوى الحياة المعاصرة، وأيضاً يتصدى لموضوع التنسيق بين جهات الفتوى مثل كل ما يتعلق بالاقتصاد الإسلامى والمصرفية الإسلامية، خاصة فى ظل الأزمة المالية العالمية التى تنشب مخالبها فى العالم كله. وقد اقترح لتحقيق هذا التنسيق ومحاربة فوضى الفتاوى أن يوضع على موقع الإنترنت إجابة كاملة لكل القضايا التى يسأل عنها المسلم بما يجعله مجمعاً عاماً وشاملاً للفتاوى، وأيضاً طلب هذه الفتاوى وتوزيعها على نطاق واسع، بالإضافة إلى إعداد المادة العلمية لمواجهة التطرف والحوار الداخلى بين المذاهب الإسلامية بهدف ترسيخ وحدة الأمة والابتعاد عن أى مظاهر تؤدى إلى الصراع بين أفرادها، بالإضافة إلى حوار الحضارة ومواجهة ما يسمى بـ«الإسلاموفوبيا» والطعون التى توجه لهذا الدين والرد عليها بأسلوب علمى موضوعى، بالإضافة إلى التعريف بالصورة المشرفة لهذا الدين وكشف الممارسات الخاطئة التى ترتكب باسمه إلى غير ذلك من مشروعات وقضايا.

● ما مدى علاقتكم بمنظمة «الإيسيسكو» سواء على مستوى المجمع أو وزارة الأوقاف الأردنية؟

– علاقتنا متميزة مع منظمة «الإيسيسكو» سواء على مستوى مجمع الفقه الدولى الذى كنت أميناً له أو على مستوى وزارة الأوقاف والشئون والمقدسات الإسلامية التى كنت أتولى رئاستها، وحقيقة أن «الإيسيسكو» مهتمة بالشأن الثقافى بكل أبعاده، ومهتمة بالقدس، مهتمة أيضاً بموضوع الحوار «حوار المذاهب والحضارات» وبالتالى نقاط الالتقاء واسعة مع الإيسيسكو وهناك تعاون مشترك، وكانت هناك اتفاقية موقعة بين مجمع الفقه الدولى وبين الإيسيسكو لكثير من مجالات العمل المشترك، وبالتالى العلاقة مع الإيسيسكو عملية فى غاية الأهمية وهى منظمة نشطة وفاعلة وتحظى برئاسة وإدارة الدكتور عبدالعزيز التويجرى وهو من الشخصيات العلمية المتميزة فى هذا المجال.

< هل المنظمات والمؤسسات الإسلامية الآن تقوم بدورها المنشود فى خدمة قضايا الدعوة الإسلامية؟

– هى تعمل كثيراً من الإنجازات لكن الجهد الذى يبذل مازال يحتاج إلى تفعيل وتخطيط وبرمجة وانفتاح بلغة يفهمها المجتمع المعاصر، وبالتالى لابد من استخدام وسائل العصر فى الاتصال مثل الشبكة العنكبوتية والفضائيات وبلغة تخاطب العقل المعاصر، ولابد أن ننتبه وأن نفرق بين المسلمين والدعوة للمجتمع الإنسانى، ولكل مقام مقال، وخاطبوا الناس على قدر عقولهم، وكل هذه قضايا تتطلب منا أن نضع برامج وخططاً لعملية مخاطبة المجتمع المعاصر، وهذا يقتضى هنا أن نتقن لغاتهم، وهو ما دعانا إليه ديننا وأن نعرف المجتمعات المعاصرة، فكيف نريد أن نخاطب هذه المجتمعات دون أن نعرف حقيقتها وأيضاً أن نكون واعين لأحكام الشريعة وأن هذه الشريعة جاءت لخير الإنسانية «وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين».

● د. «العبادى» هناك من يدعو إلى عزل الدين عن السياسة منعاً -كما يعتقدون- للصراع والعراك بينهما فماذا تقول؟

– نحن ضد استخدام الدين لأغراض سياسية، بمعنى أن يكون مطية لتحقيق مآرب سياسية لكن الدين لا يمكن فصله عن السياسة، وسياسة بدون دين فى خطر أن تصبح غير أخلاقية، فالدين هو الذى يهذب من السياسة ويوجهها التوجيه السليم، خاصة أن شريعتنا تعنى بالجانب السياسى فى الحياة الإنسانية، كما تعنى بالجانب الاقتصادى والجانب الاجتماعى، ولذلك نحن لسنا مع فصل الدين عن السياسة، نحن ضد استغلال الدين لأغراض سياسية وفرق بين الأمرين، لأنه إذا كان السياسى دون دين فماذا تنتظر منه غير سياسة ميكيافيلية غير أخلاقية والغاية تبرر الوسيلة، والواسطة، وعند ذلك ستنهار المجتمعات الإنسانية ولن يضبطها إن كان فى المجال السياسى أو الاقتصادى أو الاجتماعى إلا قواعد الدين الضابطة للسلوك الإنسانى التى تحرص على القيم والأخلاق فى العلاقات الإنسانية.

● هناك عقول إسلامية وعلمية فذة مهاجرة احتضنها الغرب ولم تحسن الأمة الإسلامية الاستفادة منها، كيف يمكن الاستفادة من علمائنا لنهضة الأمة الإسلامية؟

– التحدى الأكبر لتحقيق التنمية فى العالم الإسلامى هو توطين التكنولوجيا والمعرفة فى بلاد المسلمين وهذا يقتضى جهوداً كبيرة، مثل أن تدرس العلوم بلغاتها، باللغات الإسلامية وليس فقط أسلمة العلوم إنما تدريسها بلغاتها، فالعلوم مسلمة بطبيعتها مادامت تتحدث عن القوانين التى صنعها الله عز وجل، المهم توظيفها بشكل سليم لخيرنا وخير الإنسانية.

● أخيراً.. كيف ترى عمل المنظمات الإسلامية التى تعنى بالتراث على وجه التحديد؟

– هى تقوم بجهود كبيرة، لكن لابد من دعمها ولابد من إثراء مسيرتها، فمن الواضح أن آفاق العناية بالتراث الإسلامى آفاق واسعة، أولاً لابد من إحياء هذا التراث، فعيب أن كثيراً من مخطوطاتنا مازالت مخطوطة وكثيراً من آثارنا مهددة فى كثير من بلاد الدنيا، لابد فى الواقع أن نسعى –خاصة فى القدس الشريف– إلى تعاون عربى إسلامى دولى لدعم كل جهة تريد أن تؤدى دوراً فى الحفاظ على التراث العربى الإسلامى.

القلوب فى القرآن

الرحيم

قال أهل العلم هو القلب الذى يتعامل مع الناس بالرحمة والتسامح، رحيم مع الناس مع الزوجة ومع الأولاد ومع الحيوانات، وقال تعالى فى القرآن الكريم: {ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِمْ بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ} (الحديد)، تجد سبحان الله الإسلام كله رحمة نبدأ الصلاة ببسم الله الرحمن الرحيم ونختم الصلاة بالسلام عليكم ورحمة الله، فالإسلام كله رحمة وتُعدّ الرّحمة خلقًا رفيعًا يتّصف به أصحاب القلوب اللطيفة التى ترقّ لآلام الخَلق، وتتجاوز عن أخطائهم، وتُحسن إليهم، وتعنى الرّأفة ولين الجانب والعطف، وقد قيل إن الرحمة رقّةٌ فى النفس، تبعث على سَوْق الخير لمن تتعدّى إليه، وهى عكس القسوة والغلظة، كما أن من أسماء الله الحسنى الرّحمن الرّحيم، وبهمَا نفتتح كلّ سورةٍ نتلوها فى القرآن الكريم يقولنا: بسم الله الرحمن الرحيم، وفى ذلك دلالةٌ واضحةٌ على تعامل الإسلام بالرّحمة، وتقديمه على غيره من الصّفات فى الأولويّة. حثّ الدّين الإسلامى على الرّحمة العامّة وأوصى بها، وأمر أتباعه بالتخلّق بهذه الصّفة، فقد جاءت رسالة الإسلام السّمحة نموذجًا مُتميزًا للرحمة، وما كانت بعثة رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم فى قومه إلا رحمةً لهم وللعالمين أجمعين، قال تعالى: (وَمَا أَرسلناكَ إلا رحمةً للعالمين) «الأنبياء: ١٠٧»، فكان أرحم النّاس بالنّاس، وأوسعهم صدرًا وعاطفةً، من طبعه السّهولة، واللين، والرّفق، والرأفة بكل من حوله من المسلمين وغيرهم رحمة الله سبحانه وتعالى بالإنسان وخَلقه: وتتجلّى صور هذه الرحمة بهدايته عن طريق إرسال الكتب والرسالات والأنبياء عليهم الصلاة والسلام، وتدبير أمورهم وشئون حياتهم، وسَوْق الخير له أينما كان.

والرّحمة بالوالدَين: فالأم والأب أحقّ الناس برحمة أبنائهم، وبرّهم بهم، وعاطفتهم ولين جانبهم لهم؛ لأنّهم أصحاب الفضل فى وجوده بعد الله عزّ وجلّ، قال تعالى: (وَاخْفِضْ لهما جناحَ الذُّلِّ من الرَّحمةِ وقُل رَّب ارحمهُما كما ربَّيانى صغيرًا) «الإسرَاء:٢٤».

الرّحمة بذوى القُربى: من خلال صلة الرّحم؛ فالرّحم مُشتقّةٌ فى مبناها من الرّحمة، وعلى المسلم أن يُعين أقرباءَه على نوائب الدّهر، ويؤدّى حقوقهم، ويقوّى أواصر المحبة والمودة بينهم.

أحمد طه فرج

الجامع الكبير

د. محمد سعيد رسلان

الإسلام دين الوحدة وعدم الفرقة

إنّ بالاجْتِمَاع تَتَّفِقُ الْكَلِمَةُ، وَتَجْتَمِعُ الْآرَاءُ، وَتَتِمُّ الْمَصَالِحُ، إنّ الْمَصَالِحَ الْعَامَّةَ لَا يَنْبَغِى أَنْ تَكُونَ هَدَفًا لِلْأَغْرَاضِ الشَّخْصِيَّةِ، وَالْعُلُوّ الْفَرْدِيّ، إنّ الْمَصَالِحَ الْعَامَّةَ يَجِبُ أَنْ تَكُونَ فَوْقَ جَمِيعِ الْمُسْتَوَيَاتِ الَّتِى دُونَهَا.

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ! إنّ الْوَاجِبَ عَلَيْنَا كَأَبْنَاءِ أُمَّةٍ وَاحِدَةٍ أَنْ نَسْعَى لِهَدَفٍ وَاحِدٍ هُوَ إصْلَاحُ هَذِهِ الْأُمَّةِ إصْلَاحًا دِينِيًّا وَدُنْيَوِيًّا بِقَدْرِ مَا يُمْكِنُ، وَلَنْ يُمْكِنَ ذَلِكَ حَتَّى تَتَّفِقَ كَلِمَتُنَا، وَنَتْرُكَ الْمُنَازَعَاتِ بَيْنَنَا، وَالْمُعَارَضَاتِ الَّتِى لَا تُحَقِّقُ هَدَفًا، بَلْ رُبَّمَا تُقَوِّتُ مقصودا، وَتُعْدِمُ مَوْجُودًا.

إنّ الْكَلِمَةَ إذَا تَفَرَّقَتْ دَخَلَتْ الْأُمُورَ الْأَهْوَاءُ وَالضِّغَائِنُ، وَصَارَ كُلُّ وَاحِدٍ يَسْعَى لِتَنْفِيذِ كَلِمَتِهِ، وَإِنْ تَبَيَّنَ أَنَّ الْحَقَّ وَالْعَدْلَ فِى خِلَافِهَا، وَلَكِنْ إذَا اجْتَمَعْنَا مِنْ أَوّلِ الْأَمْرِ، وَدَرَسْنَا الْمَوْضُوعَ مِنْ جَمِيعِ جِهَاتِهِ، وَاتَّفَقْنَا عَلَى مَا نَرَاهُ مُمْكِنًا نَافِعًا، مِنْ غَيْرِ أَنْ نَنْظُرَ إلَى مَصَالِحِنَا الْخَاصَّةِ، حَصَلَ لَنَا بِذَلِكَ خَيْرٌ كَثِيرٌ.

لَقَدْ مَثَّلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم الْمُؤْمِنَ لِلْمُؤْمِنِ بِالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا، وَهَذَا هُوَ الْمِثَالُ الصَّحِيحُ لِكُلِّ شَعْبٍ مُؤْمِنٍ، أَنْ يَتَعَاوَنَ أَفْرَادُهُ فِى إقَامَةِ بِنَائِهِ، بِحَيْثُ يَكُونُ الْغَرَضُ تَشْيِيدَ هَذَا الْبِنَاءِ وَتَمَاسُكَهُ وَتَرَاصَّهُ، بِحَيْثُ يُكَمِّلُ بَعْضُهُ بَعْضًا، وَيُقَوِّمُ بَعْضُهُ بَعْضًا، فَلَا إيمَانَ كَامِلٌ مَعَ التَّفَرُّقِ، وَلَا بِنَاءَ مُحْكَمٌ مَعَ التَّفَكُّكِ.

أَرَأَيْتُمْ لَوْ أُخِذَ مِنَ الْبِنَاءِ لَبِنَةٌ: أَلَا يَنْقُصُ هَذَا الْبِنَاءُ؟! فَكَيْفَ إذَا كَانَتِ اللَّبِنَاتُ مُتَنَافِرَةً مُتَنَافِرَةً، بَلْ كُلٌّ وَاحِدَةٍ تَهْدِمُ الْأُخْرَى وَتُزَلْزِلُهَا؟!!

اجْتَمِعُوا عَلَى الْحَقِّ، وَتَعَاوَنُوا عَلَيْهِ، وَلَا تَبْغُوا شَطَطًا، وَلَا تَقُولُوا بَاطِلًا، وَتَنَاصَحُوا فِيمَا بَيْنَكُمْ، وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ.

إنّ نَبِيَّنَا مُحَمَّدًا صلى الله عليه وسلم بَيَّنَ لَنَا طَرِيقًا وَاحِدًا يَجِبُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَنْ يَسْلُكُوهُ، وَهُوَ صِرَاطُ اللَّهِ الْمُسْتَقِيمُ، وَمَنْهَجُ دِينِهِ الْقَوِيمُ.

قَالَ اللَّهُ -جَلَّ وَعَلَا-: {وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِى مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ} «الأنعام:153».

وَلَا شَكَّ أَنَّ كَثْرَةَ الْفِرَقِ وَالْجَمَاعَاتِ فِى الْبَلَدِ الْمُسْلِمِ مِمَّا يَحْرِصُ عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ أَوَّلًا، وَأَعْدَاءُ الْإِسْلَامِ مِنَ الْإِنْسِ ثَانِيًا. وَلَيْسَ فِى الْكِتَابِ وَلَا فِى السُّنَّةِ مَا يُبِيحُ الْجَمَاعَاتِ وَالتَّنْظِيمَاتِ؛ بَلْ إنَّ فِى الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ ذَمٌّ لِذَلِكَ.

قَالَ تَعَالَى: {فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ} «المؤمنون:53».

لَيْسَ عِنْدَنَا انْتِمَاءٌ إلَّا لِلْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، إلَّا لِلتَّوْحِيدِ وَالسُّنَّةِ وَالِاتِّبَاعِ؛ {اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)} «الفاتحة:6،7».

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: ((مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِى تَوَادِّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ، مَثَلُ الْجَسَدِ)).

إذَنْ، الْمُؤْمِنُونَ جَمِيعًا جَسَدٌ وَاحِدٌ.

وَالْأُمَّةُ الْيَوْمَ تَحْتَاجُ جَمِيعَ أَفْرَادِهَا أَنْ يَكُونُوا عَلَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ، وَأَنْ يَجْعَلُوا تَحْتَ أَقْدَامِهِمْ، تَحْتَ أَحْذِيَتِهِمْ وَدَبْرِ آذَانِهِمْ، أَنْ يَجْعَلُوا تَحْتَ أَقْدَامِهِمْ أَحْقَادَهُمُ الصَّغِيرَةَ، وَأَطْمَاعَهُمُ الرَّدِيئَةَ، وَتَصَوُّرَاتِهِمُ الْمَرِيضَةَ.

أَنْ يَعُودُوا إلَى التَّمَسُّكِ بِشِرْعَةِ الْمَحَبَّةِ -شِرْعَةِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم-، وَإِلَّا فَإِنَّ النَّذِيرَ قَائِمٌ مُسَلَّطٌ كَالسَّيْفِ الْمُسَلَّطِ عَلَى الرِّقَابِ.

يَقُولُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «لَا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا».

مساجد لها تاريخ

جامع أحمد بن طولون.. مئذنة المسجد الأقدم فى مصر

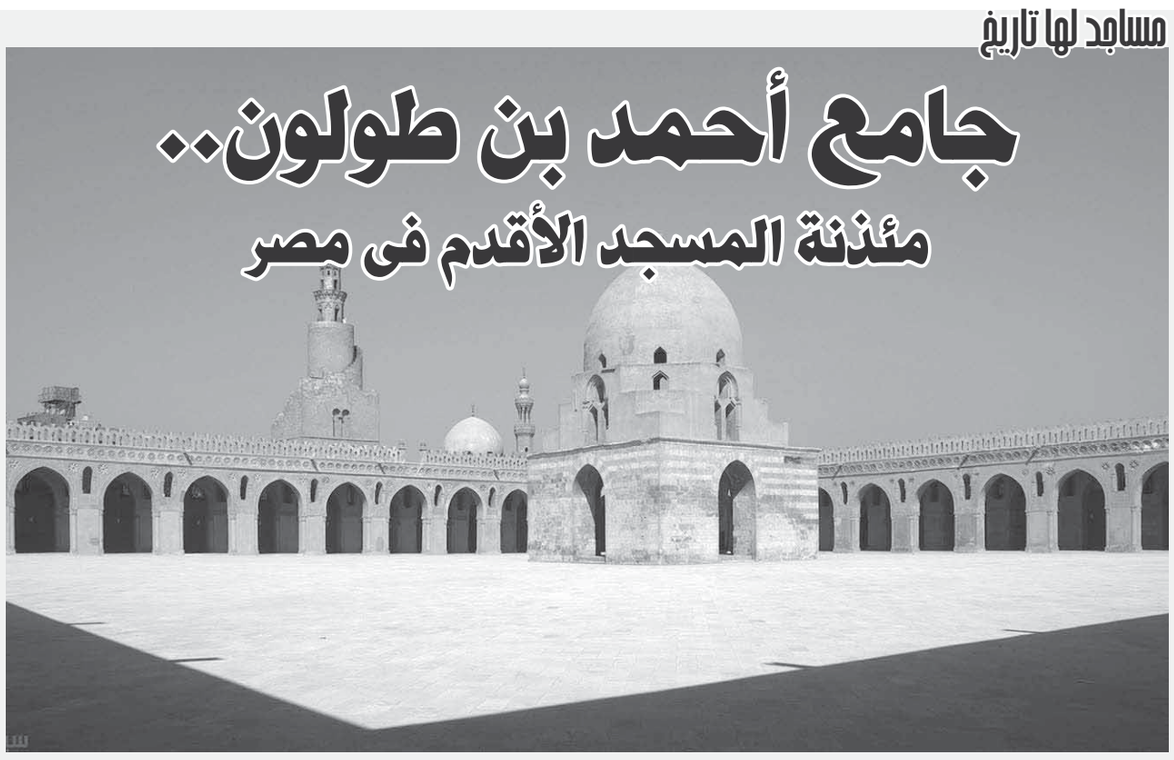

مسجد ابن طولون هو مسجد أقامه أحمد بن طولون عام 263 هـ. أنفق أحمد بن طولون 120 ألف دينار فى بنائه، وقد اهتم بالأمور الهندسية فى بناء المسجد. مئذنة المسجد هى أقدم مئذنة موجودة فى مصر. يعد مسجد ابن طولون المسجد الوحيد بمصر الذى غلب عليه طراز سامراء حيث المئذنة الملوية المدرجة. قام السلطان لاجين بإدخال بعض الإصلاحات فيه، وعين لذلك مجموعة من الصناع، كما أمر بصناعة ساعة فيه، فجعلت قبة فيها طيقان صغيرة على عدد ساعات الليل والنهار وفتحة، فإذا مرت ساعة انغلقت الطاقة التى هى لتلك الساعة وهكذا، ثم تعود كل مرة ثانية. وفى عهد الأيوبيين أصبح جامع ابن طولون جامعة تدرس فيه المذاهب الفقهية الأربعة، وكذلك الحديث والطب إلى جانب تعليم الأيتام. طولون هو أحد المماليك الأتراك الذين أهداهم عامل بخارى إلى الخليفة المأمون، وخدم فى البلاط العباسى حتى بلغ مصاف الأمراء، ونشأ ابنه أحمد بن طولون نشأة الأمراء. فلما تولى باكباك إمارة مصر من قبل الخليفة العباسى أناب أحمد عنه فى ولايتها فقدم إليها سنة 254 هجرية = 868م، ثم حدث أن تولى مصر حميه الأمير ماجور بعد وفاة باكباك فأقره على ولايتها. وكانت ولاية بن طولون على مصر أول الأمر قاصرة على الفسطاط فقط، أما أمر الخراج فكان موكولاً إلى ابن المدير، فما زال أحمد يوسع فى نفوذه حتى شمل سلطانه مصر جميعها، وتولى أمر الخراج وتوسع حتى الشام وبرقة مؤسسا الدولة الطولونية التى حكمت مصر من سنة 254 إلى 292 هجرية = 868 إلى 905م، وتوفى سنة 270 هجرية = 884م، وتأتى أهمية أحمد بن طولون من أنه تتمثل فيها النقلة التى انتقلتها مصر من ولاية تابعة للخلافة العباسية إلى دولة ذات استقلال ذاتى.

ثم أتم أحمد بن طولون بناء قصره عند سفح المقطم، وأنشأ الميدان أمامه، وبعد أن انتهى من تأسيس مدينة القطائع، شيد جامعه على جبل يشكر فبدأ فى بنائه سنة 263 هجرية = 876/ 77م وأتمه سنة 265 هجرية = 879م وهذا التاريخ مدون على لوح رخامى مثبت على أحد أكتاف رواق القبلة. والجامع وإن كان ثالث الجوامع التى أنشئت بمصر، يعتبر أقدم جامع احتفظ بتخطيطه وكثير من تفاصيله المعمارية الأصلية، حيث أن أول هذه الجوامع جامع عمرو الذى بنى سنة 21 هجرية = 642م، ولم يبق أثر من بنائه القديم، كما أن ثانيهما وهو جامع العسكر الذى بنى فى سنة 169 هجرية = 785/ 86م قد زال مع انتهاء العسكر.

تمت الإصلاحات فى هذا الجامع عدة مرات، كما امتدت إليه يد التدمير والخراب فى فترات من عصوره المختلفة، شأنه فى ذلك شأن كثير من المساجد الأخرى. ففى سنة 470 هجرية = 1077/ 78م قام بدر الجمالى، وزير الخليفة المستنصر الفاطمى ببعض إصلاحات بالجامع، ووُضعت على لوح رخامى بأعلى أحد أبواب الوجهة البحرية، وأمر الخليفة المستنصر بعمل محراب من الجص برواق القبلة، شديد الإتقان، بالإضافة إلى محرابين جصيين آخرين ينتمى أحدهما إلى العصر الطولونى، والثانى فى العصر الفاطمى وكلاهما برواق القبلة أيضاً.

من أجمل ما قرأت

إعجاز القرآن

قال الله تعالى (إن الله لا يستحى أن يضرب مثلاً ما بعوضة فما فوقها) ويتبادر إلى الذهن لماذا ضرب الله مثلاً بهذه الحشرة التى نراها حقيرة وما معنى فما فوقها؟

البعوضة أكبر قاتل على كوكب الأرض فهى تقتل حوالى مليون شخص كل عام بسبب ما تنقلة من أمراض مثل المالاريا والحمى الصفراء... البعوضة لها 3 قلوب تعمل معاً بطريقة منظمة ولها 4 عيون تحوى كل عين أكثر من 50 عدسة لها إمكانية فى التعرف على الفريسة الإنسان برائحة عرقه أو بثانى أكسيد الكربون المنبعث أثناء تنفسه، فمها حاد حيث يحدث ثقب فى الجلد بسهولة وله خرطومان الأول يفرز مادة مخدرة، والخرطوم الثانى يمتص الدم.

أما معنى ما فوقها فلقد اكتشف حديثاً أن هناك طفيليات صغيرة جداً لا ترى بالعين المجردة تعيش فوق جسم البعوضة.

سبحان الخلاق العظيم.. صنع الله الذى أتقن كل شىء.

منتصر الداروتى

الإحسان فى نفقة رمضان

إن من أجلّ الضوابط التى ينبغى أن تتوافر فى صيام شهر رمضان المبارك حتى يكون صيامًا مقبولاً أن يكون الزاد من الحلال الطيب، والمطعم من الحلال، وهى وصية الله لعباده المرسلين عليهم الصلاة والسلام أجمعين، يقول الإمام ابن كثير رحمه الله: «فدل هذا على أن الحلال عَون على العمل الصالح، فقام الأنبياء، عليهم السلام، بهذا أتم القيام. وجمعوا بين كل خير، قولاً وعملاً ودلالة ونصحًا، فجزاهم الله عن العباد خيرًا» ثم نقل عن الحسن البصرى رضى الله عنه: {يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ} قال: أما والله ما أُمِرُوا بأصفركم ولا أحمركم، ولا حلوكم ولا حامضكم، ولكن قال: انتهوا إلى الحلال منه. وعن سعيد بن جبير، والضحاك: {كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ} يعنى: الحلال.

ويرشدنا إلى هذا الفهم أيضاً حديث سيدنا أبى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أيها الناس، إن الله طيب لا يقبل إلا طيبًا، وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين، فقال: {يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّى بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ} (المؤمنون: 51) وقال: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ} (البقرة: 172) ثم ذكر الرجل يطيلُ السفر أشعث أغبر، يمدُّ يديه إلى السماء: يا رب، يا رب، ومطعمه حرام ومشربه حرام، وملبسه حرام، وغُذى بالحرام، فأنى يستجاب لذلك».

يقول القرطبى: «وهذا استفهام على جهة الاستبعاد من قبول دعاء من هذه صفته، فإن إجابة الدعاء لا بد لها من شروط فى الداعى وفى الدعاء وفى الشىء المدعو به، فمن شرط الداعى أن يكون عالماً بأن لا قادر على حاجته إلا الله، وأن الوسائط فى قبضته ومسخرة بتسخيره، وأن يدعو بنية صادقة وحضور قلب، فإن الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاهٍ، وأن يكون مجتنبا لأكل الحرام، وألا يمل من الدعاء...».

فمن أراد أن يصوم رمضان إيمانا واحتسابًا لله رب العالمين فعليه أن يخلص نيته، وأن يطهر مطعمه وملبسه، وأن يطهر قلبه، وأن يترفع عن الكسب الخبيث، حتى يصير أهلاً لمثل هذه العبادة العظيمة، ومن ثم يخرج من الشهر الكريم بلا ذنب، يقول صلى الله عليه وسلم: «من صام رمضان إيماناً واحتساباً، غُفر له ما تقدم من ذنبه».

د. عبدالوهاب القرش
مدير مركز الطبرى للدراسات الإنسانية

مسابقة «رمضان كريم» الكبرى
طوال شهر رمضان المبارك
جوائز أبوشقة
للبحث الدينى
• الجائزة الأولى ١٥ ألف جنيه
• الجائزة الثانية ١٠ آلاف جنيه
• باقى الجوائز ٥ آلاف جنيه
17 من هم أهل الكتاب؟
شروط المسابقة: قص الكوبون بعد اختيار الإجابات الصحيحة واكتب بياناتك الشخصية.. وأرسل الكوبونات مجمعة فى نهاية رمضان على العنوان التالى:
١ ش بولس حنا - الدقى - الجيزة
• ممنوع على العاملين بمؤسسة الوفد وأسرهم الاشتراك فى المسابقة

الديمقراطية فى الإسلام

بهاء الدين أبو شقة

عزل خالد وتعيين أبوعبيدة

مازال الحديث متواصلاً عن دولة عمر بن الخطاب والمعروف أن عمر «رضى الله عنه»، وجه اهتمامه إلى الجيوش المحاربة لأنه يريد لها أن تنتصر ويريد لكلمة الله أن تعلو وتنتشر، ويود أن يكون مع الجنود فى صفوف القتال لولا أن أهل الشورى نصحوا له أن يختار من ينوب عنه، ليظل بعاصمة الخلافة، حيث تقتضى المصلحة العامة وجوده، وأصدر عمر- رضى الله عنه- أوامره بتعيين أبى عبيدة بن الجراح قائداً عاماً للقوات الإسلامية فى الشام، فى نفس الوقت الذى أمر فيه بعزل خالد بن الوليد من إمارة الجيش حتى لا يفتتن الناس به.

ولقد قابل خالد الأمر بالطاعة فهو جندى فى صفوف جيش الإسلام، والجندية طاعة، فليضعه الخليف، حيث يشاء، وما عليه الا أن يطيع، إن خالداً لا يهمه أن يكون فى مركز القيادة، فيكفيه أن يكون جندياً فى صفوف المسلمين، يجاهد فى سبيل الله، رافعاً راية الإسلام، فراح يحارب فى جلد وإخلاص تحت إمرة القائد الجديد.

وكانت المعركة الثانية بين المسلمين والروم حول دمشق، لقد أحاط المسلمون بالمدينة وتحصن الروم بها، وأغلقوا أبوابها وخالد بجنوده على الباب الشرقى.

وأبوعبيدة على باب الجابية «الجولان»، وعمرو بن العاص على باب توما، وشرحبيل بن حسنة على باب الفراديس، ويزيد بن أبى سفيان على الباب الصغير، كانت دمشق ممتنعة غاية الامتناع، وطال بها الحصار واشتدت الحال على الجميع، وكان أهل دمشق يرسلون إلى ملكهم هرقل يطلبون مدداً فلا يصل إليهم لقوة حصار المسلمين لها، وهنا فشل أهل دمشق وضعفوا وقوى المسلمون، وقدر الله أن وُلد لبطريق دمشق مولود فى إحدى الليالى، فصنع للناس طعاماً، وساقهم شراباً وباتوا عنده فى وليمته قد أكلوا وشربوا وتعبوا، فناموا عن مواقعهم واشتغلوا عنها، وفطن لذلك خالد وهو على الباب الشرقى، فقد كان قائداً يقظاً لا تفوته فائتة، فأعد سلالم من حبال، وجاء هو وأصحابه من الصناديد الأبطال مثل: القعقاع بن عمرو ومدعور بن عدى وغيرهما، وقد أحضر جيشه عند الباب، وقال لهم إذا سمعتم كبيرنا عند السور فاصعدوا إلينا، وقام هو وأصحابه فقطعوا الخندق سباحة، وفى أعناقهم جعبة النبال، فنصبوا السلالم وصعدوا فيها ولما استندوا على السور رفعوا أصواتهم بالتكبير، وجاء المسلمون فصعدوا فى تلك السلالم وانحدر خالد وأصحبه الشجعان إلى البوابين، فقتلوهم وفتحوا الأبواب، فدخلت جيوش المسلمين والتكبير يجلجل المكان ويضىء جنباته بنور جديد، هو نور الإسلام.

حكايات من تاريخ الظلم

مصطفى عبيد

تسخير الدين لخدمة سيادة الخليفة

كان عهد هارون الرشيد عهد رخاء ومجد وشهرة. بُنيت القصور والجوامع والحمامات، واتسعت الدور، وراجت التجارة وحل العمران، واشتهر الشعراء والمُغنون، وتوسعت العلوم والفنون. وبذل المال للمبدعين والمداحين وكُتاب السير والقضاة والوعاظ والفقهاء.

غير أنه من الملاحظ أن المال الذى كان يتدفق على البعض كان يستهدف رضا الخليفة وفرحه وراحة باله دون نظر لأى اعتبارات أخرى.

وتبقى حكايات القاضى الشهير أبى يوسف مع الخليفة هارون الرشيد محل استياء واستهجان مُحللى التاريخ بسبب استغلال الدين والاتجار به.

كان أبو يوسف تلميذا نجيباً للإمام أبى حنيفة النعمانى، إلا أنه سعى إلى الغنى وجمع المال اعتمادا على ما لديه من علوم دينية وبلاغة وقدرة على استنباط الأحكام واستغلال النصوص فى خدمة أصحاب الجاه والنفوذ.

ورغم قول المؤرخين عن الخليفة هارون الرشيد بأنه «كان يحب العلم والعلماء ويعظّم حرمات الإسلام ويبغض المراء فى الدين»، وبأنه «كان يحج عاما ويغزو عاما» و«يصلى كل يوم أربعين ركعة، ويكثر من التصدق والاستغفار وذكر الله»، إلا أنهم أضافوا أنه كان «له نزوات كثيرة.. سامحه الله فيها».

والمتتبع لنزوات الرشيد يندهش كيف كان يقبل لى أعناق النصوص الدينية والولع بالحيل الفقهية لتحليل حرام أو تحريم حلال بما يوافق هواه.

ذكروا مثلاً أن هارون الرشيد أحب إحدى جوارى والده، وهام بها، غير أنها قالت له «إنها لا تصلح له لأن أباه طاف بها» فبعث إلى القاضى أبى يوسف وسأله إن كان لديه حل لذلك. فأخبره القاضى أن شهادة الجارية لا تقبل، وعليه أن يكذبها. ولما رآه متردداً قال له «اهتك حرمة أبيك وصيره فى رقبتى».

ويوما آخر قال الرشيد لأبى يوسف إنه اشترى جارية ويريد وطأها قبل الاستبراء، فأخبره القاضى أن يهب الجارية لابنه ثُم يتزوجها.

وهكذا لم يكن غريباً أن يسمى الخليفة أبو يوسف فقيه الأرض وقاضيها. فعند الرجل حل لكل معضلة ومخرج لكل أزمة.

وقالوا إن هارون الرشيد حار ليلاً فى أمر ما كان يشغله فدعا بإيقاظ أبى يوسف من النوم وإحضاره ليفتيه، وجاء أبو يوسف وأفتى الخليفة بفتوى أسعدته، فأمر له بمائة ألف درهم، فذهب أبو يوسف خزانة الدولة ليحصل على مكافأته، فطلبوا منه أن يأتى فى الصباح لأن خازن بيت المال فى بيته وأبواب الخزانة مغلقة. لكن الفقيه المخضرم رفض العودة لبيته دون ثمن الفتوى، وقال لهم: إن الأبواب كانت مغلقة والليل كان حاضرا عندما دعانى الخليفة فلبيت. ولم يتحرك دون أن يأخذ أمواله.

وهكذا كان عهد الخليفة هارون الرشيد عهد اتجار بالدين واستغلال له على أيدى بعض المتفقهين المتاجرين، لذا لم يكن غريبا عليه أن يسفك دماء كثير من الأبرياء أخذاً بالظن.

mostafawfd@hotmail.com

بنو هاشم.. الشجرة الطيبة
السيدة أم كلثوم

هى أم كلثوم بنت محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب بن هاشم بنت رسول الله وأمها السيدة خديجة بنت خويلد أم المؤمنين. وكانت أم كلثوم مخطوبة لعتيبة بن أبى لهب وفارقها قبل الدخول بها حين أرغمه أبواه على ذلك بعد نزول سورة المسد.

وكان عتيبة شديد العداوة للنبى كأبويه وروى أنه أغلظ القول يوماً للنبى وساءه فدعا عليه النبى قائلاً: «اللهم سلط على عتيبة كلباً من كلابك» وسمع هذه الدعوة أبوطالب عم النبى وأبو لهب نفسه وظلا متوجسين خوفاً من وقوعها حتى سافر مع أبيه فى الشام ونزلوا فى مكان فأطل عليهم راهب من دير فقال لهم إن هذه الأرض ذات سباع فالتفت أبو لهب وخاف وطلب من كان معه من معشر قريش أن يعينوه وأن يضعوا ابنه فى وسطهم وفعلوا ذلك، لكن لم يغنه شيئاً عن مصيره فقد أقبل أسد يتشمم حتى وصل إلى عتيبة فضربه وشج رأسه فقتله.

وهاجرت أم كلثوم بعد هجرة النبى إلى المدينة مع فاطمة أختها ولما ماتت أختها رقية ورأى الرسول حزن عثمان الشديد فقال له: مالى أراك مهموماً فقال يا رسول الله ماتت بنت رسول الله وانقطع الصهر بينى وبينك وإذ هو يحاوره يقول النبى «هذا جبريل يأمرنى أن أزوجك أختها أم كلثوم على مثل صداقتها وعلى مثل عشرتها».

فكان تزويج السيدة أم كلثوم من عثمان بوحى من السماء، وقال النبى لو أن لنا ثالثة لزوجنا عثمان بها.

ولما توفيت حزن عليها النبى كما حزن على أختيها التى سبقتاها وجلس على حفرتها حتى فرغوا من دفنها.

محمد صلاح الدين

عن أبى هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من صام رمضان إيماناً واحتساباً، غُفر له ما تقدم من ذنبه) رواه الشيخان.

مع المعتصم

تنبأ رجل فى أيام المعتصم، فلما حضر بين يديه، قال له المعتصم: أنت نبى؟ قال: نعم.

قال له المعتصم: وإلى من بعثت؟ قال: إليك.

قال المعتصم: أشهد أنك لسفيه أحمق.

قال: إنما يبعث إلى كل قوم مثلهم، فضحك المعتصم وأمر له بشىء.

المستطرف للأبشيهى

مع المتوكل

وتنبأ آخر فى زمن المتوكل، فلما مثل بين يديه، قال له: أنت نبى؟

قال: نعم. فقال له المتوكل: ما الدليل على صحة نبوتك؟

- قال: القرآن العزيز يشهد بنبوتى فى قوله تعالى: {إذا جاء نصر الله والفتح} «النصر/1»، وأنا اسمى (نصر الله).

قال له المتوكل: فما معجزتك؟ قال: ائتونى بامرأة عاقر أنكحها، فتحمل بولد يتكلم فى الحال، ويؤمن بى.

فقال المتوكل لوزيره الحسن بن عيسى: أعطه زوجتك حتى تبصر كرامته فقال الوزير: أما أنا فأشهد أنه نبى الله، وإنما يعطى زوجته من لا يؤمن به، فضحك المتوكل وأطلق سراحه.

المستطرف للأبشيهى

لا تخلف الميعاد

ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشداً.

ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد.

صيام الجوارح

الصيام يعتبر جُنة للمسلم فى الدنيا والآخرة، والجُنة هى الوقاية، فهو فى الدنيا يقى المسلم من الوقوع فى الفواحش، حيث يكسر حدة الشهوة عند الإنسان، كما أنه فى الآخرة يقى الإنسان من عذاب الله تعالى. الصيام يجعل المسلم يستشعر حاجة أخيه المسلم، ذلك أنه يقضى الساعات الطوال صائماً ممسكاً نفسه عن قضاء شهوات نفسه فى الأكل والشرب، وهذا يولد فى نفسه الشعور بأهمية تلك النعم، والألم الذى يحدثه غيابها فى النفس الإنسانية. الصيام سببٌ لدخول الجنة، وسببٌ لنيل جائزة الرحمن فيها، ففى الجنة بابٌ معين لا يدخله إلا الصائمون، وهو باب الريان، كما أنّ فى الجنة غرف يتراءى ظاهرها من باطنها أعدت للمؤمنين المتقين الذين كانوا يداومون على الصيام فى الدنيا. الصيام ينسب إلى رب العزة جل وعلا، فقد نسب الله تعالى فى الحديث القدسى الصيام إلى ذاته العلية، وهذا يدل على عظم هذه الفريضة وشرفها ومكانتها، كما رتب الله تعالى الأجر المضاعف للصيام الذى ليس له حسابٌ وقدرٌ معلوم إلا ما قدره رب العزة، وفى الحديث: (كل عمل ابن آدمَ يُضاعفُ الحسنةَ عشْرَةَ أمثالها إلى سبعمائة ضعفٍ. قال اللَّهُ عزّ وجلّ: إلا الصومُ. فإنَّهُ لى وأنا أجزى بهِ. يَدَعُ شهوتَه وطعامَه منَ أجلى...)

أحمد الجعفرى

الوفد 8
إشراف: على خميس
السبت ١٧ من رمضان ١٤٣٩هـ - ٢ يونيو ٢٠١٨ - ٢٥ بشنس ١٧٣٤ق - العدد ٩٧٦٨ - السنة الثانية والثلاثون

حكاية وطن

حكومة وشعب

محمود غلاب

قاعة مجلس النواب كاملة العدد اليوم، لا غياب، ولا تزويغ، ولا اعتذارات، لن يسأل الدكتور على عبدالعال رئيس المجلس سؤاله المعتاد فى بداية كل جلسة: وديت النواب فين يا سيادة الأمين العام؟ بل يستحق المستشار أحمد سعدالدين دينامو مجلس النواب التحية فى هذا اليوم على تحويله مجلس النواب إلى لوحة بالألوان الطبيعية بريشة فنان عالمي، البرلمان تحول إلى تحفة، وواحة خلابة تزينها الأعلام المصرية لاستقبال الرئيس السيسى لأداء اليمين الدستورية لبدء فترة رئاسية ثانية.

النواب توجهوا إلى قاعة البرلمان منذ السادسة صباحاً لحجز أماكنهم فى القاعة هذه المرة ينقص حضور حلف اليمين الغرفة الثانية وهى مجلس الشورى ربما تكون هناك حوارات لبحث عودة مجلس الشورى من خلال تعديل دستورى قد يتم خلال الفترة القادمة، الحكومة أيضاً كاملة العدد داخل القاعة، يتقدم الدكتور شريف إسماعيل رئيس الوزراء الصفوف، وإلى جواره القائد العام للقوات المسلحة الفريق أول صدقى صبحى وزير الدفاع والإنتاج الحربى، ثم المهندس مصطفى مدبولى وزير الإسكان وباقى الوزراء، كما يحضر فى شرفة الضيوف عدد كبير من الشخصيات العامة لحضور هذه المناسبة، وتكتمل صورة حكومة وشعب في حضور رئيس جاز معه المصريون في أصعب فترات مرت علي البلاد.

ومن شرفة الصحافة بمجلس الشعب السابق حضرت عشرات اللقاءات للرئيس الأسبق مبارك مع النواب، إما لأداء اليمين الدستورية أو فى افتتاح الدورة البرلمانية، وكان هناك تقليد متبع وهو تقديم الحكومة استقالتها للرئيس بعد حلفه اليمين الدستورية ومع بداية كل فصل تشريعي، وكان يحدث تعديل فى مجلس الوزراء، بخروج بعض الوزراء ودخول غيرهم، ولكن هذا عرف غير ملزم حالياً، ولكن من المتوقع أن يكون هناك تعديل وزارى يطول عدداً من الوزراء، كما يتوقع أن يكلف الرئيس السيسى رئيس وزراء جديداً، ويطرح اسمه على مجلس النواب لاتخاذ إجراءات الموافقة عليه طبقاً للدستور الحالي، كما ستكون هناك حركة محافظين كبيرة تطول عدداً كبيراً من المحافظين.

هناك تكهنات بترشيح الوزير محمد عرفان رئيس هيئة الرقابة الإدارية رئيساً للوزراء، وأعتقد لو أخذوا رأى الشعب عليه وليس مجلس النواب لوافق على الفور لكن بشرط وهو أن يكلف الرئيس السيسى «عرفان» آخر برئاسة هيئة الرقابة الإدارية.

خالص التمنيات للرئيس السيسى بالتوفيق فى فترة الرئاسة الثانية الذى جعل من الشعب ظهيره، ولم يخذله المصريون فى كل الإجراءات التى اتخذها وهذا سر نجاح فترة الرئاسة الأولي.

أبواب حماس الخلفية!

د. مصطفى محمود

مع كل انتفاضة جديدة فى غزة لا تؤتى أكلها؛ يكون السؤال ماذا تفعل حماس بهيمنتها على غزة، وتحميلها فوق ما تحتمل، فمنذ سنوات عدة، لم تثبت أنها السلطة الأفضل؛ وخاصة فى ظل إدارتها الأحادية والإقصائية معرضة الشعب الفلسطينى لهولات أجندتها السلطوية؛ وهذا يجعلنا نحاول فهم عوامل صعود حركة حماس بناءً على التغير فى الفرص السياسية المتاحة أمامها، والمتمثلة فى تغيّر بيئة النظام السياسى الفلسطينى، حيث زادت فرص الحركة، وقلّت فرص خصومها، فى ظل ما عرف عنها من مقاومة عسكرية للاحتلال الإسرائيلى، حيث قدمت الحركة عددًا كبيرًا من الشهداء، وعلى رأسهم مؤسس الحركة الشيخ أحمد ياسين مما رفع من رصيدها السياسى، مع وجود تماسك تنظيمى داخلى للحركة، إلى جانب تحمل حركة فتح تبعات اتفاق أوسلو؛ واستشهاد الرئيس ياسر عرفات والذى أثّر سلبًا على أداء حركة فتح، وأدى إلى إضعافها.

وفى الواقع أن انتفاضة الأقصى عام 2000 دعمت موقف حركة حماس، وزادت من شعبيتها. ومع ذلك وللأسف كل ما تفعله حماس يذهب هباء لكونها مقيّدة بأيديولوجيتها ومحكومة بالتغيّرات السياسية التى حصلت فى النظام السياسى الفلسطينى، ما فرض عليها التكيّف مع الظروف الجديدة التى أعقبت اتفاق أوسلو سنة 1993، فانتقلت من المعارضة والرفض إلى المشاركة السياسية. ومعروف أنه إذا كانت الجماعة محكومة ومنضبطة بجملة مبادئ، وتسيّر أعمالها مؤسسة قادرة على وعى الواقع والتاريخ، وتتمتع بقدرة عالية على قراءة جميع المعطيات، وتوظيفها وحسن استشراف المستقبل، فإن إمكانية استثمار كل الفرص تظل كبيرة، فيما تخفق الجماعات التى تحتكم لأمزجة أفراد، واجتهادات أشخاص محددين لا تجمعهم رؤية واحدة.

كلنا يعلم أن فى الشأن الفلسطينى تغيّر ميزان الفرص السياسية منتقلًا من حركة فتح لصالح حركة حماس، والذى كان نتيجةً لتوقيع حركة فتح اتفاق أوسلو وتشكيلها للسلطة الوطنية سنة 1999. وبالطبع استطاعت حركة حماس توظيف ميزان الفرص السياسية فى الحالة الفلسطينية بما يخدم استراتيجيتها السياسية؛ ومع ذلك فقدرة حماس على استغلال هيكل الفرص تتفاوت بين كونها حركة مقاومة تعمل من خارج السلطة، وجماعة حاكمة، وبخاصة أن قدرتها على توظيف هيكل الفرص أثناء وجودها فى سدة الحكم تتناقص فى جوانب، وتزيد فى أخرى. لكنها فى المجمل تبقى أسيرة علاقات دولية تفرض عليها قدرًا من الانضباط السياسى، وتقلل من فرص المناورة والمراوغة إذا ما قورنت بقدرتها، وهى خارج سدة الحكم والتزاماته.

حماس تأثرت كذلك بحكم وجودها فى الحكم، واضطرارها للتعاطى مع أمور سياسية وعلاقات دولية وإقليمية ما كان لها أن تقبل بها لولا اضطرارها حرصًا على بقائها فى سدة الحكم، والحد من الغضب الدولى والإقليمى عليها. والجميع يعلم أن حماس تبدل من مبادئها حسب مصالحها؛ فسيطرة حماس على القطاع جعلت رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس غير شرعى، ومن ثم اعترفت حماس بشرعيته، ثم عادت تنادى بعزله طوعًا أو قسرًا. وكانت إيران وسوريا حليفين استراتيجيين، ولكن بعد الحرب على سوريا أصبحت كل من قطر وتركيا الحليفين الجديدين لحماس. وكان محمد دحلان عدو حماس اللدود، ولكن بعد خلافه مع الرئيس عباس أصبح مرحبًا به فى غزة. وهذا يؤكد أن الحركة تغيّر من مواقفها بحسب تصورها للفرص المتاحة أمامها بشكل فى قمة البراجماتية، وهذا يؤكد أن حماس لديها العديد من الأبواب الخلفية التى تخدم مصالحها الشخصية للبقاء فى الحكم ولو على حساب القضية الفلسطينية.

الكويت تنفذ 7 مشروعات كبرى لدعم النمو

كتبت- منار السويفى:

قامت الحكومة الكويتية بتنفيذ 7 مشروعات كبرى بقيمة 1.2 مليار دولار، تمثل هذه المشروعات ركيزة أساسية فى تطوير البنية التحتية وجذب الاستثمارات إلى الدولة. وأشارت وثيقة حكومية صادرة عن وزارة الأشغال الكويتية إلى أن المشاريع تتضمن الانتهاء من مبنى الركاب الثانى فى مطار الكويت الدولى الجديد، الذى يسهم فى زيادة الطاقة الاستيعابية للمطار من 7 ملايين راكب إلى 25 مليوناً سنوياً، وتجديد ميناء مبارك الكبير الذى يسهم فى تطوير منظومة النقل البحري، وتطوير محطة تنقية المطلاع، جنوب الكويت، لخفض نسب التلوث ورفع جودة المعيشة وتحسين كفاءة إدارة المخلفات والنفايات، أما الأربعة مشاريع الأخرى فتتعلق بالقطاعات الصحية والاقتصادى المعرفى والسياحة. وأكدت الوثيقة أن الحكومة تحقق من خلال هذه المشروعات ركيزة تطوير البنية التحتية للدولة، وتكامل وربط المقومات الاقتصادية بما يحقق تطلعات المواطن والمستثمر، وتندرج هذه المشاريع ضمن خطة الدولة السنوية 2018/2019، ومن المقرر الانتهاء منها فى السنة المالية 2021/2022.

وتحوى خطة التنمية الجديدة 2018/2019، التى أقرتها الحكومة فى يناير 2018، نحو 20 مشروعاً استراتيجياً بكلفة 70 مليار دولار، وتتضمن مشروعات غير نفطية.

ملحمة عربية فريدة فى التعامل مع الكوارث الطبيعية

إعصار «مكونو» يتقهقر أمام إرادة العمانيين

مسقط- خاص الوفد:

شهدت سلطنة عُمان ملحمة وطنية استمرت قبل وخلال وبعد انتهاء إعصار مكونو. أشادت العديد من التقارير العربية والدولية بنجاح الإدارة العمانية للأزمة بحكمة وهدوء تنفيذاً للتوجيهات التى يصدرها السلطان قابوس بن سعيد سلطان عُمان. قالت التقارير تم الاستعداد جيداً ومبكراً لمواجهة كافة الاحتمالات، ونتيجة التخطيط بعيد المدى، واستراتيجية الرؤية المستقبلية تمكنت سلطنة عُمان فى زمن قياسى من الاستعداد، ثم البدء فوراً فى إزالة آثار الأنواء المناخية.

أكدت التقارير أن جهود مختلف الجهات المعنية تصاعدت وتضافرت مع الجهود الكبيرة التطوعية، وتم إعلان حالة الطوارئ، وقبل قدوم الإعصار بفترة عقد قطاع البحث والإنقاذ بالمنظومة الوطنية لإدارة الحالات الطارئة اجتماعاً تنسيقياً مع المؤسسات الحكومية والأعضاء بالقطاع، لمناقشة الجوانب التحضيرية وإعداد الخطط المناسبة لآلية التعامل مع هذه الأزمة للتخفيف من آثارها، فيما تواصل انعقاد اجتماعات اللجنة العسكرية الرئيسية لإدارة الحالات الطارئة بقوات السلطان المسلحة.

وقام سلاح الجو السلطانى العمانى بإخلاء أسر المواطنين والمقيمين العاملين بمحافظة ظفار إلى مختلف محافظات السلطنة من خلال تسيير عدة رحلات جوية.

نوهت العديد من التقارير العربية والدولية عن أن السلطنة خرجت من هذا التحدى أكثر قوة، فالمحن والشدائد تظهران المعادن لتتجلى قيمة وتقاليد الدول وعمقها الحضاري، وقد جاء إعصار مكونو ليُثبت كيف أنّ أبناء عمان قادرون على مواجهة الشدائد بروح صلبة وقدرات هائلة، لتتحد السلطنة على قلب رجل واحد. لذلك ضرب العمانيون المثل أمام العالم على يقظتهم واستعدادهم الدائم لمواجهة أى شيء يمس بلادهم، ولديهم استراتيجيات وخطط جاهزة لمواجهة أى احتمالات مهما كانت، كما تتوافر كوادر وكفاءات مدربة على أعلى مستوى، لديهم استعداداً للتنفيذ بسرعة قصوى.

مع انتهاء آخر مراحل الإعصار أعلنت لجنة إدارة الحالات الجوية الاستثنائية فى اجتماع لها تلاشى التأثيرات المباشرة للحالة المدارية مكونو على أجواء السلطنة.

من جانبها ثمنت اللجنة تعاون المواطنين فى متابعة التحذيرات الصادرة من المركز الوطنى للإنذار المبكر من المخاطر المتعددة مما كان له الأثر الكبير فى التقليل من تأثير الإعصار المدارى (مكونو) والاستبشار بغيث الرحمن الذى أكرم الله به.

كما أشادت اللجنة بجميع الجهود المبذولة من قبل اللجنة الوطنية للدفاع المدنى والقطاعات المختلفة المدنية والعسكرية. وقد استنفرت المؤسسات الخدمية والعسكرية والأمنية طاقاتها وإمكانياتها من أجل إعادة تأهيل الخدمات التى تضررت.

فور انتهاء الإعصار نجحت الجهود الحثيثة المتكاملة فى إعادة فتح 95% من الطرق الرئيسية والخدمية المتضررة من السيول والأودية. كما تمت إعادة فتح مطار صلالة أمام الرحلات الجوية والذى لم يتعرض لأضرار جسيمة. وتدريجياً بدأت الحركة تدب فى ولايات محافظة ظفار، ثم عادت الحياة إلى طبيعتها. وتشير الإحصائيات إلى أن أضرار «مكونو» الذى لامس جداره اليابسة فى ظفار عندما كان من الدرجة الثانية، تراجعت عن التوقعات، وذلك بفضل لطف الخالق عز وجل وتضافر جهود الدولة بكافة قطاعاتها المختلفة.

وقال الدكتور أحمد بن محمد السعيدى وزير الصحة: إن هناك إشادة دولية بما تحقق من جهود ساهمت فى تقليل مستوى الأضرار، وأشار إلى أنه بتكاتف وتعاون جميع القطاعات إلى جانب المواطنين والمقيمين جاءت النتائج إيجابية والأضرار أقل من المتوقع.

منذ اللحظات الأولى لانتهاء الإعصار وفى زمن قياسى شهدت سلطنة عُمان تحقيق إنجازات كبيرة لتجاوز وإزالة آثار الأنواء المناخية تنفيذاً للتوجيهات التى يصدرها السلطان قابوس بن سعيد سلطان عُمان، حيث يتابع أولاً بأول كل التطورات للاطمئنان على سلامة المواطنين والمقيمين وحماية مرافق ومكتسبات النهضة.

من جانبها أشادت العديد من التقارير العربية والدولية بتكاتف الجهود، حيث تم إعلان حالة استنفار فعَّالة وعالية المستوى، أظهرت تعاون المواطنين والمتطوعين على أرض الواقع، فى ظل استنفار كافة أجهزة الدولة، بما فى ذلك قوات السلطان المسلحة بأفرعها وتشكيلاتها المختلفة وشرطة عمان السلطانية.

كان لذلك أثره الكبير فى إخلاء وإيواء نحو عشرة آلاف من المواطنين والمقيمين فى ولايات محافظتى ظفار والوسطى، واستيعابهم فى نحو خمسة وستين مركز إيواء فى المحافظتين، مجهزة بكل مستلزمات الإغاثة، فضلاً عن فاعلية الاستعدادات الصحية والخدمية.

فور انتهاء آخر مراحل الإعصار بدأت بالفعل وحدات الهندسة بقوات السلطان المسلحة ومجموعات العمل التابعة لعدة جهات أخرى العمل من أجل التغلب على الأضرار التى صاحبت الحالة المدارية، خاصة فيما يتصل بإعادة فتح الطرق، وإزالة أية انهيارات جبلية على جوانب بعضها، وإصلاح أية أضرار فى شبكات الكهرباء بسبب سقوط بعض أعمدة الإنارة فى بعض الولايات.

تم وضع خطة للاطمئنان على استيعاب السدود كميات المياه الكبيرة، وشفط المياه من بعض البرك التى تجمعت، وشملت أيضاً إعادة المرافق إلى ما كانت عليه قبل الحالة المدارية، فى ظل تكاتف كل الجهات، ليس فقط فى محافظتى ظفار والوسطى، ولكن على المستوى الوطنى من أجل تقليل المدة الزمنية لتجاوز تلك الأضرار، وقد شكلت المحافظات الأخرى مجموعات من المتطوعين وبشكل منظم ومتكامل مع جهود الجهات المعنية.

على ضوء ذلك تم التعامل مع الحالة المناخية على مدار الساعة وفى كل مراحلها بحكمة وهدوء. وأبحرت فى سلطنة عُمان عدد من سفن البحرية السلطانية العمانية من قاعدة سعيد بن سلطان البحرية، ومن ميناء السلطان قابوس متوجهةً إلى محافظة ظفار وذلك فى إطار استمرار الجهود والخدمات التى تقدمها وزارة الدفاع وقوات السلطان المسلحة لدعم القطاعات الأخرى بالدولة وخدمة المواطنين والمقيمين بعد الإعصار المدارى. تهدف عملية الإبحار مواصلة استطلاع المناطق البحرية المتضررة وتقديم الدعم والإسناد لفرق الإغاثة بالمحافظة فيما يتعلق بعمليات الغوث البحرى وعمليات المسح الهيدروغرافى عند الحاجة إضافة إلى تقديم الإسناد الطبي.

كما نفذ سلاح الجو السلطانى العمانى عملية نقل بواسطة طائراته العمودية لأطفال مرضى الربو بولاية صلالة إلى مستشفى القوات المسلحة، وذلك فى إطار استمرار وتواصل الجهود والخدمات التى تقدمها وزارة الدفاع وقوات السلطان المسلحة لدعم وخدمة المواطنين.

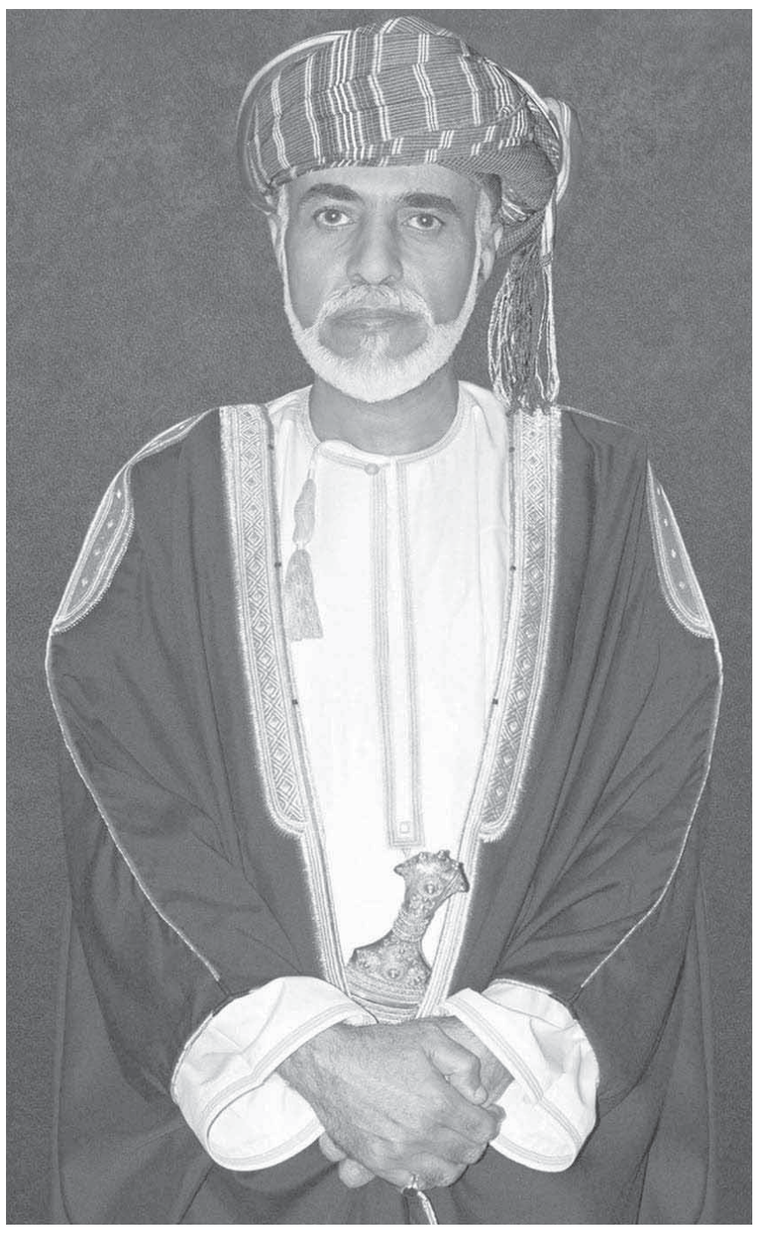

السلطان قابوس

«مكونو» أثبت أن عمان قادرة على مواجهة الشدائد بروح صلبة وقدرات هائلة

الرياض تقود تحركاً دولياً لإيقاف العدوان الإسرائيلى وتزود الفلسطينيين بلحوم الأضاحى

غزة فى عيون السعودية

استمراراً لمواقف المملكة العربية السعودية الداعمة للأشقاء الفلسطينيين، وصلت قبل أيام شحنة تقدر بـ15 ألف كيلو جرام من لحوم الهدى والأضاحى عبر ميناء « ضبا – سفاجا» باتجاه معبر رفح الحدودى لتوزيعها على الأشقاء الفلسطينيين بقطاع غزة.. وتم ذلك بالتنسيق مع الجهات المختصة فى مصر والهلال الأحمر الفلسطينى. وكان العاهل السعودى الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود أجرى اتصالاً هاتفياً، عقب العدوان الإسرائيلى الأخير على قطاع غزة بالرئيس الفلسطينى محمود عباس أبو مازن.

ووفقاً لوكالة الأنباء السعودية «واس»، فقد أعرب الملك سلمان، خلال الاتصال عن إدانة المملكة لما يتعرض له الشعب الفلسطينى الأعزل من عدوان بشع من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي، تسبب فى سقوط شهداء وإصابة أبرياء، داعياً الله عز وجل أن يتغمّدهم بواسع رحمته، ويلهم ذويهم الصبر والسلوان، وأن يمن على المصابين بالشفاء العاجل.

وقال خادم الحرمين الشريفين خلال المكالمة إن «السعودية بصفتها رئيسة للقمة العربية قررت الدعوة لعقد اجتماع لجامعة الدول العربية على مستوى الوزراء، للخروج بموقف عربى موحد ضد الجرائم التى تمارسها إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني، مؤكداً وقوف السعودية إلى جانب فلسطين لانتزاع حقوقه بإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف. من جانبه، أعرب الرئيس الفلسطينى عن شكره للعاهل السعودى على مشاعره النبيلة، وعبر عن تقديره الدعم المتواصل الذى يلقاه الشعب الفلسطينى من حكومة وشعب المملكة العربية السعودية. كما طالبت السعودية المجتمع الدولى بتحمل مسؤوليته تجاه الفلسطينيين، ووقف العنف وحماية الشعب الفلسطيني، فى أول تعليق على اشتباكات غزة، التى أدت إلى سقوط أكثر من 50 قتيلاً، وآلاف الجرحى. وأكد السفير الدكتور عبدالعزيز بن محمد الواصل – فى كلمة المملكة خلال الجلسة الطارئة لمجلس حقوق الإنسان فى الأمم المتحدة – موقف المملكة الثابت تجاه القضية الفلسطينية ودعمها الأشقاء الفلسطينيين فى استعادة حقوقهم المشروعة وفقاً للقرارات الدولية ومبادرة السلام العربية داعياً المجتمع الدولى للقيام بما يجب القيام به وبذل كل الجهود للوقف الفورى للعنف والقتل ضد الشعب الفلسطينى ومطالبة قوة الاحتلال الإسرائيلية بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة والعمل على إنهاء الاحتلال ووقف الانتهاكات وعمليات الاستيطان ومصادرة الأراضى وتهويد المقدسات الإسلامية والمسيحية.

وقال «الواصل» إن المملكة العربية السعودية أعربت بكل وضوح عن رفضها قرار الإدارة الأمريكية نقل سفارتها إلى القدس، وأن هذه الخطوة تمثل انحيازاً كبيراً ضد حقوق الشعب الفلسطينى التاريخية والثابتة فى القدس التى كفلتها القرارات الدولية ذات الصلة وحظيت باعتراف وتأييد المجتمع الدولى، مؤكداً حق الشعب الفلسطينى فى تقرير مصيره وإقامة دولته وعاصمتها القدس الشريف وحقه فى العيش بحرية وكرامة والوصول إلى جميع حقوقه المشروعة. ودعا جميع الدول الأعضاء فى مجلس حقوق الإنسان لتبنى القرار المطروح أمام المجلس الذى يدعو لتشكيل لجنة دولية للتحقيق فى الانتهاكات الإسرائيلية بتوافق الآراء.

لحوم الاضاحى تصل غزة

محمد سليمان: نجاح «رسايل» فاق توقعاتى.. و«مليكة» استفزنى وليس ضد المنتقبات

كتبت - إيمان محمد:

نجح المؤلف محمد سليمان عبدالمالك فى أن يضع لنفسه بصمة مميزة بين شباب جيله من النجوم، بأفكاره المختلفة والتى تعد خارج الصندوق، كما تميزت أعماله بوجود الغموض والإثارة التى يجذب بها المشاهد حتى يجعله ينتظر كل حلقة لحل اللغز الموجود فى كل حلقة.

بعد مسلسل «رسايل» العمل الثانى الذى يجمع محمد سليمان بالفنانة مى عز الدين عقب تعاونهما فى رمضان قبل الماضى فى مسلسل «وعد» الذى حقق نجاحاً كبيراً أيضاً عند عرضه على شاشات التليفزيون.

وتحدثت «الوفد» مع المؤلف محمد سليمان عبدالمالك، وكشف الكثير من الأسرار حول مسلسل «رسايل»، وكيف جاءت إليه فكرة العمل، وهل توقع نجاحه أم لا؟

وقال «عبدالمالك»:

الحمد لله النجاح الذى حققه «رسايل» منذ أولى حلقاته فاق توقعاتى، والحمد لله أنا أجتهد وأؤمن بأن الله لا يضيع تعب ومجهود أى شخص، ويعطى بقدر التعب والاجتهاد، وأنا تعبت فى كتابة هذا العمل، وبجانبى جميع فريق العمل الذين كانوا يحرصون على نجاح العمل وإظهاره للمشاهد بشكل متميز، والحمد لله نال إعجاب الجمهور.

وعن فكرة مسلسل «رسايل» قال: «أنا شخصية تؤمن بوجود الروحانيات والرسائل الروحانية والأحلام التى من الممكن أن تكون حاملة رسالة ما للشخص الذى تأتى إليه، لذلك جاءتنى فكرة المسلسل التى تعتبر فكرته خارج الصندوق نظراً لأن فكرته تختلف تماماً عن أى عمل تم تقديمه من قبل على شاشات التليفزيون، والتوفيق من عند الله الحمد لله».

محمد سليمان

وعن بداية الكتابة فى المسلسل قال: مسلسل «رسايل» حلم عمره 8 سنين، لأنه مكتوب منذ عام 2010 وفى كل عام كانت تواجهنى عقبات كثيرة، ولكن لولا إيمان المخرج إبراهيم فخر بما أكتبه لم يكن سيتم تصويره هذا العام.

وعن أول ما قالته الفنانة مى عز الدين عقب قراءتها السيناريو قال: «الحقيقة مى عز الدين فى البداية كانت متخوفة من فكرة العمل نظراً لاختلافها، وعقب بداية التصوير والخوض به أعجبها كثيراً وتحمست أكثر لنجاح العمل بشكل كبير الحمد لله».

وعن سؤاله هل هناك حالات واقعية مثل «هالة» قال: نعم، بالتأكيد هناك حالات عن أرض الواقع مثل حالة «هالة» تأتى إليها رسائل روحانية فى النوم تتحقق فى الواقع وتجبرها على تعايش واقع ليس لها علاقة به ولكن لم يتوصل الطب حتى الآن إلى علاج لمثل هذه الحالات.

وعن سر موافقته على كتابة سيناريو مسلسل «مليكة»: «الصراحة قصة العمل استفزتنى بأن أقوم بكتابة المسلسل لأنها الأحداث تدور فى إطار درامى اجتماعى، حيث إن إحدى الفتيات التى تحضر حفل زفاف مع ابنة خالتها، ويحدث انفجار مدوٍ تموت على أثره إحداهما فتتقمص الأخرى شخصيتها، وتعيش حياتها فى توتر وقلق.

إشراف: أمجد مصطفى

الإحساس بالذنب صعب

أمير كرارة: «كلبش» يظهر الجانب الإنسانى لضابط الشرطة

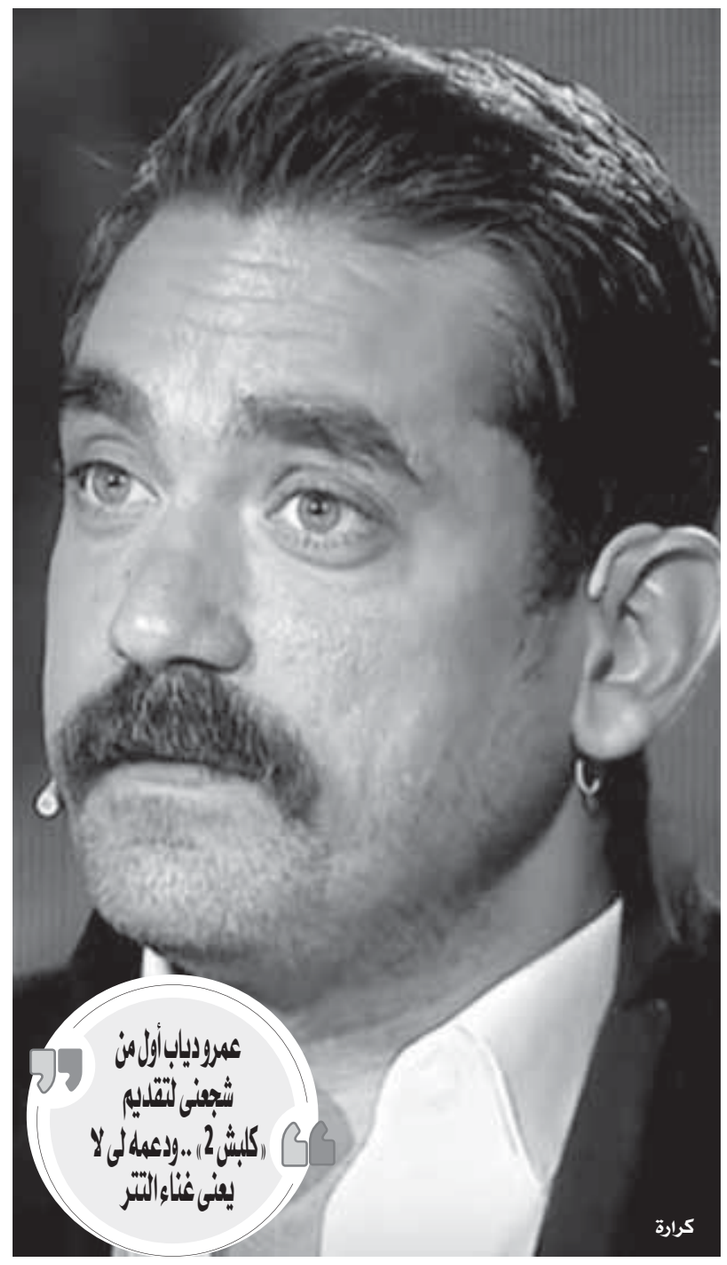

كرارة

حوار: بوسى عبدالجواد:

نجح الفنان أمير كرارة فى كسر حاجز الخوف الذى يتملك أغلب الفنانين عندما يخططون لعمل أجزاء من أعمالهم خشية من الفشل فى عدم تحقيق نجاح يوازى الجزء السابق، فى مسلسله «كلبش 2» الذى يخوض به الماراثون الرمضاني، حيثُ حققت الحلقات الأولى أرقاماً قياسية فى نسب المشاهدة على موقع «اليوتيوب».

لا تعرف بالتحديد عمّا إذا كانت بنيته الجسمانية أم موهبته هى التى أهلته لتجسيد «ضابط الشرطة»، ولكن بالتأكيد أنه نجح فى تقديم الصورة المثالية لضباط العمليات الخاصة الذين يضحون بأنفسهم للوطن، وأطلق الجمهور على «كرارة» «باشا مصر».

ربما يكون هذا العام هو عام كرارة الذى نجح فى العامين الأخيرين فى الحصول على تأشيرة إعجاب من الجمهور، ومن هجوم متوالٍ من النقاد إلى إشادات كبيرة، ويرجع الفضلَ فى هذا لدهائه، فى اختياراته أعمالاً تناقش قضية الإرهاب، وهو ما قد يكون فى صالحه بسبب ما تمر به مصر من أحداث إرهابية، تجعل مناقشة تلك القضايا فى التوقيت الحالى أمراً منطقياً وضرورياً ويجذب الجمهور.

على الجانب الآخر، ينتظر كرارة عرض فيلم «حرب كرموز» فى عيد الفطر، ويعتبر أولى بطولاته السينمائية، الذى يشاركه فيه النجم العالمى سكوت أدكنز.

ووسط أجواء تصوير «كلبش2».. جرت وقائع هذا الحوار الذى كشف من خلاله عن دور الداخلية فى مساندة المسلسل للخروج به بهذا الشكل..

■ أيهما أصعب مهمة سليم الأنصارى فى «كلبش 1» أم فى «كلبش 2»؟

– شخصية سليم الأنصارى فى الجزء الأول كانت تحمل قدراً كبيراً من الإنسانية، وهو ما اتضح من مواقفه الإنسانية تجاه أشخاص ربما يلتقى بهم للمرة الأولى ولا توجد بينهم أى صلة قرابة طوال فترة هروبه لكنه لم يتوان فى تقديم المساعدة لديهم، فالجزء الأول كان يدور عن حياة الضابط «سليم» بما يتمتع به من إخلاص إنسانى ومهني، وما يتعرض له من ظلم، أما فى الجزء الثانى فنجد سليم فى مهمة ثانية، وهى الثأر والانتقام لأسرته التى اغتيلت أمام عينيه على يد أحد الإرهابيين الذى يجسد دوره الفنان هيثم أحمد زكي، وإحساسه بالذنب تجاههم وأنه السبب فى موتهم بسبب طبيعة عمله، فيجد نفسه يحارب الإرهاب بقوة وشجاعة لتأدية واجبه الوطنى تجاه بلاده من ناحية، والانتقام لعائلته من ناحية أخرى.

أما عن التحضيرات فلا يوجد فارق كبير بينهما، فحرصت على الظهور بنفس اللوك الذى كان عليه سليم الأنصار فى الجزء الأول حتى لا يشعر المشاهد بأى تغيير.

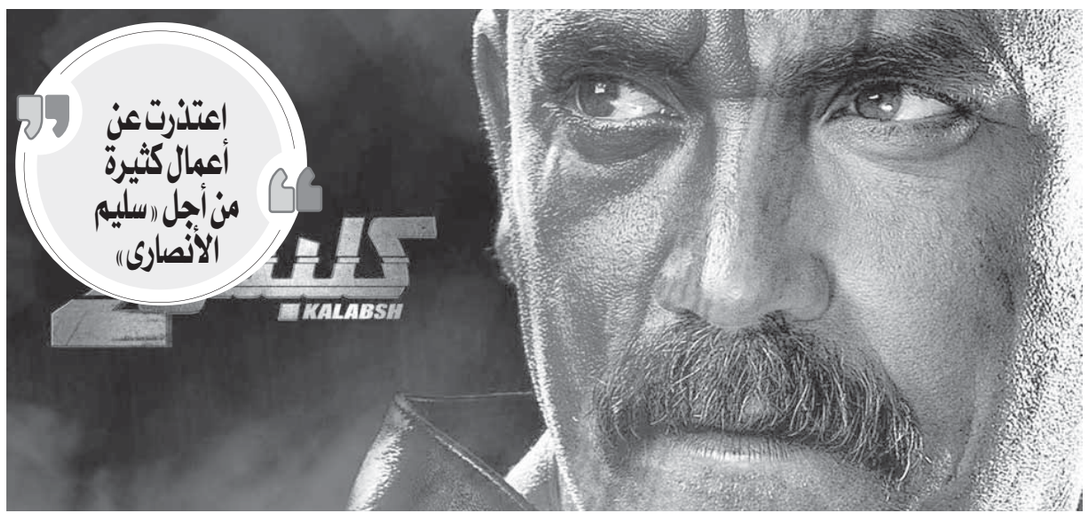

تقديم المسلسل فى هذه الفترة ليس مصادفة

■ كثير من الفنانين يخشى تقديم جزء ثانٍ من أعمالهم خشية من الفشل فى عدم تحقيقه نجاحاً يوازى الجزء السابق؟

– أثق فى قدرات المؤلف باهر دويدار والمخرج بيتر ميمي، فكلاهما يعرف جيداً ماذا يفعل، وأنا معهم أكون مطمئناً جداً، فعندما قرأت السيناريو وجدت شيئاً جديداً يمكننا تقديمه، فالجزء الثانى غير مكمل للأول، فهناك تفاصيل وخطوط درامية جديدة، وهذا ما لمسه الجمهور من الحلقة الأولى.

■ فكرة تقديم جزء ثانٍ من المسلسل كان مخططاً له من البداية أم نجاح الجزء الأول حمسك للثانى؟

– نجاح «كلبش 1» حمسنا جميعا كفريق عمل لإنتاج جزء ثان، وجاء هذا القرار بناءً على رغبات الأصدقاء المقّربين والجمهور الذين كانوا متحمسين لرؤية جزء ثان من العمل، وكان من أول المقترحين لعمل جزء ثان من كلبش، الهضبة عمرو دياب.

■ من الخارج عن القانون لرجل القانون.. هكذا تحول أمير كرارة فى العامين الأخيرين.. فكرة تقديم قضية الإرهاب فى هذه الفترة تحديدا كان مقصودا بسبب ما تمر به مصر من أحداث إرهابية.. أم الصدفة هى التى لعبت دورها؟

– فى البداية كنت بفكر فى تقديم عمل جديد ومختلف، فعندما جاءنى سيناريو كلبش تحمست له بشده واعتذرت عن أعمال أخرى بسببه، ووجدت أنها أنسب فترة لتقديم هذه النوعية من الأعمال، فالفن معروف بأنه القوة الناعمة والمرآة التى تعكس ما يحدث على أرض الواقع.

■ تحتاج الأعمال التى تتناول فكرة الارهاب والحروب لدعم لوجيستى.. هل ساهمت الداخلية فى ذلك؟

– لم تتردد الداخلية فى دعم العمل لوجيستيا، فهم يحبون المسلسل لأنه يظهر الجانب الإنسانى من شخصيتهم، فالضابط القوى الذى نراه فى ابهى صورته حاملا سلاحه، بداخله انسان يشعر ويتأثر، اشكر كل الضباط الذين ساهموا فى نجاح العمل بالدعم المعنوى، والداخلية التى وفرت لنا المدرعات والسيارات، وسهلت لنا التصاريح للتصوير داخل سجن طرة وأقسام الشرطة.

■ سبق وقلت إن المطرب عمرو دياب أول الداعمين لعمل جزء ثانٍ من المسلسل.. لماذا لم تتم الاستعانة به لغناء تترا المقدمة؟

– عمرو دياب اسم كبير ومش بيغنى أغانى تترات مسلسلات، هو صديق مقرب، وكان من أكثر الداعمين للمسلسل، لكن هذا لا يعنى أن يغنى أغانى تترات أعمال رمضانية.

■ لقب «باشا مصر» الذى منحه لك الجمهور.. هل حملك مسئولية كبيرة فى اختيار أعمالك القادمة؟

– طبعا، أتمنى أن أكون على قدر المسئولية، وألا أخذل الجمهور فى أعمالى القادمة.

■ «كلبش 2» يمثل التعاون الثانى مع المخرج بيتر ميمى.. ماذا أضاف لك؟

– بيتر ميمى له توجه خاص به يمكننا أن نقول مدرسة منفردة به، وأنا فخور بالعمل معه، لأنه يعرف بالضبط ماذا يريد، وهو على المستوى الإنسانى تربطنى به علاقه صداقة قوية، ويعتبر من أكثر المخرجين الذين شعرت معهم بالارتياح، ونتمنى بفيلم «حرب كرموز» المقرر عرضه فى عيد الفطر نستثمر نجاح مسلسل كلبش.

■ على ذكر فيلم «حرب كرموز».. جسدت شخصية سليم الأنصارى ضابط المباحث فى «كلبش» و«الجنرال يوسف» فى «حرب كرموز» ما الفارق فى التحضيرات بينهما وأيهما أصعب؟

– التمثيل فى السينما عادة ما يختلف عن قرينته فى الدراما، فهناك مشاهد أكثر يمكنك تنفيذها فى السينما فى حين تعترض عليها الرقابة عند عرضها على الشاشة الصغيرة، فالأعمال الدرامية متاحة للجميع وتقتحم البيوت دون استئذان ويشاهدها الكبار والصُغار، على عكس السينما فالأفلام التى تحتوى على مشاهد دموية وقتال تتغلب عليها الرقابة بوضع تصنيف عمرى محدد لها.

لو تحدثت عن الأصعب سيكون الجنرال يوسف، فمشاهد الأكشن ارهقتني، ويكفى الضرب المبرح الذى تعرضت له على يد أدكينز فى مشهد من الفيلم، فهو فنان محترف فى الحركات القتالية، حرب كرموز تتطلب منى مجهوداً بدنياً زائداً فى تنفيذ مشاهد الأكشن والركض.

«بالحجم العائلى».. اسم على مسمى!

كتبت - حنان أبو الضياء:

بعيداً عن الرؤى التنظيرية والبحث عن نقاط القوى والضعف فى الأعمال الدرامية، وهى ركيزة أساسية فى نقد الأعمال الفنية، يبدو مسلسل «بالحجم العائلى» وكأنه اسم على مسمى، فهو من الأعمال الفنية الكوميدية التى قد يجد مشاهدو الأسرة الواحدة غايتهم فيها، على مختلف توجهاتهم الفكرية، وتفاوت أعمارهم، فقد تشاهده من منطلق أنه عمل ذو طابع خفيف مكتوب بقصد التسلية، استخدم مبدعوه أساليبهم الدرامية لإحداث الشعور بالبهجة والسعادة، ويمكنك العبور به إلى مرحلة العمل الكوميدى الاجتماعى القادر على طرح المشاكل الأسرية ومناقشتها بأسلوب يعتمد على طريقة الرائع فطين عبدالوهاب والتى غالباً ما تكون تلك الكوميديا مغلفة بإطار رومانسى فى قالب قصة عاطفية، وفى «بالحجم العائلى» تتشعب القصص العاطفية وتختلف فى أزماتها ولكنها جميعاً تدفعنا إلى التمسك بالأمل، وعدم الاستسلام للأزمات، وبالطبع يمكن الخروج عن المنطق فى تقديم بعض المشاهد، فالمعالجات الكوميدية للقضايا تميل إلى هذا المنحنى فى بعض الأحيان. ويخطئ من يصنف مسلسل «بالحجم العائلى» فى سياق أعمال الفخرانى السابقة والتى اعتاد فيها المشاهد من الفخرانى من عزف منفرد فى الأداء واختيار الشخصية فى كل مسلسل مختلف كلياً وجذرياً عن العمل السابق مثل شخصياته فى «ونوس، دهشة، الخواجة عبدالقادر، شيخ العرب همام، شرف فتح الباب، سكة الهلالى، عباس الأبيض فى اليوم الأسود، الليل وآخره، نصف ربيع الآخر»، فالطرح الإبداعى فى تلك الأعمال ذو منحنى مختلف تماماً فى أسلوب المعالجة والهدف من تقديم العمل الدرامى، ولكن علينا تصنيفها ضمن رؤى درامية أخرى قدمها الفخرانى، وخاصة أن «بالحجم العائلى» تعد عودة لتجارب الفخرانى مع الدراما الخفيفة والتى بدأها بأيام المرح «صيام صيام، جحا المصرى» وكانت قمتها مع مسلسل «يتربى فى عزو» تلك الأعمال يتبارى فيها أداء الفخرانى مع الشخصية التى يؤديها وكأنه يعيد اكتشاف نفسه فى عالم الكوميديا محاولاً إيجاد خلطة فخرانية ذات نكهة مميزة عن سابقيه فى مقدمى تلك النوعية من الأعمال، وكانت سابقاً يتعمد مؤلفو تلك الأعمال إلى إبراز الفخرانى كدنجوان مثل دوره فى «المرسى والبحار، وحمادة عزو» أو صاحب رؤية فلسفية خاصة كما فى «أوبرا عايدة، جحا المصرى» ولكن فى «بالحجم العائلى» جنح به السيناريست محمد رجائى من خلال شخصية السفير السابق نادر إلى كوميديا تحتوى على نزعة إنسانية أعمق من تلك التى تضمنتها أعمال الكوميدية الأخرى، محاولاً من خلال تلك الشخصية الانتصار للضعف البشرى، فشخصية نادر ليست مثالية، ولا مستهترة ولكنها أقرب إلى البشر كما هم يجب أن يكونوا نموذجاً إنسانياً ليس بالضعيف المغلوب على أمره، ولا بالقوى الغالب على الأمر ولكنه ما بين هذا وذاك ومن هنا يكون الطرح الكوميدى أصعب لأن الضحك يجب اقترانه دوماً بأمر ما غير طبيعى وغير منطقى أطروحات تقترب من عالم نجيب الريحانى وشخوصه الإنسانية العازفة على أنشودة من الألم النفسى الذى تخرج منه الكوميديا وهو قريب من أسلوب ستيف مارتن وروبن ويليامز.. وبالحجم العائلى ينهج نحو الأعمال الفنية المرتبطة بالشاطئ كخلفية تفرض عليها المعالجات الدرامية التى تميل إلى البساطة واستغلال الأماكن الطبيعية فى التصوير، وهناك سلسلة من الأفلام التى بنيت على تلك الفرضية التصويرية ومنها الزواج على الطريقة السعيدة، العزاب الثلاثة شاطئ المرح، بل هناك المسلسل التليفزيونى الأمريكى «سفينة الحب» المعتمد فى تفاصيله على التواجد فى البحر. ولأن الفكرة هى العنصر الأساسى لأى عمل درامى ومن خلالها نستطيع توظيف ما تريد قوله وخاصة إذا كنت تريد أطروحة كوميدية لا تعتمد على أسلوب الفرس، وبالتالى يجب أن تكون هذه الفكرة واضحة المعالم ويمكن التعرف عليها بسهولة، وهذا يظهر بوضوح بداية من الحلقة الأولى فى المسلسل وربما من التتر التشويقى للعمل، ومن هنا يكون على السيناريست والمخرج مسئولية أكبر تجاه الحبكة وبناء الأحداث المتوقعة مسبقاً، وخاصة أن الصراع بين الشخصيات فى بالحجم العائلى محكوم على تصرفاتهم السابقة وأفكارهم التى يعرفها المشاهد عنهم منذ الوهلة الأولى، وبالتالى كان العمل معتمداً فى تصاعده الدرامى فى كل أنواع الصراع فى معالجات الشخصية الدرامية، وإن غلب عليه فى بعض الأحيان الصراع النفسى وخاصة عند معرفة يحيى الفخرانى بعض الأمور عن أبنائه، الذين يخفونها عنه بتحريض من والدتهم ميرفت أمين. وفى النهاية هناك مساحة من الخصوصية فى أسلوب هالة خليل الإخراجى تبدو واضحة فى اختيار الكادرات، وفى اربط بين وصفات الفخرانى للطعام وحالته الإنسانية، وربما هذا يذكرنى بفيلم Like water for chocolate المأخوذ عن رواية بنفس الاسم ويحكى قصة حب فتاة مكسيكية لشاب لا تستطيع الزواج منه بسبب تقاليد العائلة، ولعشقها للطهى تعبر عن مشاعرها من خلاله.

الفخرانى من مسلسل «بالحجم العائلى»

مكاسب الفنانين من إعلانات التبرعات.. وخسائر الجمهور

بقلم: منتصر جابر

فى نهاية التسعينات، اجتمعت مع الفنان يوسف شعبان وكان نقيباً للممثلين وقتها، لإنهاء الخلاف مع الفنانة عبدالغفار عودة، النقيب الذى سبقه وكانت بينهما خلافات شديدة ووصلت إلى المحاكم، وكان للقضايا التى بينهما تأثير بالغ على أعمال النقابة، وكان حاضراً يومها الزميل الكاتب الصحفى أحمد كمال الدين، الله يرحمه، فى «الوفد» والمخرج الراحل صلاح السقا وممثل «لن أذكر اسمه حفاظاً على كرامته»، نصف معروف وكاد يومها أن يبكى فى كل مرة ينتهز فيها الفرصة للكلام، فقد كان كل همه طوال الجلسة أن تنتهى الخلافات بين المتخاصمين، وهو يتوسل أن يتعاونا لإيجاد حلول لبطالة أعداد كبيرة من الممثلين الذين اقترب عدد كبير منهم للتسول حتى يتمكنوا من الإنفاق على أطفالهم وأسرهم، وجلس يشكو من بطالته شخصياً.. ولا أعرف ما مصيره الآن، ولا كيف وصل به الحال، وهو حى يرزق لم أره فى عمل واحد منذ أكثر من عشر سنوات على الأقل.. ولا أعرف أيضًا ماذا فعلت النقابة له وللمئات من زملائه الفنانين الذين يتساقطون الواحد تلو الآخر من شدة الفقر والمرض؟!

تذكرت هذا الاجتماع بمناسبة المشاركة الجماعية والمجانية للفنانين النجوم فى إعلانات الجمعيات الخيرية لتشجيع الجمهور «الذى يحبهم» للتبرع لهذه الجمعيات وهى عادة تكرر كل علم فى شهر رمضان وفى بعض أوقات السنة حسب احتياج هذه الجمعيات للتبرعات.. ولا شك أن هذه الظاهرة التى يزيد عدد الفنانين النجوم كل سنة تعود بالمكاسب الكثيرة على الفنانين والجمعيات معاً، لكن من المؤكد أن الخاسر الوحيد فى هذه الحكاية الجمهور لأنه يثق فى نجومه ويدفع الملايين مرتين.. مرة للفنانين لمشاهدتهم فى أعمالهم الفنية، ومرة للتبرع بما تبقى معه لهذه الجمعيات!

وأعتقد أن الفنانين يشعرون بالراحة النفسية وبراحة الضمير أيضًا كلما زاد اشتراكهم مجاناً فى جمع التبرعات لهذه الجمعيات لأنهم يبذلون من وقتهم ويتبرعون بجهدهم لأداء عمل إنسانى مجانى يوماً واحداً فى السنة من 365 يوماً، ويحمدون الله الذى قدرهم على فعل الخير مجاناً ولا أعرف إذا كان الدافع وراء مشاركتهم فى هذه الإعلانات زيادة فى الإيمان، أم زيادة فى وضع العود فى عيون الحاسدين لمكاسبهم التى بالملايين، ويخلصون بالمرة من القرّ عليهم. ويعتبرون هذا اليوم بمثابة الخرزة الزرقاء لإبعاد العين عنهم وعن ملايينهم!

وبالطبع لست ضد هذه المشاركات البلاش من الفنانين، ولست ضد تحمل مسئولياتهم الاجتماعية تجاه جمهورهم، فمن المؤكد أن كل هذا الجمهور الذى تعالجه وتطعمه وتكسيه هذه الجمعيات هم فى الحقيقة جمهور هؤلاء الفنانين، ولكن من المفروض ما يحتاجه البيت يحرم على الجامع، وإذا كانت ممثلة بحجم وقيمة وتاريخ الفنانة مديحة يسرى، تضطرها الظروف المادية إلى الصراخ فى الصحافة للعلاج على نفقة الدولة بعد أن طلب منها المستشفى الذى كانت تعالج فيه مبالغ كبيرة وظروفها المادية لا تسمح بدفعها، فتتذرها إدارة المستشفى بالدفع أو المغادرة والفنانة مديحة يسرى ليست الوحيدة ولن تكون الأخيرة فقبلها العشرات من الفانين الذين باعوا كل ما يمتلكون حتى أثاث منازلهم للعلاج أو لكفاية احتياجاتهم المعيشية اليومية من أكل وشرب.

والغريب والمدهش والمحزن أن الفنان عبدالغفار عودة المخرج والممثل الذى وصلت الخلافات بينه وبين نقيب الممثلين إلى المحاكم لم تنته إلا بوفاته عن عمر يناهز 62 عاماً، وكان وقتها مستشاراً لوزير الثقافة، وغيبه الموت بعد صراع مع مرض الفشل الكلوى، كان يحتاج إلى 70 ألف جنيه لنفقات علاجه، وهو لا يمتلكها بعد أكثر من 40 عاماً من العمل بالفن وموظفاً فى وزارة الثقافة، وأعتقد أن الدكتور أشرف زكى، نقيب المهن التمثيلية الحالى، كان فى ذلك الوقت سكرتير عام النقابة وكان يجرى فى دهاليز وزارة الصحة للحصول على موافقتها للمساهمة بمبلغ 40 ألف جنيه بعد أن قرر الفنان فاروق حسنى وزير الثقافة فى ذلك الوقت بصرف مبلغ 30 ألف جنيه وكان هذا المبلغ أقصى ما تسمح به لوائح الوزارة، وفى النهاية أراح واستراح عبدالغفار عودة من مذلة الحاجة والبيروقراطية بالانتقال إلى جوار ربه.

وقد التقيت، منذ سنوات بالعديد من الفنانين الذين ملأوا حياتنا بالبهجة والضحك والكثير منهم حضر بنفسه إلى مقر جريدة الوفد يشكو من الفاقة والحاجة الشديدة ولولا الحرص على كرامة أبناء وأسر هؤلاء الفنانين لذكرتهم بالاسم، فكان من باب أولى على الفنانين النجوم الذين يتبرعون بيوم واحد فى السنة للإعلان عن جمعية خيرية ويستريحون نفسياً بقية السنة وكأنهم يغسلون أموالهم، بأن يفكروا فى إنشاء مشروع صحى للفنانين، وأن يتبرعوا كل عام ببعض من ملايينهم لصالح هذا المشروع، أو ينتجوا معاً مسلسلاً أو يشاركوا فى بطولة جماعية فى فيلم أو مسرحية.. وغيرها من أفكار كثيرة يمكن أن تأتى بإيرادات كبيرة، يمكن أن توجه لصالح مشروع خيرى لعلاج وكفالة زملائهم الفنانين المرضى والمحتاجين والعاطلين عن العمل... هذا هو العمل الخيرى الصحيح والحقيقى الذى يستمر طوال العام وليس ليوم واحد فقط فى السنة!!

سيديهات المهاجمين بالجملة فى الزمالك ..ومحاولات لانتهاء أزمة «موندومو»

موندومو

كتب- مصطفى جويلى:

انهالت «سيديهات» المهاجمين الأفارقة على مسئولي الزمالك الذي يبحث عن مهاجم أجنبي جديد في فترة الانتقالات الصيفية المقبلة وكان آخرهم عرض مهاجم كولومبي الجنسية عن طريق محمد شيحة وكيل اللاعبين ومن المقرر ان يتم عرض هذه السير الذاتية على الجهاز الفنى بقيادة خالد جلال لمشاهدتها ومتابعة تسجيلات لمباريات المهاجم الكولومبي ومقارنته بالسير الذاتية لبعض المهاجمين الأجانب الآخرين لاختيار الأنسب في الفترة المقبلة. ويتمسك الزمالك بالثلاثي كاسونجو وحمدي النقاز ومعروف يوسف ويرغب في التعاقد مع أجنبي رابع في خط الهجوم.

علي الجانب الآخر، يواجه مجلس الإدارة حاليا أزمة جديدة تتعلق بشكوى الكاميروني موندومو لاعب وسط الفريق السابق الى المحكمة الرياضية الدولية حصل فيها اللاعب على حكم من الفيفا بصرف مستحقاته المتأخرة.

ويحق لموندومو لاعب الفريق السابق تقاضى 945 ألف دولار من النادى الأبيض بعدما قرر الاتحاد الدولي تخفيض مستحقاته من مليونين و500 ألف دولار إلى 900 ألف دولار بخلاف 5% غرامة بعد أن كلف المستشار مرتضى منصور الثنائي هانى زادة عضو المجلس ونصر عزام المحامى بتقديم طعن لتخفيض المبلغ ونجحا فى الحصول على التخفيض ومنح الفيفا الزمالك مهلة لمدة ثلاثة أشهر بدأت من 9 مارس الماضي وتنتهي يوم الثلاثاء المقبل.

ورغم أن المجلس الحالى «لا ناقة له ولا جمل» فيما حدث الا أنه يبذل قصارى جهده من أجل تدبير 35 الف يورو بما يعادل مليون جنيه مصري ويجد صعوبة فى ذلك بسبب حجز عباس على أرصدة النادى للمرة الثانية.

ومن المنتظر، أن يتقدم مجلس إدارة الزمالك بالطعن قبل يوم الثلاثاء المقبل وهو المهلة الأخيرة للنادي قبل أن تصدر اللجنة قرارها فى هذا الشأن ويتعرض النادي لعقوبات بخصم نقاط من رصيده في الموسم المقبل قد تصل الى ست نقاط مع الإلزام بتسديد المبلغ ومعه غرامة التأخير وفى حال تقدم الزمالك بالطعن يمكن أن يتم تأجيل حسم القضية عده أشهر أخرى. وانضم موندومو للزمالك من الإفريقي التونسي في بدايات 2011 ولكنه رحل عقب توقف النشاط الكروي في مصر.

المنتخب يواصل تدريباته الشاقة على فترتين فى « بيرجامو »

«كوبر» يمنح المشاركين فى ودية كولومبيا راحة.. ويبدأ الإعداد لمواجهة بلجيكا

جدية في تدريبات المنتخب استعداداً للمونديال

تريزيجيه في حديث مع سعد سمير

الأرجنتينى يستقر على القائمة النهائية.. ويصطحب 3 بدلاء فى رحلة روسيا

الجهاز الفني يتابع اللاعبين خلال التدريبات

كتب- محمد سعيد:

يستأنف المنتخب الوطنى الأول، تدريباته صباح اليوم السبت، على ملعب مدينة بيرجامو الإيطالية، ويواصل برنامجه التأهيلى بالتدريب على فترتين فى العاشرة والنصف صباحًا ثم فى السابعة مساءً، ضمن معسكر الفراعنة فى إيطاليا استعدادا للمشاركة فى نهائيات كأس العالم المقرر إقامتها فى روسيا منتصف يونيو الجارى.

وأغلق الأرجنتينى هيكتور كوبر، المدير الفنى للمنتخب الوطنى، صفحة مباراة كولومبيا الأخيرة والتى أقيمت، مساء أمس، فى مدينة بيرجامو بإيطاليا، واستقر من خلالها على القائمة النهائية للمنتخب والتى سيعتمد عليها بشكل نهائى فى مباريات كأس العالم. وقرر كوبر منح اللاعبين الذين خاضوا مباراة كولومبيا راحة من تدريبات الصباح للحصول على أكبر عدد ساعات من النوم، وخضعوا لجلسات استشفاء فى الفندق تحت إشراف الجهاز الطبى، فيما سيخضع اليوم جميع اللاعبين الذين غابوا عن اللقاء لتدريبات بدنية قوية لرفع الحمل التدريبى لهم.

كوبر

واستقر كوبر على الإبقاء على 26 لاعبًا فى بعثة المنتخب التى ستطير إلى روسيا، حيث ينتظر أن يتم الإعلان عن القائمة النهائية التى تضم 23 لاعبًا يوم الاثنين المقبل مع الاحتفاظ بـ3 لاعبين فى الحسبان حتى موعد أول مباراة فى البطولة أمام أوروجواى والمقرر لها 15 يونيو الجاري. وتنص لائحة الاتحاد الدولى «فيفا» على أن لكل منتخب الحق فى استبدل أى لاعب فى القائمة – مع دفع مبلغ ألف دولار عن كل لاعب- حتى اليوم السابق لأول مباراة له فى المونديال، وهو ما جعل كوبر يقرر سفر 3 لاعبين إضافيين تحسبًا لحدوث أى إصابات أو ظروف طارئة. وقرر الجهاز الفنى أن تطير بعثة الفراعنة صباح الثلاثاء المقبل، إلى مدينة بروكسل عاصمة بلجيكا، لمواجهة منتخب الشياطين الحمر وديا، فى اليوم التالى، ليختتم بذلك مرحلة البروفات والتجارب الودية للمنتخب قبل المشاركة فى المونديال. واستقر كوبر من خلال المعسكر الجارى على القوام الرئيسى للمنتخب، حيث قرر استبعاد 6 لاعبين من القائمة الحالية بشكل كبير هم محمد عواد حارس المرمى، عمرو طارق وكريم حافظ وسام مرسى ومحمود حمدى «الونش» وأحمد جمعة.

فيما منح الخواجة فرصة ذهبية للثلاثى أيمن أشرف ومحمود عبد العزيز «زيزو» ومحمد الشناوى، الذين يعتبرون من الوجوه الجديدة على المنتخب ولم يشاركوا فى مسيرة التصفيات إلا أن مستواهم فى المسابقة المحلية وظهورهم بشكل جيد مع المنتخب فى المعسكر والوديات الأخيرة نالوا خلاله ثقة الخواجة.

وأعرب الأرجنتينى عن ثقته فى قدرات لاعبى المنتخب على تخطى الدور الأول فى المونديال، مشيرًا إلى أن طموحه فى البطولة هو الوصول إلى أبعد دور، وأن إمكانيات لاعبيه كبيرة ويعرف أنهم سيصنعون المستحيل لإسعاد الجماهير المصرية. وأشار كوبر، فى تصريحات للموقع الرسمى لاتحاد الكرة، إلى أن اللاعب المصرى بالفعل يملك كل مقومات المستوى العالمى هذه حقيقة ولها دلائل مهمة لها، فلدينا بالفعل لاعبون مصريون يلعبون فى دوريات كبيرة على مستوى العالم ويقدمون أداءً رائعا، بل وأكثر من رائع كمحترفينا فى الدورى الإنجليزى.

وتابع: «من الممكن أن اللاعب المصرى يحتاج لأن يكون تركيزه أكبر فى كل وقت ويحتاج إلى أن يحسن من نفسه طوال الوقت، فكلما ترقى فى المستوى ستزداد آمال الناس عليه وستزداد مطالب الجماهير منه ولذلك عليه أن يكون مستعدا دائما.

وأوضح الخواجة، أن لا فرق بين اللاعب المصرى والنجوم العالمية، قائلًا: «فقط نقطة التأقلم تنقص اللاعب وهى نقطة مهمة جدا وخارج الملعب تماما عندما ينتقل إلى ثقافة أخرى وعادات وتقاليد وأعراف مختلفة هناك من لا يستطيع نفسيا تقبلها وبالتأكيد لن يحقق النجاح، حتى لو كان على المستوى الفنى أعلى من لاعبين نراهم حاليا فى تلك الدوريات العالمية.

متعب

مقدم الرعاية يُنقذ الأهلى فى رحلة التعاقد مع المدرب الجديد

«يوسف» يرشح 3 مدافعين.. وقائمة الـ25 تمنع عودة «متعب»

كتب- محمد اللاهوني:

يوسف

ينتظر مسئولو النادي الأهلي وصول مقدم عقد الرعاية من جانب شركة صلة السعودية وقيمته 125 مليون جنيه مصري بعد أن اعتمد مجلس الإدارة في اجتماعه على مدار يومي الأربعاء والخميس الماضيين عقد الرعاية وقيمته 500 مليون جنيه.

ويسعى مسئولو الأهلي لتكثيف المفاوضات للتعاقد مع المدير الفني الجديد بعد ان تم تأجيل هذا الملف في ظل التغييرات الأخيرة في ملف تمويل راتب المدرب، وتجري لجنة الكرة اتصالات مكثفة من أجل التفاوض مع أكثر من مدير فني تم ترشيحهم مؤخراً من بعض الوكلاء مثل الأرجنتيني جابريل كالديرون والتشيكي جوزيف تشوفانيتش ومواطنه كارل يارولیم وأيضاً الألماني كريستوف دوم.

ويواصل محمد يوسف المدرب العام للأهلي ترتيب الأوراق في الفريق الأحمر، وطلب يوسف من إدارة القلعة الحمراء ضرورة التعاقد مع مدافع جديد خاصة أن الفريق يعاني من ثغرة واضحة في هذا المركز رغم تدعيم الصفوف بأحمد علاء مدافع الداخلية إلا أن يوسف طلب ضرورة ضم لاعب سوبر. ورشح يوسف 3 مدافعين مصريين للانضمام للأهلي على رأسهم محمود متولي مدافع الإسماعيلي وعبدالله بكري مدافع سموحة ورامي صبري مدافع إنبي بالترتيب للانضمام للفريق على أن يمكن إضافة لاعب أجنبي في هذا المركز حال تعثر ضم لاعبين مصريين وإعارة الجنوب إفريقي باكاماني ماتشامبي.

وكان البعض قد رشح اللاعب التونسي ياسين مرياح مدافع الصفاقسي إلا أن وكيل اللاعب أكد أن ياسين ينتظر عرضاً مهماً من نادي بورتو البرتغالي وسيكون من الصعب أن ينضم للأهلي. في المقابل، أصبحت عودة عماد متعب مهاجم الأهلي لصفوف الفريق محل شك كبير بعد أن اعتمد اتحاد الكرة قائمة الـ25 لاعباً وهو ما يقلص حظوظ متعب في التواجد بالقائمة. وكانت بعض الأصوات داخل لجنة الكرة قد طالبت بعودة متعب ولو لموسم واحد على سبيل التكريم خاصة أن اللاعب صاحب الـ35 عاماً قدم الكثير للنادي وهو الاتجاه الذي يقوده الثنائي علاء عبدالصادق وحسام غالي.

أنوار الحقيقة

أبعاد جريمة انتحار الزوجين

المستشار محمد حامد الجمل

نشر فى جريدة الأهرام الصادرة يوم الأحد 27 مايو خبراً عن انتحار رجل وزوجته بإلقاء نفسيهما من الدور السابع، وقد مات الزوج ولم تتوف الزوجة رغم إصابتها بالعديد من الكسور. ويثير هذا الخبر العديد من الأسئلة عن الدافع لكل من الزوج والزوجة على الانتحار بهذه الطريقة القاسية، فقد تضمن الخبر أن الزوج مريض نفسياً، ويتلقى العلاج وأنه طالب بالجامعة ويمتلك محل بقالة ويقيم بصحبة زوجته الطالبة الجامعية بشقة بالدور السابع بمنطقة فيصل وهو مصاب باضطراب نفسى ويتلقى العلاج بسببها وكان يعانى من حالة نفسية سيئة خلال الأيام الأخيرة، وأكدت التحريات وشهود العيان من جيرانه أنه قبل أن ينفذ انتحاره كان يهذى بكلمات غير مفهومة وحاولت زوجته تهدئته دون جدوى ومنعه من الانتحار إلا أنه لقى مصرعه منتحرا فقررت الزوجة الانتحار حزناً عليه، فقفزت بدورها من نافذة الدور السابع لمسكنها إلا أنها نجت من الموت بعد إصابتها بكسور متفرقة فى أنحاء جسدها.

ويثير هذا الحادث العديد من الأسئلة، فالرجل وزوجته ينشغلان بتعليمهما الجامعى وحالتهما ميسورة ويجمع الحب والزواج بينهما فما هو الدافع إذن لهما وراء الانتحار؟ وإذا كان الدافع للزوج على الانتحار هو المرض النفسى والعقلى، فما الدافع الفعال للانتحار بالنسبة للزوجة بعد وفاة الزوج وبنفس الطريقة والأسلوب؟ وهل يمكن أن يكون دافع الزوجة هو الجنون المفاجئ بعد قتل الزوج نفسه أو أنه المرض النفسى الذى أصيبت به الزوجة مثل زوجها؟ وهل يمكن أن يكون الحادث ليس انتحاراً وإنما حادث قتل عمد مع سبق الإصرار للزوج ثم الزوجة؟

لم يثبت من التحرى والتحقيق المبدئى وجود دوافع جنائية لانتحار الزوجين وهو ما يدعو إلى استبعاد هذا الاحتمال. والسؤال هل انتحار الزوجة بعد زوجها يمثل فعلاً نادراً مبعثه الحب والحزن على الزوج المنتحر؟ وهناك أمل فى حالة عدم ثبوت الزوجة أنه يمكن بالتحقيق والتحرى معرفة دوافع الزوجة للانتحار ومن ثم احتمالات ذلك أن تكون حاملاً ولا ترغب فى أن يأتى المولود مصاباً بالمرض النفسى بالميراث مثل أبيه.

ومع غرابة وندرة هذا الافتراض فإنه جدى الاحتمال وإذا استبعد لندرته، فإنه يمكن أن يكون الدافع حالة فقدان فجائى للعقل نتيجة لصدمة انتحار الزوج بإلقاء نفسه من الدور السابع وهو احتمال نادر بدوره ولذلك فهل يمكن أن يكون الحب والحزن الشديدين على انتحار الزوج المريض نفسياً وعقلياً هو الدافع من الزوجة نفسها ومن شهود العيان من جيران الزوجين لو لم تمت هذه الزوجة؟ والمهم أن هذا الحاد يمثل دلالة خطيرة على قوة وفاعلية الحب والحزن على رفض الحياة واللذين أصابا الزوجة لانتحار الزوج.

وبالطبع فإنه شرعاً سوف يرث كل من أقارب الزوجين تركته طبقاً لأحكام الشرع والقانون والأمل أن يسفر التحقيق مع الزوجة التى لم تمت عن الدوافع الحقيقية التى ضغطت عليها للقيام بالانتحار بعد انتحار الزوج. ولا بد أن تهتم النيابة العامة بمعرفة الدوافع الحقيقية لانتحار الزوجين فى هذه الحالة الغريبة والمثيرة للاهتمام، مثل القصص الخيالية للحب والعشق رحم الله الزوج وغفر له ولزوجته انتحارهما والله رحمن رحيم.

رئيس مجلس الدولة الأسبق

نظرة للمستقبل

مَوّلاى إنّى ببابك

د. روان عصام يوسف

مَوّلاى إنّى ببابك قَد بَسطتُ يَدى.. مَن لى ألوذ به إلّاك يا سَندى. أقُوم باللّيل والأسْحار سَاهيةً. أدْعُو وهَمْسُ دعائى. بالدموع نُدى، بهذه الابتهالات والكلمات كانت وراءها الكثير من الكواليس التى قد لا يعلمها معظم الناس، فابتهال «مولاى» غير أنه أصبح ابتهالاً تاريخياً عند المسلمين وبالأخص المصريون، فإنه لم يظهر كباقى الابتهالات أو كان ظهوره عادياً، فهو يعد طقساً من طقوس رمضان التى تعد كونها كنجم كبير بالسماء يعشقه المصريون.

فهذا الابتهال من تلحين العبقرى بليغ حمدى وابتهال الشيخ النقشبندى فكيف جمعهما هذا العملن أولاً كشف مبدعون مصريون، فى ذكرى شهر رمضان الكريم، عن بعض الكواليس الجديدة التى تتعلق بابتهال «مولاى إنى ببابك» الشهير لسيد النقشبندى، الذى تم إخراجه للمستمع العربى بطلب من الرئيس الراحل أنور السادات، الذى انبهر بتواشيح النقشبندى بشكل غير عادى، وطلب بناء على هذا الإعجاب، أن يتم جمعه بالموسيقار الموهوب الراحل بليغ حمدى فى عمل واحد، بالرغم من أن كثيرين وقتها اعتبروا الجمع بين الابتهالات التى تستمد جمالياتها من روحانيتها الخاصة، والموسيقى المعزوفة التى تخضع لقواعد، تجربة غير مأمونة العواقب.

وقال أحد الكتاب حينها معلقاً: «مع أحداث حرب 1973 التى وقعت فى رمضان 1393 هجرية، ظهر صوت النقشبندى فى أيام رمضان، وهو ينشد ويبتهل ويدعو للجنود الذين يحاربون على الجبهة». يروى الإذاعى الراحل وجدى الحكيم قصة ميلاد أنشودة «مولاى إنى ببابك» درة أعمال الشيخ النقشبندى وكلنا يعرف أن وجدى الحكيم كان إذا تحدث يأتى من المفاجآت بالكثير ويقول الحكيم: «كان السادات يحتفل بخطبة إحدى بناته فى القناطر الخيرية، وكان النقشبندى موجوداً في الاحتفال الذى حضره الملحن بليغ حمدى، وكنت أنا حاضراً هذا الاحتفال كمسئول فى الإذاعة المصرية، فإذا بالسادات ينادى لبليغ ويقول له: «عاوز أسمعك مع النقشبندى»، وكلفنى بفتح استوديو الإذاعة لهما».

ويكمل الحكيم قائلا: «بعدها تحدث معى النقشبندى وقال لى ما ينفعش أنشد على ألحان بليغ الراقصة»، حيث كان النقشبندى قد تعود على الابتهال دون موسيقى، وكان فى اعتقاد الشيخ أن اللحن يفسد حالة الخشوع التى تصاحب الابتهال، وقال لى: على آخر الزمن يا وجدى «هغنى»؟، وطلب منى الاعتذار لبليغ.

وعن كيفية تعامل وجدى الحكيم مع هذا الموقف يقول: "طلبت من النقشبندى أن يستمع إلى اللحن الذى أعده بليغ، واصطحبته إلى استوديو الإذاعة واتفقت معه على أن أتركه مع بليغ لمدة نصف ساعة ثم أعود وأن تكون بيننا إشارة أعرف من خلالها إن كانت ألحان بليغ أعجبت النقشبندى أم لا؟ وفى هذا اللقاء انتهى بليغ من تلحين «مولاى إنى ببابك» التى كانت بداية التعاون بين بليغ والنقشبندى، أسفر بعد ذلك عن أعمال وابتهالات عديدة هى أشرق المعصوم، أقول إمتى، أى سلوى وعزاء، أنغام الروح، رباه يا من أناجى، ربنا إنا جنودك، يا رب أنا أمة، يا ليلة فى الدهر، ليلة القدر، دار الأرقم، إخوة الحق، أيها الساهر، ذكرى بدر.

خيمينيز

«التريكولور» ضيف دائم فى نهائيات المونديال

كابوس ثمن النهائى يطارد المنتخب المكسيكى

كتب- وليد خليل:

مع بدء العد التنازلى لانطلاق نهائيات كأس العالم روسيا 2018، وهو الحدث الأهم والأكثر جماهيرية عالمياً. ووسط 32 منتخباً نجحوا فى التأهل للمونديال، يتمتع منتخب المكسيك دائماً بنكهة ومذاق خاص ومختلف عن باقى المنافسين.

ويلعب منتخب «التريكولور» نسبة إلى الألوان الثلاثة فى العلم المكسيكى ضمن منافسات المجموعة السادسة مع منتخبات ألمانيا، والسويد، وكوريا الجنوبية.

المنتخب المكسيكى ضيف دائم فى نهائيات كأس العالم، حيث شارك فى المونديال 16 مرة، وغاب فقط عن خمس نسخ من البطولة، ثلاث منها للانسحاب، بينما فشل المنتخب المكسيكى فى التأهل مرتين فقط.

وتأهل المكسيك إلى المونديال فى آخر 6 نسخ، إلا أن عقدة الخروج من الدور ثمن النهائى أصبحت بمثابة الكابوس الذى يطارد الجميع هناك لاعبون وأجهزة فنية وحتى الجماهير، حتى إن خافير هيرنانديز «تشيتشاريتو» هداف المنتخب المكسيكى صرح فى وقت سابق بأنه إذا نجح المكسيك فى تجاوز دور الـ16 فقد يتوج باللقب العالمى. ويأمل المكسيك فى تكرار انجاز التأهل إلى ربع النهائى على أقل تقدير، وهو ما حققه الفريق فى نسختى 1970، 1986.

ويمتلك منتخب المكسيك مجموعة كبيرة من اللاعبين أصحاب الخبرات وهو ما يظهر بوضوح فى القائمة التى أعلنها الكولومبى أوسوريو، المدير الفنى للتريكولور وتضم فى حراسة المرمى: جييرمو أوتشوا (ستاندارد لييج)، خوسيه دى خيسوس كورونا (كروز أزول)، ألفريدو تافاليرا (تولوكا).

وفى خط الدفاع: كارلوس سالسيدو (آينتراخت فرانكفورت)، نيستور أراوخو (سانتوس لاجونا)، دييجو رييس (بورتو)، هيكتور مورينو (ريال سوسييداد)، هوجو أيالا (تيجريس)، أوسوالدو ألانيس (خيتافي)، إيدسون ألفاريز (كلوب أمريكا)، خيسوس جاياردو (بوماس أونام)، ميجيل لايون (إشبيلية). وفى الوسط : خيسوس مولينا (مونتيري)، رافاييل ماركيز (أتلاس)، هيكتور إيريرا (بورتو)، جوناثان دوس سانتوس (لوس أنجلوس جالاكسي)، أندريس جواردادو (بيتيس)، إريك جوتييريز (باتشوكا)، ماركو فابيان (آينتراخت فرانكفورت)، جيوفانى دوس سانتوس (لوس أنجلوس جالاكسي). ويضم خط الهجوم: تشيتشاريتو (وست هام)، راؤول خيمينيز (بنفيكا)، أوريبى بيرالتا (كلوب أمريكا)، خيسوس مانويل كورونا (بورتو)، كارلوس فيلا (لوس أنجلوس)، خافيير أكينو (تيجريس أونال)، هيرفينج لوزانو (أيندهوفن)، يورجن دام (تيجريس).

السبت ١٧ من رمضان١٤٣٩هـ - ٢ يونيو٢٠١٨- ٢٥ بشنس١٧٣٤ق -العدد٩٧٦٨- السنة الثانية والثلاثون

فى غياب نجمه إبراهيموفيتش

منتخب السويد يعلن التحدى.. ويسعى لتكرار إنجاز مونديال 1958

كتب- وليد خليل:

يخوض المنتخب السويدى تحدياً من نوع خاص خلال مشاركته فى نهائيات مونديال روسيا 2018، خاصة أنها المرة الأولى منذ سنوات التى يخوض فيها منافسة كبرى دون تواجد نجم بارز عالميًا فى صفوفه، بعد استبعاد زلاتان إبراهيموفيتش من القائمة النهائية.

ويحظى المنتخب السويدى باهتمام خاص من جميع المراقبين هذه المرة، بعد أن فجر مفاجأة قاسية بالإطاحة بمنتخب إيطاليا وأبعده عن المشاركة فى المونديال للمرة الأولى فى تاريخ المنتخب العريق.

وشاركت السويد فى كأس العالم 11 مرة من قبل، وغابت عن النسختين الأخيرتين، حيث كانت مشاركتها الأخيرة فى مونديال ألمانيا 2006 عندما ودفع رفاق إبراهيموفيتش البطولة من ثمن النهائى أمام أصحاب الأرض بهدفى لوكاس بودولسكى.

ولم تنجح السويد فى التأهل لنهائى المونديال سوى مرة واحدة عام 1958 عندما استضافت البطولة وحققت وقتها انجازاً كبيراً بعد الإطاحة بألمانيا حامل اللقب فى نصف النهائى، قبل السقوط الكبير أمام بيليه ورفاقه فى منتخب البرازيل فى المباراة النهائية.

اما أبرز نتائجه الأخرى فكانت عام 1938 عندما حل ثالثاً، ثم 1950 وحصل على المركز الرابع، ثم الفوز ببرونزية مونديال 1994 فى الولايات المتحدة.

وعلى الرغم من وصول السويد لنهائى البطولة من قبل، فإن الجيل الذى شارك فى مونديال الولايات المتحدة عام 1994، يظل هو الأبرز فى تاريخ الكرة السويدية، فالمنتخب الحاصل على الميدالية البرونزية بقيادة المدرب تومى سفينسون ضم مجموعة من العديد من اللاعبين الكبار بداية من حارس المرمى توماس رافيللى، مرورًا بكينيت أندرسون، وهنريك لارسن ثم الثنائى الشهير توماس برولين ومارتن داهلين.

وأعلن يان اندرسون المدير الفنى للمنتخب السويدى عن القائمة النهائية المشاركة فى مونديال روسا، بعد أن حسم قراره باستبعاد زلاتان ابراهيموفيتش من حساباته فى رسالة واضحة للجميع، بأن السويد قامت بتجديد شامل فى الفريق الذى اعتمد لسنوات على نجومية زلاتان كمصدر رئيسى وربما وحيد لقوة هذا المنتخب.

وضمت قائمة السويد كلاً من: روبن أولسن (إف سى كوبنهاجن) وكارل يوهان جونسون (جانجون) وكريستوفر نوردفيلد (سوانسى سيتى) فى حراسة المرمى.

وفى الدفاع: ميكائيل لوستيج (سيلتيك) وفيكتور نيلسون ليندلوف (مانشستر يونايتد) وأندرياس جرانكفيست (كراسنودار) ومارتن أولسن (سوانسى) ولودفيج أوجستينسون (فيردر بريمن) وفيليب هيلاندر (بولونيا) وإميل كرافت (بولونيا) وبونتاس جانسون (ليدز).

وفى الوسط: سيباستيان لارسن (هال سيتى)، ألبين اكدال (هامبورج)، اميل فورسبرج (ليبزيج)، جوستاف سفينسون (سياتل)، اوسكار هيلجيمارك (جنوه)، فيكتور كلايسون (كراسنودار)، ماركوس رودين (كروتونى) وجيمى دورماز (تولوز).

وفى الهجوم: ماركوس بيرج (العين) وجون جوديتى (آلافيس) وإيزاك كييه ثلين (واسلاند بيفرين) وأولا تيفونين (تولوز).

منتخب السويد حقق أفضل نتائجه فى مونديال 1958

بعد التأهل الصعب

سويسرا تراهن على «شاكيرى» و«تشاكا» و«رودريجيز» لتحقيق المفاجأة

كتب- أمير فرج:

يدخل المنتخب السويسرى بطولة كأس العالم 2018 فى روسيا أملاً فى التمثيل المشرف بعد أن انتهى مشواره فى دور الـ16 من النسخة الماضية للبطولة فى البرازيل 2014، حيث خرج على يد الأرجنتين بهدف نظيف. ويقع المنتخب السويسرى فى مجموعة متوسطة المستوى بعض الشىء حيث سيلعب مع البرازيل وكوستاريكا وصربيا، ويهدف للوصول إلى الدور الثانى بقيادة نجم المنتخب شيردان شاكيرى.

ويعتبر الإنجاز الأفضل فى تاريخ المنتخب السويسرى هو الوصول إلى ربع نهائى كأس العالم وذلك فى نسختى 1934 و1938 أى الثانية والثالثة كما أن سويسرا استضافت نسخة عام 1954.

وقد تأهل السويسريون إلى كأس العالم فى روسيا بصعوبة شديدة فى الملحق الأوروبى بعد التغلب على منتخب أيرلندا الشمالية بهدف نظيف خارج أرضه، وتعادل سلبيًا فى أرضه. واحتل المنتخب الأحمر المركز الثانى فى مجموعته بالتصفيات الأوروبية خلف البرتغال وأندورا ولاتفيا وجزر فارو والمجر.

واستضافت سويسرا بطولة كأس العالم فى عام 1954، ولديها قصة شهيرة فى حادثة لم تتكرر كثيرًا فى تاريخ كأس العالم، هى أن الفريق فى كأس العالم بألمانيا 2006 ودع البطولة فى دور الـ16 بدون استقبال أى هدف، لأن الفريق تعادل فى أول مباراة سلبًا مع منتخب فرنسا، ثم فازت على توجو 0-2 وفازت على كوريا الجنوبية أيضًا 0-2، لتودع البطولة بعد التعادل سلبيًا مع أوكرانيا وتفشل فى تسجيل أى ركلة جزاء. ويتولى المدرب السويسرى فلاديمير بيتكوفيتش قيادة المنتخب بعد نهاية كأس العالم الماضية، التى كانت تحت قيادة المدرب الألمانى الأسطورى أوتمر هيتسفيلد مما يجعل المنتخب فى حالة استقرار فنية. ويضم المنتخب السويسرى بعض الأسماء المميزة على رأسها شيردان شاكيرى جناح ستوك سيتى الإنجليزى وجرانيت تشاكا لاعب وسط آرسنال بجانب ريكاردو رودريجيز نجم الميلان الظهير الأيسر والحارس المميز يان زومر من أفضل حراس الدورى الألمانى مع فريق بوروسيا مونشنجلادباخ بجانب رومان بوركى نجم حراسة المرمى فى بوروسيا دورتموند، والمدافع مانويل أكانجى لاعب بوروسيا دورتموند الجديد ونجم بازل السابق، والظهير الأيمن القدير لنادى يوفنتوس شتيفان ليشتشتاينر ودينيس زكريا لاعب بوروسيا مونشنجلادباخ والمهاجم الشاب أيضًا ذو الأصول الأفريقية مثله مثل إيمبولو.

شاكيرى مع لاعبى سويسرا

الصلابة الدفاعية شعار صربيا.. و«ماتيتش» و«كولاروف» أبرز النجوم

كتب- أمير فرج:

يبحث المنتخب الصربى عن تحقيق نتائج طيبة فى بطولة كأس العالم التى تقام فى روسيا بداية من 14 يونيو المقبل بعد بلوغ نهائيات المونديال والتأهل على رأس مجموعته فى التصفيات بعدما قدم مستويات جيدة للغاية بدفاع منظم ومستوى هجومى جيد، حيث نجح فى تسجيل 20 هدفاً.

ويسعى المنتخب الصربى تحت قيادة مدربه قليل الخبرة ملادين كريستاييتش فى تحقيق المفاجأة بالمجموعة الخامسة التى تعتبر صعبة للغاية بوجود منتخب قوى وشرس ومرشح للفوز باللقب مثل البرازيل ومنتخبين مميزين مثل كوستاريكا وسويسرا.

تقدر القيمة السوقية للمنتخب الصربى بـ265.85 مليون يورو ويحتل المرتبة 35 عالمياً بحسب آخر تصنيف صدر من الاتحاد الدولى لكرة القدم «فيفا».

ويملك المنتخب الصربى 88% من قوامه لاعبين خارج صربيا، بينما يعد 27 سنة هو متوسط أعمار نجوم صربيا، ولا تملك صربيا أية إنجازات كبيرة سواء فى كأس العالم أو كأس الأمم الأوروبية.

ويواجه المنتخب الصربى فى مباراته الافتتاحية بكأس العالم نظيره الكوستاريكى 17 يونيو، ثم السويسرى 22 يونيو وأخيرًا البرازيلى 27 من ذات الشهر.

تولى ملادن تدريب المنتخب الصربى دون سابق خبرات كمدير فنى، بعقد حتى 2019 بعد إقالة المدرب سلافوليوب موسلين صاحب إنجاز الصعود.. ويفضل المدرب صاحب الـ44 عاماً طريقة لعب 1-3-2-4 الذى استخدمها فى مباراتين مع المنتخب الصربى، بعدما فاز على نيجيريا بهدفين وخسر من المغرب بهدفين لهدف واحد.

ويتواجد ضمن تشكيلة المنتخب الصربى المشاركة فى مونديال روسيا نيمانيا ماتيتش، وهو واحد من أفضل لاعبى خط الوسط فى العالم، ومحور ارتكاز فريق مانشستر يونايتد الإنجليزى الذى يعتبر الرجل الأول فى صربيا.

ويتمتع ماتيتش بمواصفات رائعة فى خط الوسط بقدرته على التمرير الصحيح وإفساد هجمات الخصوم والتسديد من مسافات بعيدة ما يعطى قوة للمنتخب الصربي.

بخلاف صخرة وسط الملعب يملك المنتخب الصربى عدة ركائز أساسية، مثل دوسان تاديتش، لاعب ساوثهامبتون الذى يعتبر العقل المدبر لهجمات منتخب صربيا تحت المهاجم القوى ألكساندر ميتروفيتش الذى أسهم فى عودة فولهام إلى البريميرليج هذا الموسم.

ماتيتش

ثقة كبيرة فى «أوسوريو»

تولى الكولومبى خوان كارلوس أوسوريو مهمة تدريب المكسيك خلفاً للمدرب المكسيكى الشهير ميجيل هيريرا والذى قاد المكسيك إلى ثمن نهائى مونديال 2014.

ويحظى اوسوريو بثقة كبيرة من الاتحاد المكسيكى، فالمدرب الكولومبى بدأ مشواره مع المكسيك بعدم الخسارة فى 16 مباراة بدون خسارة، وقدم مستوى مميز فى الدور الأول من بطولة كوبا أمريكا عام 2016، بعد أن فاز على كل من اوروجواي، وجامايكا، وتعادل مع المنتخب الفنزويلى.

وعلى الرغم من الخسارة التاريخية غير المتوقعة فى الدور التالى أمام تشيلى بسبعة أهداف نظيفة، أصر مسئولو الاتحاد المكسيكى على استمرار اوسوريو فى منصبه. وتعتبر الكرة المكسيكية مزيج بين الكرة الأوروبية، بتدخلاتها العنيفة والطريقة اللاتينية والاعتماد هجومياً على التمريرات القصيرة والاستحواذ لأطول فترة ممكنة ويعتمد اوسوريو بصورة كبيرة على طريقة 3-3-4.

عرش الدولار يترنح

احمد عز العرب

عرضنا فى المقال السابق كيف تدهورت قيمة الدولار نتيجة حرب فيتنام بالذات وقيام أمريكا بإلغاء ربط الدولار بالذهب على أساس 35 دولاراً للأوقية بضمان الحكومة الأمريكية وآلاف الأطنان من السبائك الذهبية المودعة بقلعة فورت نوكس، ثم اضطرار أمريكا لبيع هذا الذهب تدريجياً لمواجهة نفقات الحرب الباهظة. وبدلاً من إعلان تخفيض قيمة الدولار فى مواجهة العملات الأخرى مما كان سيسبب خسائر ضخمة لبنوك أمريكا الرئيسية وحى المال فى وول ستريت لجأت أمريكا إلى طبع مئات الملايين من الدولارات الورقية دون رصيد، وأعلنت خاصة لدول البترول الخليجية أن من يرفض قبول الدولار الورقى سواء للنفط يكون بمثابة من يعلن الحرب على أمريكا. وببساطة صدرت أمريكا التضخم للعالم وارتفعت أسعار النفط وباقى السلع إلى أرقام فلكية.

وكانت النتيجة قيام محور عالمى جديد هو دول البريكس (اختصار كلمات البرازيل/ روسيا/ الصين/ الهند/ جنوب أفريقيا) وبدء تكوين مؤسسات مالية واقتصادية جديدة يخرج بها من سجن البنك الدولى وباقى مؤسسات الاحتكار الغربية التى تسيطر عليها أمريكا.

ونشرنا العرض الذى شرح الاقتصادى الأمريكى الشهير وليام إنجدال فى مقال مطول بتاريخ 13 سبتمبر 2017 عنوانه «علينا أن نأخذ بجدية التحدى الصينى – الروسى الأخير للدولار». قدم فيه الوضع المالى العالمى حتى نهاية حرب فيتنام. وما تلاها من خسائر أمريكية باهظة فى حربى أفغانستان سنة 2001 والعراق سنة 2003.

ويستطرد إنجدال فى هذه الحلقة عرضه قائلاً:

إن البنوك المركزية خاصة فى فرنسا وألمانيا كان رد فعلها على الصمم الأمريكى فى موضوع الغطاء الذهبى الذى ساد حتى سنة 1971 بربط الدولار بالذهب على أساس 35 دولاراً أمريكياً للأوقية، كان رد الفعل هو التأهب للتعامل مع القطب الاقتصادى الدولى الجديد «بريكس»، أى الخروج تدريجياً من سجن البنك الدولى الأمريكى. وقد شرح إنجدال فى كتابه «آلهة من النقود: حى المال وموت العملة الأمريكية»، شرح فيه كيف قامت البنوك الدولية الرئيسية مثل «تشيس» و«سيتى بانك» و«بانك أوف أمريكا» باستخدام الدولار البترولى لتدوير مكاسب الدول البترولية فى العالم الثالث خلال سبعينيات القرن الماضى واضعة بذلك بذور ما سمى فيما بعد بأزمة ديون العالم الثالث.. ومن الغريب أن نفس الشخص بول فولكر صنيعة ديفيد روكفلر وبنكه تشيسى مانهاتن هو من قام سنة 1979 بصفته رئيس هيئة الاحتياطى الفيدرالى بإشعال أزمة الديون عن طريق رفع سعر الفائدة إلى عنان السماء.

وكذب على العالم قائلاً إنه فعل ذلك لإيقاف التضخم عالمياً، وكانت الحقيقة أنه يريد إنقاذ الدولار وبنوك وول ستريت. الدولار اليوم ظاهرة غريبة على أخف الأوصاف له، فمنذ سنة 1971 تحولت أمريكا من دولة صناعية كبرى إلى عملاق يعيش غارقاً فى ديونه داخل كازينو من المضاربين.

فبعد نزول الفائدة بأمر الاحتياطى الفيدرالى إلى صفر فى المائة أو 1٪ خلال التسع سنوات الماضية –وهو أمر غير مسبوق فى تاريخ النقود– فإن بنوك وول ستريت الرئيسية التى بسبب سوء أدائها وبشاعتها القاتل فى خلق الأزمة الكبرى سنة 2007 والإعصار المالى العالمى سنة 2008 شرعت فى بناء فقاعة جديدة للمضاربين، فبدلاً من تقديم القروض للمدن الغارقة فى الديون لبناء بنية تحتية عاجلة تحتاجها أو مشروعات إنتاجية أخرى لاقتصاد حقيقى قامت بإنشاء صرح ضخم من فقاعة فى سوق الأوراق المالية، فقامت الشركات الكبرى باستخدام القروض الرخيصة فى شراء ديونها ثانية وبذلك تضاعفت أسعار الأوراق المالية فى البورصة تحت خرافة أن هناك انتعاشاً اقتصادياً. وارتفع مؤشر محافظ الأورق المالية SeP-500.

والعامل الوحيد الذى يقى الدولار من الانهيار هو العسكرية الأمريكية وقيام واشنطن بإطلاق منظمات مجتمع مدنى خادعة حول العالم لتسهيل نهب أمريكا للاقتصاد العالمى.

ونقف عند هذه الفقرة إلى المقال التالى.

الرئيس الشرفى لحزب الوفد

لا تحكم على دين أحد

رشا الشايب

لماذا يشغل البعض أنفسهم بتقييم دين البعض، وتوصيف سلوكيات العباد الخاصة بالاعتقاد الدينى، والحكم وبمنتهى الجرأة على علاقة فى رأيى أنها من أكثر العلاقات خصوصية، وهى علاقة الإنسان بربه.

لا أفهم ما الفائدة من ذلك؟ ومن منَّا ضمن أن أعماله أو عباداته كاملة ومستوفاة، وأنه يقينًا فى الجنة؟ وألا تخجل وأنت مُذنب ومُحاط بجميل ستر الله، أن تحكم على أحد أو أن تفضح ذنب أحد؟

وإنى أتساءل: من منَّا نحن كبشر، قد أوتى السلطة المطلقة فى الحكم ببساطة وبمنتهى السذاجة على أعمال العباد الخاصة بالعقيدة؟ ما حجم معرفتك عن تفاصيل كل شخص لتحكم عليه هكذا بلا ترو أو تدبر؟ هل وصلت بعلمك المحدود لمعرفة كافة جوانب وزوايا الحقيقة لكى تحكم عليه؟

وحتى وإن رأيت بعينك، شخصًا يرتكب ذنبًا، ثم حَكَمتَ عليه بحُكم ناتج عن مُشاهدتك له، ثم حدث أنه استغفر عن ذنبه وخرّ راكعًا وتاب وأناب، وقبل الله توبته وغفر له ذنبه، وأنت لا تعلم وما زلت تحكى عن تفاصيل ذنبه بل وتشوهه.

من المعروف أن للإيمان ثلاثة جوانب، أولها القلب وهو ما يعرف بالنية، وثانيها اللسان وهو ما يعرف بالأقوال التى ننطقها ونُسأل عنها، وثالثها العمل، وهو ما تُظهره سلوكيات الجوارح.

فمهما بَلَغتَ من العلم أو الحكمة، من أنت لكى تعرف كل هذه الجوانب بكل تفاصيلها لكى تحكم عليه؟ وطالما أن ما يقترفه الآخر من ذنوب لم يصل للحد الذى يُسبب لك فيه الأذى أو بالغ الضرر، فليس من مهمتك الحُكم عليه، فواجبك قد يتلخص فقط فى إسداء النصيحة له بودٍ ولين.

ولكن إن وصل ذنبه إلىَ الحد الذى سبّب لك فيه الأذى كجرائم السرقة والنهب والاعتداء الصريح على حقوقك وغيره مثلاً، فذاك أمر آخر، وبالتأكيد يستدعى تدخلك، متى توافرت الأدلة والبراهين لإثبات ذلك.

rashaelshayeb@gmail.com

الوفد

تصدر عن حزب الوفد
١ شارع بولس حنا - الدقى - الجيزة
صندوق البريد: ٣٥٧ إمبابة

الاشتراكات
العدد اليومى:
لمدة عام ٧٣٠ جنيهاً، لمدة نصف عام ٣٦٥ جنيهاً
لمدة ٣ شهور ١٨٣ جنيهاً، خارج مصر ٤٥٠ دولاراً فى السنة
العدد الأسبوعى:
فى الدول العربية ٥٠ دولار، والدول الاجنبية ١٣٠ دولار
التوزيع والاشتراكات ٣٣٣٨٣٢٢٢ داخلى ١٣٠

المقر الرئيسى
الحزب والتحرير والإعلانات:
٣٣٣٨٣١١١ - ٣٣٣٨٣٢٢٢ الفاكس: ٣٣٣٥٩١٣٥ - ٣٧٦٠٢٠٠٧
« الوفد » على الانترنت: WEB SITE www.alwafd.org
البريد الإلكترونى للوفد: Contact@alwafd.org

مقار الوفد بالمحافظات★
* الاسكندرية: مقر الجريدة ٧٣ طريق الحرية
التحرير: ٤٩٤٠٣٣٢ - فاكس: ٣٩٠٢٠٣٢
مقر الحزب: ٣٧ شارع النبي دانيال تليفون: ٤٨٤٤١٠٠
* القليوبية: ٢٧شارع طلعت حرب « جميل سابقا » خلف محكمة بنها
بشارع سعد زغلول ت: 012242626335
* شبين القناطر - أمام العيادة الشاملة ت: ٠١٠٠٥٧٢٢١٤٩
* دمياط : السنانية - أول الكوبري العلوي ت: ٣٢٢١٧٢
* طنطا: ١ شارع يوسف الصديق ت: ٣٤٩٤٦٩ - فاكس ٣٣٣٨٩٧
* المنصورة: ٩ شارع نور - المتفرع من شارع فريدة حسان المختلط.
* الحزب ت: ٢٣١٤٩٣٩ - الجريدة: ت: ٢٣١١٦٧٥
* مطروح: ٥شارع الجلاء عمارة خميس الدور الاول بجوار النساجون الشرقيون ت: ٤٩٣٨٥٥٩
* السويس: ١٠ شارع عبد الخالق ثروت امام المدرسة الاعدادية بنات القديمة ت: ٠٦٢/٣٢٣٨٥٦٠
* بورسعيد: ش محمد محمود ت: ٢٢٢٢٩٨ - ٢٢٥١٦٠
* شبين الكوم: عمارات الأوقاف - شارع جمال عبد الناصر ت: ٢٢٩٦٣٠
* الاسماعيلية: ٩ش فريد نداء ت: ٩١١٢٦٦.
* فاقوس: ش الوحدة الوطنية ت: ٠٥٥٣٩٧٧٩٢٢
* الفيوم: شارع الحرية - عمارة الأوقاف ت: ٦٣٠٠٣٨٤
* بنى سويف: ٨٢ش الشقنقيرى من ش الإبراهيمية ت: ٣٢٤٣٨٦
* أسيوط: شارع سعد زغلول - عمارات الأوقاف ت: ٠٨٨/٢٣٣٠٣٧٣
* مقر حزب الوفد بابوتيج شارع الحرية ت٠١٠٣٣٠٤٤٥٤:
* مقر حزب الوفد بساحل سليم شارع الجمهورية ت٠١٢٦٧٦٩٩١١:
* مقر حزب الوفد بالبداري شارع الثورة ت٠١٢٢٥٧٣٩٩٢:
* سوهاج: طريق اسيوط - سوهاج - برج الزهراء
ت: ٠١٠١٢٥٦١٧٨/٠١٢٦٨٢٨٢٢٨/ ٠٩٣٢٥١٠٣٩٥
* المنيا: ٣ شارع راغب ميدان المحطة ت: ٩٢٠٥١٥ - ٣٧٤١٧٥
* قنا: عمارة المرور القديم شارع ٢٣ يوليو ت: ٠٠٧٨٣٣٥/٦٩٠
* قفط شارع الثورة بجوار محكمة الأسرة ت : 01225464618
* مقر الوفد أرمنت الحيط- عمارة الحامدى شارع الشيخ الطاهر:01065777910
* مقر الوفد القرنة- بجوار مستشفى القرنة بجوار طريق مصر أسوان السريع.
* أبو تشت: بجوار مجلس المدينة ت: ٠١٠٢٠٢٣٢٦٤
* قوص: شارع عبدالمنعم رياض بجوار بنك التنمية والائتمان الزراعى ت: 01118121484
* أسوان: عمارة اللبودى - شارع المطار ت: ٠٩٧/٢٣٠٤٧٧٨
* دمنهور: شارع اللواء عبد المنعم حسين - خلف مديرية الأمن ت: ٠٤٥/٣١٦٨٥٦
* الزقازيق: ٦٨ش المدير ت: ٢٣٢٣٥١٠
* الوادى الجديد ت: ٠١٠٧٢٧٦٦٥٣
* العريش: ٥ شارع الشهيد عبد الخالق البيك - ت وفاكس: ٣٣٥٦١٧٥
* كفر الشيخ: ٩ شارع صلاح سالم شقة رقم ٥ ت: ٠٤٧/٣٢٢٣٦٧٥
* مقر لجنة الوفد بادفو: شارع ٢٣ يوليو ت: ٠٩٧/٤٧١٠٥٠٩
* الغردقة: ش النصر أمام محكمة الغردقة ت: ٠٦٥٣٥٥٩١٠٠محمول٠١٢٢٧٠٣٩٥٨
* سفاجا: ش الجمهورية أمام المستشفي العام ت: ٠١٠٩٠٢٩٣٤٠
* رأس غارب: ش الحرية أمام مدرسة الصنايع ت: ٠١٧٦١٥٩٢١٩
* مقر الوفد بكفر شكر: شارع 23 يوليو - برج محمد سامى ت : 0132517964 - 010012468714
* مقر الوفد بمطوبس: عمارات الإسكان ت: 0472717735
* مقر الوفد بطوخ: شارع النادى الرياضى ت: 01204467000
* مقر الوفد بالقناطر الخيرية: مساكن التقسيم ت: 01005310002
* مقر الوفد بشبرا شرق مساكن الكابلات ت: 01222754314
* مقر الوفد بأبى زعبل ت: 01226033135 - 01117707432
* مقر لجنة الوفد بالوحدة المحلية للشفرت: 01222774089 - 01008974618
* مقر لجنة شباب الوفد- قليوب أمام قسم الشرطة ت: 01003910721
* مقر الوفد بشبرا الخيمة 2 ش 25 أحمد عرابى ت: 01228317532 - 01222421504
* مقر الوفد بكفر الوجا - عمارة الحاج محمد عبدالقادر ت: 01145902175 - 01006121626
* مقر الوفد بميت الدرخ - عمارة الكابتن أمين شحاتة ت: 01284161216
* مقر الوفد بكفر عزب غنيم - عمارة خالد عبدالوهاب ت: 01222774456
* مقر الوفد بكفر تصفا - عمارة السيد الصاوى ت: 01223552067
* مقر الوفد بجنوب سيناء - الطور - ش المنشية ت:01148909008
* مقر الوفد برأس سدر - السوق التجارى ت:01002136587
* مقر الوفد بشرم الشيخ - طريق السلام - بجوار المسرح الرومانى ت: 01117758336
* مقر الوفد بدهب - العسلة - فيلا ثروت ت: 01000669068

هموم مصرية

المصرى.. وقواعد المرور

عباس الطرابيلى

الشكوى من تعدد أخطاء سائقى السيارات تزداد كل يوم، وجاءتنى رسالة تحتاج اهتماماً خاصاً من مسئولى المرور، وهى من الدكتور جابر البلتاجى، أستاذ الغناء الأوبرالى بأكاديمية الفنون، أنشرها كما هى فهى لا تحتاج الى أى تعقيب.. تقول الرسالة:

كان زمان فى مصر المحروسة يقولون «القيادة فن وذوق وأخلاق» هل تعود هذه المقولة مرة ثانية، «طبعاً ممكن» لكن كيف يلتزم قائدو السيارات حيث كنا نجد قائد السيارة، يتمهل فى سيره ليقول لجاره الذى يقود السيارة المجاورة اتفضل انت الأول وهذا هو حب البلد الذى عرف قيمة بلده الرائع الجميل ليحافظ على حياته وحياة مواطنين؛ حيث كثرت الحوادث على الطرقات فى جميع المحافظات كل هذا بسبب جهل القيادة واستعمال الاضاءة القوية التى تصعب الرؤية للسيارة المقابلة لذا نجد فى مصر أكبر معدل حوادث مرورية فى العالم بسبب جهل سائق السيارة، وعدم وجود الرقابة المرورية الحاسمة لهؤلاء غير الملتزمين بقوانين المرور، حيث نلاحظ بعض السائقين يسيرون فى الاتجاه المعاكس، كما نجد بعض سائقى السيارات يقومون بإلقاء أكياس القمامة وعلب السجائر وأشياء أخرى وهذا تصرف غبى.

وأغلب السائقين يضعون الإضاءة فى مقدمة المركبة باللون الأحمر والأزرق لجميع المركبات سواء ملاكى أو أجرة أو نقل، والمعروف أن اللون الأحمر يوضع فقط خلف السيارة وخاصة تنبيهاً للسيارة الخلفية إضاءة اللون الأحمر أثناء استعمال الفرامل وهذا يدل على أنه فى صعوبة مرورية أمامه فيلتزم بالوقوف اضطراراً ونادراً نجد فى الشارع المصرى من يساعد سيارات الاسعاف عندما تريد أن تتخطى السيارات لإنقاذ ما هو ممكن من أرواح بالرغم من استعمال آلات التنبيه المجهزة لهذه السيارات، ولكن نجد استعمال آلات التنبيه المزعجة المتنافرة مما يجعل القلق داخل المواطنين وبذلك نجد كل سائق يفعل ما يحلو له بدون وعى والشارع يكاد يخلو تماماً من مسئولى إدارات المرور.

للأسف الشديد نشاهد أمناء الشرطة الذين يستعملون الدراجات البخارية نجدهم فى منتصف الشارع ويتجمعون بعضهم البعض بلا مبالاة وعدم الالتزام بالمصلحة العامة وقصص وحكايات تحكى ونسوا تماماً أن المسئولية التى أتوا من أجلها ومن صميم واجبهم هى متابعة السيارات المخالفة والسير خلفها لمشاهدة اللوحات المعدنية التى تم كشطها وكشط بعض الأرقام وأحياناً يقومون بتغيير الأرقام المسجلة بإدارة المرور للتضليل والهروب من المخالفات المقررة، وأنا أشاهد تقريباً 7 سيارات يومياً بدون لوحات معدنية أين الرقابة؟ وأين قائدو الدراجات البخارية وهم من أهم المسئوليات عليهم فى الشارع المصرى.

يقوم أغلب سائقى السيارات كلها بدهان فوانيس السيارة بلون السيارة نفسها وخصوصاً الفوانيس الخلفية، وهذا مخالف تماماً وإلا قامت الشركات المنتجة للسيارات بعمل هذه التخاريف ونجد الإضاءة التى توضع خصيصاً لهذا الغرض الهدف منها هو حماية قائدى السيارات من أخطاء الغير والتى تؤدى إلى حوادث بسبب الإضاءة المطلوبة أثناء السير ونلاحظ عندما كان وزير الداخلية زكى بدر قام برفع السبح والصلبان من المرآة الداخلية الرئيسية للسيارة وهذا يجب أن يحدث من القائمين على قوانين المرور.

محافظ البحيرة تشارك عمال النظافة الافطار

كتب- نصر اللقانى:

أكدت المهندسة نادية عبده محافظ البحيرة الدور المهم لعمال ومشرفى مسئولى النظافة وجهودهم للارتقاء بمنظومة النظافة وإظهار الشكل الحضاري والجمالي للشوارع والميادين بمدن ومراكز المحافظة وتحملهم كافة الظروف الصعبة والقاسية خلال خلال عملهم فى الليل والنهار. جاء ذلك خلال مشاركتها لحفل الافطار الجماعي الذى أقيم بنادى دمنهور للعاملين بمشروع النظافة والذى نظمته الوحدة المحلية لمركز ومدينة دمنهور برئاسة سعد غراب وبحضور اللواء مجدى عناني السكرتير العام وحازم الأشمونى - السكرتير المساعد ورؤساء المدن و مديرى الإدارات بالديوان العام.

لازم أتكلم

ملاحظات على دراما رمضان

مجدى حلمى

تابعت مثل غيرى من ملايين المصريين والعرب الدراما الرمضانية المصرية، وهو موسم لكل فناني مصر ولا أعتقد ان فنانا لم يلق حظه بالعمل فى هذا العدد الكبير من المسلسلات المتنوعة التى تعرض على الشاشات المصرية والعربية.

والدراما المصرية كانت حتى سنوات قليلة بلا منافس وكانت تحمل بين طياتها رسائل مصرية الى كل الشعوب العربية وتنقل تطور المجتمع المصرى اجتماعيا وثقافيا واقتصاديا وكان كل عمل يحمل رسالة تنويرية للشعوب العربية.

ومع ظهور الدبلجة دخلت الدراما التركية والهندية وحتى الكورية المنافسة مع الدراما المصرية واصبح الناس ينتظرون المسلسلات التركية والهندية اكثر مما ينتظرون المصرية خاصة فى البلدان العربية، لأن الدبلجة ازالت حاجز اللغة بجانب رخص اسعارها.

وعندما تابعت المسلسلات المعروضة فى رمضان وجدتها تتركز على 3 موضوعات اساسية، الاول محاربة الارهاب وهى مسلسلات توضح دور اجهزة انفاذ القانون فى مكافحته والتضحيات التى يقدمونها من اجل ضمان امن واستقرار المجتمع وهو الجانب المشرق الوحيد فى هذا الموسم.

اما الموضوع الثانى وهو قصة النصابين والمحتالين والحرامية ووجودهم فى مختلفة الطبقات ولكن فى النهاية تعطى انطباعا ان الشعب المصرى شعب يحترف النصب واللصوصية وأن اجهزة الامن غير قادرة على مواجهة النصابين، خاصة المسلسلات الكوميدية التى تقدم رجال الامن بصورة مخالفة للواقع.

اما القسم الثالث من الدراما فيقدم المصريين كشعب عنيف وبلطجى وان فى مصر شخصيات نافذة تقتل بدون حساب وتدمر اى شخص يقف امامها وانها فوق القانون وكأننا فى مجتمع غارق فى بحيرة من العنف والبلطجة وانعدام القانون والقتل بلا حساب.

ولم يقدم اى مسلسل صورة مشرقة عن مصر ولا عما يجرى على ارضها من مشروعات او حتى رسالة اطمئنان لكل من يريد ان يأتى اليها الا مسلسل واحد فقط وهو للنجم يحيى الفخراني.

فكل دول العالم التى تعتبر الانتاج الفنى والدرامى مصدرا اقتصاديا هناك قواعد اخلاقية تحكم عمليات الانتاج الدرامى والجميع يلتزم بها، لأنه لا يجوز تقيد الابداع بأى قواعد قانونية ولكن حتى الأكواد الخاصة بمشاهد التدخين والعنف لم يتم الالتزام بها، بل فيها افراط فى عدد من المسلسلات المعروضة على الشاشات.

فالدراما ان كان هدفها التسلية فإن لها دورا توعويا ودورا ثقافيا وتنقل صورة واقعية عن المجتمع الذى تمثله، فمهم ان يجتمع كل منتجى الدراما ووضع كود اخلاقى لهم وخطة عمل لمواجهة الدراما التركية والهندية التى سحبت البساط من الدراما المصرية.

وهذه مهمة النقابات الفنية واتحادات المنتجين، فعليهم تبنى مبادرة لوضع هذا الميثاق ومراقبة مدى الالتزام به فى جميع الاعمال فليس من الابداع ان ننشر ثقافة العنف والقتل بين الناس وهى ثقافة محظورة وفق القوانين الدولية.

ملحوظة:

على ما يبدو الاسراع فى تنفيذ المسلسلات أوقع المؤلفين والمنتجين فى اخطاء ساذجة ورصدها المشاهد العادى وهى تؤكد ان التسرع فى تنفيذ الاعمال جعل الكل يريد ان يلحق بكعكة رمضان.

وأجمل ما فى رمضان حتى الآن هو الاعلانات، فهى وضعت وفق أسس الجذب وتظهر أجمل ما فينا، فتحية لصناعها.

أم كلثوم من الشاشة إلى الميكروفون

انتهى المخرج على عبدالعال من تكوين الرؤية الإذاعية والمونتاج لـ25 حلقة من مسلسل أم كلثوم الذى يذاع على موجات إذاعة الاغانى الساعة 5.30 قبل الإفطار.. والإعادة الساعة 10.30 صباحا.. وتدور الأحداث حول السيرة الذاتية لحياة سيدة الغناء العربى أم كلثوم.. وإلقاء الضوء على مرحلة مهمة. فى تاريخ مصر... والمسلسل تأليف محفوظ عبدالرحمن واخراج الفنانة أنعام محمد على. بطولة صابرين وحسن حسنى وسميرة عبدالعزيز ورشوان توفيق وكمال أبورية ومحمد كامل وغيرهم من النجوم.. موسيقى عمار الشريعى دراما الإذاعة تعتمد فى المقام الأول على خيال المستمع الذى يتم تكوينه. من خلال حاسة السمع فقط.. التى تعتمد فى تكوين هذا الخيال على السيناريو والحوار والموسيقى التصويرية والمؤثرات الصوتية... والمخرج على عبدالعال تولى مدير إدارة الإخراج بإذاعة الاغانى فى شهر فبراير الماضى 2018.

عبدالعال

وقام بنقل العديد من الحفلات الغنائية لكبار المطربين في مناسبات مختلفة ويذكر أن علي عبدالعال مخرج درامى من الطراز الرفيع.

رحيل «خربوش» رائد فن الواو بالصعيد

الأقصر- حجاج سلامة:

رحل الشاعر محمد خربوش.. رائد فن الواو.. والمتلاعب بالكلمات.. وفارس المربعات.. رحل عن دنيانا فى شهر فضيل.. غادر وفى قلبه وجع على حال العروبة والعرب.. تاركاً مربعاته.. لنتعلم منها خصال الرجولة.. والكرم.. والسخاء.. والأخلاق السامية.. رحل غاضباً على هذا الزمان «زمن بتغدر وقلاب.. حتى عبيدك سادتنى.. اصيد الأسودة بقلاب.. ألقى كلابك سادتنى».

رحل محمد خربوش الرجل السبيعنى ذو الملامح السمراء والشارب الأبيض، والعمة الصعيدية، وفى قلبه حزن على العرب.. فكان آخر ما نشره قبيل رحيله: «ياعروبه شايفك بتتهان.. ولا فرح ارقب مواتى.. أمريكا جاتنا باتت هان.. جبرتنى أعلن مواتى».. وبعد نشر ذلكَ المربع بأيام أعلن الرجل مواته ورحل.

وقد عرف الشاعر الراحل محمد خربوش بإبداعه وتفرده واسلوبه الخاص به فى كتابة «فن الواو» مما جعله يتربع على عرش هذا الفن الشعرى الشفاهى. ولد محمد خربوش فى عام 1946 فى محافظة قنا، وتحديدا فى قوص معقل شعراء الواو فى مصر- ونشأ محباً للشعر، ولمربعات فن الواو، وبحسب قول الشاعر والباحث محمد عبداللطيف الصغير- فقد كان «خربوش» يحفظ آلاف القصائد والابيات الشعرية من كل العصور بداية من العصر الجاهلى وحتى عصر أحمد شوقى وصلاح عبدالصبور وامل دنقل الذى يعتبره خربوش من أفضل شعراء الفصحى على مر العصور.

خربوش

على فكرة

مهام الولاية الثانية

أمينة النقاش

صباح اليوم السبت يؤدى الرئيس السيسىأمام مجلس النواب، اليمين الدستوريةلفترة ولايته الثانية، فى أول تطبيقلنص المادة 144 من الدستور التى تشترطذلك، قبل أن يتولى الرئيس المنتخب مهام منصبه، بعد أن كان قد أدى تلك اليمين أمام المحكمة الدستورية العاليا فى فترة ولايته الأولى. ومن المتوقع أن يلقى الرئيس السيسى خطاباً، من المرجح أن ينطوى على الملامح العريضةلخطط السنوات الأربع القادمة المفعمة بالآمال والتحديات والصعاب.

فى مقدمة تلك التحديات التى لم تعد تتحمل أى تأجيل، وضع المواد الدستورية التى تلزم الدولة بتحقيق العدالة الاجتماعية، وتوفير سبل التكافل الاجتماعى، بما يضمن الحياة الكريمة لجميع المواطنين، ويحقق تكافؤ الفرص دون تمييز بينهم جميعاً، موضع التنفيذ. فالغلاء بات فوق احتمال الناس، وقدرتهم على تلبية احتاجات حياتهم اليومية، والأسواق انفلت عقالها، وتعمل بلا ضابط ولا رابط ولا رقيب جرياً وراء تكديس الأرباح. وما تكاد الإجراءات الجزئية التى تتخذها الحكومة للتصدى لتلك الظاهرة، بتوفير السلع الأساسية فى المجمعات الاستهلاكية ومنافذ الشركة الوطنية تبدأ، حتى تلتهمها موجة تالية من ارتفاع الأسعار تتبع بالضرورة ارتفاع أسعار المحروقات والخدمات العامة.

لم يعد أمام الحكومة بديل لتجنيب الفقراء ومحدودى الدخل أى أعباء جديدة تتطلبها تسديد ديون صندوق النقد الدولى، سوى إعادة العمل بفرض ضريبة على الأرباح الاستثمارية فى البورصة، التى سبق أن عملت بها ثم تراجعت عنها بسرعة لم تكن مفهومة، وزيادة نسبة الضرائب التصاعدية على المشاريع الاستثمارية، وعلى الإسكان الفاخر، وإحكام نظام تحديد وتحصيل الضرائب، وغيرها من المجالات التى تقف الحكومة عاجزة ومترددة عن القيام بها، فى حين تتملكها الشجاعة عندما يمس القرار الفقراء ومحدودى الدخل.

التحدى الآخر الذى نأمل ألا يغيب عن خطاب الرئيس اليوم، هو تعهد ببذل جهد حقيقى للنهوض بالحياة السياسية والحزبية، والتصدى للتوجهات التى تروج داخل البرلمان وخارجه لديمقراطية غير حزبية، ولحياة حزبية مقيدة ومعلبة، ومندمجة وهى كلها من نوع التوجهات التى سبق تجربتها على امتداد أكثر منخمسين عاما،وفشلت جميعها وأوصلت الحياة السياسية إلى طرق مسدودة وخطرة. إذ سمح الفراغ الذى أسفر عنها إلى تغلغل التيارات المتاجرة بالدين فى مفاصل الدولة والمجتمع، واستلائها بزعمها التحدث باسم الله، على عقول المواطنين والتحكم فى توجهاتهم، فضلا عن الخراب الذى أشاعوه فى بنية الاقتصاد المصرى.

ليست الحياة الديمقراطية السليمة التى لا تتحقق دون تعددية حقيقية، تدعم مسارها الدولة، وتحفز المواطنين على الانخراط فيها والمساعدة على إنجاحها، ترفاً نغض النظر عنه، أو نؤجله لصالح عمليات بناء أخرى، ذلك أن التجارب العالمية المعاصرة والكبرى التى اختارتوضع التناقضبين المسارين الديمقراطى والتنموى، قد أسفرت عن هدم المعبد على رؤوس الجميع. هذا فضلا عن أن الدستور يؤكد فى مادته الخامسة أن النظام السياسى يقوم على أساس التعددية الحزبية والسياسية، والتداول السلمى للسلطة، والفصل والتوازن بين السلطات، واحترام حقوق الإنسان وحرياته. والصمت الذى تمارسه الحكومة بشأن عدم تطبيق المادة 74 من الدستور التى تحظر مباشرة أى نشاط سياسى أو قيام أحزاب سياسية على أساس دينى، فى نفس الوقت الذى تحاصر فيه الأحزاب المدنية، وتسمح بالتوسع الدعائى فى أوجه التشكيك فى جدواها، وتهرب من مسئوليتها عن مساندتها وتهيئة المناخ لإنعاشها، باختلاق أسباب واهية لضعفها، كل هذا يوسع من الفراغ الذى تملؤه القوى المناهضة لثورة الثلاثين من يونيه، وهو ما نتوقع اليوم من قائدها وحاميها أن يصحح تلك الاختلالات كى تكون الولاية الثانية، هى الأساس لدولة مصر الديمقراطية المدنية الحديثة، التى ترفرف عليها ريات العدل الاجتماعى.

«سعفان» يبحث مع «الهاملى» أوضاع العمالة المصرية بالإمارات

كتب- خالد حسن:

بحث وزير القوى العاملة، محمد سعفان، خلال لقائه ناصر بن ثانى الهاملى وزير الموارد البشرية والتوطين بدولة الإمارات العربية المتحدة، على هامش أعمال الدورة «107» لمؤتمر العمل الدولى، المنعقد حاليا بقصر الأمم المتحدة بجنيف، أوضاع العمالة المصرية بالإمارات، والعمل على حل مشاكلهم مع أصحاب الأعمال بالطرق الودية، فضلا عن تنفيذ منظومة الربط الالكترونى بين الوزارتين، مما يسهم فى توفير قاعدة بيانات باحتياجات الإمارات من العمالة المصرية.

أقام مأدبة إفطار للإعلاميين المصريين.. «نقلى»: العلاقات «السعودية المصرية» تشهد طفرة غير مسبوقة

السفير اسامة نقلى يتوسط الضيوف من الاعلاميين فى حفل الافطار

كتبت- سحر ضياء الدين:

بحضور نُخبة من المفكرين والمثقفين ورؤساء مجالس إدارات ورؤساء تحرير ومالكي الصحف وكبار الاعلاميين المصريين، أقام سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية مصر العربية ومندوب المملكة العربية السعودية الدائم لدى جامعة الدول العربية، السفير أسامة نقلي، في منزله، مساء أمس، حفل الإفطار السنوى بمناسبة شهر رمضان المبارك.

وشكل اللقاء الذي يُعد تقليدًا سنويًا تقيمه سفارة خادم الحرمين الشريفين في شهر رمضان، فرصة للتعارف بين الأسرة الاعلامية المصرية وسعادة السفير، بعد مباشرة مهام عمله في القاهرة.

وأكد السفير أن العلاقات «السعودية - المصرية» تشهد طفرة غير مسبوقة في تاريخها، برعاية ودعم من القيادة الرشيدة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - يحفظه الله - وفخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي، مضيفاً أن الفترة المقبلة ستحمل الكثير من بشائر الخير فى تعميق وتطوير هذه العلاقات القوية بين البلدين.

وقام سعادة السفير «نقلي» بتقديم التهنئة للضيوف الكرام بمناسبة شهر رمضان المبارك، وتبادل معهم الأحاديث الودية.

الشوارع تحتاج إلى ضبط مرورى سيارات مخالفة بدون لوحات وتهاون من المرور

رغم ما تفعله الدولة من تطبيق القانون على كافة شرائح المجتمع الا أن هناك بعض المواطنين يصرون على مخالفته، والصورة خير دليل على هذا الانفلات الصارخ.

ففى إحدى اللجان المرورية فى شارع الميرغنى أمام قصر الاتحادية بمصر الجديدة وأثناء مراجعة رخص السيارات، مرت احدى السيارات بدون لوحات وبزجاج غامق «فاميه» دون أن يتحرك الضابط ليسأل قائد السيارة عن الرخصة وعن اللوحات المعدنية.

أما الصورة الثانية فقد كتب قائدها على اللوحات المعدنية هيئة قضائية عليا وتحمل أرقام ب د س 7314 دون أن يستوقفها أحد.

هذه المخالفات القانونية الاستفزازية تعيد إلى الأذهان العهود السابقة ونحن نعلم جميعاً أن لا أحد فوق القانون وإذا كان قائدا هاتين السيارتين فوق القانون فلابد من مراجعة اللجنة المرورية التى كانت بشارع الميرغنى وضبط السيارة باللوحات المخالفة حتى تكون رادعاً لكل من يتصور نفسه فوق القانون.

طبع بمطابع «الأهرام بالجلاء»